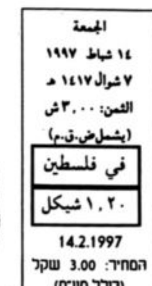
يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


الجمعة
١٤ شباط ١٩٩٧
٧ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.2.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol230/53

العراق يحيي ذكرى ضحايا ملجأ العامرية

(ص٥)

دمشق تحذر من جعل مواقف نتنياهو سياسة امريكية تجاه المفاوضات

(ص٣)

ديان يهدد باستخدام الدبابات لقمع تصدي الفلسطينيين لمصادرة اراضيهم!

■ اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في «وادي التين» وقراوة بني حسان ■ الفلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة، اليوم، في الاراضي المهددة بالمصادرة ■ لجنة الرؤساء العرب تدعو الجماهير العربية الى التضامن مع اهالي وادي التين، ووفود تضامنية من حركات السلام الاسرائيلية تصل الى المنطقة اليوم ■ ابو العلاء يحذر من تفجر الوضع الى حد تعجز السيطرة عليه ■

(ص ٣)

اسيرات فلسطينيات محررات لـ«الاتحاد»:

لن تكتمل الفرحة الا بتحرر جميع الاسرى

قائد شيوعي سوداني لـ«الاتحاد»:

المقاومة لا تتلقى الدعم الا من الجماهير!

اقرا في الملحق

* جنود ومدنيون سودانيون امام سجن كوبر في الخرطوم حيث يحتجز مئات السجناء السياسيين *

خاص بـ«الاتحاد»:

حي البلدة القديمة في الناصرة يتحول الى حي عصري

دعوة للعرب في اسرائيل:

تعالوا للسكن في القدس الغربية!

الهستدروت تدرس الالتماس الى العليا ضد فرض انظمة الطوارئ

(ص٨)



اضراب شامل في الجولان المحتل

(ص٢)

المعتقلات المفرج عنهن يكتشفن فلسطين جديدة

(ص٢)

في حديقة «السفاري»

قرد يلتهم اصبع طفل من الفريديس

(ص٨)

قوات الاحتلال تقتحم بيتا في الخليل وتعتدي على افراده وتجبر النساء على التعري!

• المستوطنون يواصلون العربدة، وقوات الاحتلال تمنع التجار من فتح محلاتهم في سوق الخليل! •

□ الخليل - «وفا» - بعد يوم واحد على اعادة فتح سوق الخليل، اقدمت قوات الاحتلال امس، الخميس، على اقتحام احد المنازل في المدينة، بحجة التفتيش واهانت اهله عبر تعرية النساء والاعتداء على الاولاد. وبالاضافة واصل المستوطنون استفزازاتهم!

فقد اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الخميس، منزل المواطن عبد الحليم نعمان دعنة، الكائن في منطقة «بئر المحاور» المجاورة لمنطقة «كريات اربع». وقامت بتحطيم اثاث المنزل والعبث بمحتوياته وتعرية النساء والاطفال بحجة التفتيش واعتقلت ولديه جواد واجاويد دون اي سبب!

ووصف المواطن دعنة الاعتداء بانه «همجي وبشع»، حيث اقتحم (٣٠) جنديا المنزل وحطموا جميع اثاثه ومحتوياته. ومن جانبها، قالت المواطنة زهور دعنة ان الاطفال لم ينجوا من هذا الاعتداء الاجرامي وقاموا بتعرية النساء والاطفال!!

وبدوره، اكد المواطن شاكر دعنة شقيق صاحب المنزل، انه «منذ اقامة مستوطنة «كريات اربع» ونحن نتعرض لاعتداءات مستمرة من تكسير واطلاق نار»

ويشار الى ان مركز «بتسيلم» كان اصدر تقريرا قبل حوالي شهرين، تضمن تفاصيل رهيبة عن اقتحام بيوت المواطنين الفلسطينيين، واجبار النساء والفتيات فيها على التعري بحجة التفتيش. وقد كانت السلطات العسكرية وعدت بفحص ظاهرة الاعتداءات!

ومن جانب آخر، قام المستوطنون امس باعمال عربدة في مدينة الخليل، ونظموا مسيرة استفزازية وتحرشوا بالمواطنين، كما قاموا بالتجمهر والاحتجاج في منطقة سوق الخضار، الذي اعيد فتحه امس الاول.

وقد منعت قوات الاحتلال المواطنين من فتح محالهم التجارية، بحجة منع الاحتكاك وابعاد المستوطنين عن المنطقة ولم تقم بابعاد المستوطنين الذين واصلوا الاستفزاز.

وقاد هذه المسيرة الاستفزازية المستوطن موشيه ليفنغر، والناطق باسم المستوطنين نوعم ارنون.

تداس وجناز الأربعين

ابناء الفقيد وعموم آل ابو عقل وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم تداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

مليم الياس ابو عقل (ابو الياس)

وذلك يوم غد السبت ٩٧/٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

شكر على تعاز

آل شمشوم وشقحة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

سمية جورج شمشوم (شقحة)

ان كان ذلك في المشاركة بالجنازة او ارسال اكاليل الزهور وبرقيات التعزية او الحضور الى البيت لتقديم التعزية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أحر التهاني

وأجمل التحيات القلبية من الوالد نمر ريحاني والوالدة وجميع افراد العائلة الى الابنة

د. سهير ريحاني بشارات

بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في علم البيولوجيا من معهد التخنيون في حيفا.

العائلة

سكرتير عام الجبهة القطرية في بيان خاص:

يجب اعفاء حسين سليمان من وظيفة الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء!

(ص٣)

اضراب البنوك اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير نقابة البنوك في الهستدروت، تسيون شما، أمس الخميس، ان عمال البنوك سيضربون عن العمل، اليوم الجمعة، احتجاجا على عدم تجاوب ادارات البنوك مع دعوة الهستدروت الى توقيع اتفاقيات مع العمال لتقصير اسبوع العمل فيها.

وسيشمل الاضراب فروع البنوك «العمال»، و«لؤومي»، و«ديسكونت مزراحي»، و«هبينلؤومي».

اقل من ١٪ من ميزانية «التربية للقيم» تخصص للوسط العربي!

*** لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب بـ ٢٠٪ من الميزانية * البرنامج يتجاهل وجود اقلية عربية في البلاد ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص خطة العمل التي أعدها طاقم قسم «التربية للقيم» في وزارة المعارف، ان الميزانية المخصصة للوسط العربي تقل عن (١٪) من مجمل الميزانية، حيث خصص للعرب قرابة (٩٠٠) الف شيكل فقط من الميزانية التي تبلغ مئة مليون شيكل.

وتبين ايضا، ان البرنامج العام الذي اعده الطاقم، يطغى عليه الطابع اليهودي - الديني، ولا يتطرق الى التربية للقيم الدمقراطية والانسانية، اضافة الى أنه يتجاهل بشكل تام وجود أقلية عربية في الدولة. وبعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، أمس، برسالة الى وزير المعارف زبولون هامر، اعترضت فيها على هذا البرنامج والميزانية المخصصة للوسط العربي.

وطالبت اللجنة بتخصيص (٢٠) مليون شيكل من الميزانية (ما يعادل ٢٠٪) للوسط العربي ليتناسب حجمها مع نسبة الطلاب العرب في البلاد. كما طالبت اللجنة بتعديل البرنامج ليشمل برامج تربي على القيم الانسانية والهوية القومية العربية.

(١٦٠) امرأة قتلن على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»

(ص٨)

المطالبة بتطوير التعليم في مدارس النقب العربية

*** ورفض نية الوزارة نقل الصفوف الاعدادية الى مدارس اقليمية ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» بعثت رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي - د. هالة حزان، برسالة الى نائب وزير المعارف موشيه بيلد، احتجت فيها على نية الوزارة نقل الصفوف الاعدادية من مدارسهم في بعض القرى غير المعترف بها في النقب، الى مدارس اقليمية. وطالبت حزان نائب الوزير بالاعتراف الكامل بجهاز التعليم في هذه القرى وتطويره.

ونوهت حزان الى ان تحويل هؤلاء الطلاب الى مدارس اخرى قد تنجم عنه مشاكل اخرى، ستنعكس سلبا على تعليم الطالبات اللواتي قد تمنعن من السفر لتحصيل تعليمهن في مدارس خارج قراهن، الامر الذي من شأنه رفع نسبة التسرب بين الطالبات بشكل كبير، علما ان نسبة التسرب في النقب عالية جدا وتصل الى ما يقارب ٧٥٪.

اعلان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي -٠ منطقة الناصرة

نحو المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي في المنطقة ٢١ - ١٩٩٧/٢/٢٢

تدعوك لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر وذلك يوم غد السبت ١٩٩٧/٢/١٥ الساعة الخامسة بعد الظهر في مكاتب الحزب ببيت الصداقة في الناصرة.

البحث: وضع اللمسات الاخيرة لتحضيراتنا للمؤتمر.

– حضور كل رفيق هام وضروري.

– الرجاء اعتبار هذه الدعوة تاكيدا على كل رفيق.

من اجل حزب قوي – لضمان صحة الموقف

واستمرار كفاح جماهيرنا الواسعة

فرح ياسين - چلاس

زجاج سيارات، بيع وتركيب جيع انواع الزجاج.

اتفاقيات مع شركات التأمين

امانة ودقة في العمل تنزيلات هائلة

كفرياسيف - الشارع الرئيسي تلفون ٠٤/٩٩٦٤٥٦٤

نهنئ المواطنين الكرام بمناسبة الأعياد السعيدة.

وكل عام وأنتم بخير

مجلس كفر ياسيف المحلي

مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف المدرسة الجماهيرية

معرض الكمبيوتر

تتشرف مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف بدعوتكم لمشاهدة معرض الحاسوب بمشاركة عدد من الشركات التي تعرض آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا والبرامج العلمية والترفيهية وذلك يوميا من يوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/١٩ لغاية يوم السبت ٩٧/٢/٢٢ من الساعة العاشرة صباحا لغاية الساعة السادسة مساء في بناية المدرسة الثانوية.

تسعدنا زيارتكم ومشاركتكم



باحترام
ادارة المدرسة

كلمة الاتحاد

معاناة العراق!

*صادفت امس، الذكرى السنوية السادسة، للمذبحة التي ارتكبتها قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، حين قصفت ملجأ العامرية في بغداد وقتلت ٤٠٥ انفس من المواطنين الابرياء. ومن الصعب علينا، كما على كل انصار الانسانية وحقوق الانسان، ان نمر عن هذه المناسبة وكأنها مجرد ذكرى عابرة. خصوصا وان المذبحة ضد الابرياء من الشعب العراقي ما زالت مستمرة.

فالحصار العالمي المضروب على العراق، منذ الحرب العالمية ضده، وحتى يومنا هذا بحجة معاقبة الرئيس صدام حسين وحكومته على ممارساتهما والعدوانية»، هو بمثابة جريمة سادية متواصلة. في كل يوم عشرات الضحايا من الاطفال والمرضى والعجزة الذين يموتون من الجوع او من سوء التغذية او من قلة الادوية. وعلى الرغم من وجود قرار في مجلس الامن الدولي بتخفيف الحصار وفق مشروع «النفط مقابل الغذاء والدواء»، فان حياة العراقيين لم تتحسن ولم تشهد تغيرا ملموسا. والمأساة مستمرة.

نحن لا نستطيع القول ان العالم صامت ازاء هذه الجريمة. فهناك قوى عديدة عملت وتعمل من اجل تغيير الاوضاع في العراق. الا ان الادارة الامريكية ما زالت على موقفها. وتعرقل كل الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

اننا نضم صوتنا الى كل انصار حقوق الانسان المطالبين بوقف الحصار عن العراق وترك الشعب العراقي يقرر مصيره بنفسه. فاسقاط النظام العراقي هو مهمة الشعب العراقي، ان اراد ذلك، ومهمة قواه السياسية ولا يمكننا ان نصدق ان وراء الحصار اية نوايا طيبة تجاه هذا الشعب، لانه هو وليس نظام صدام، الذي يعاني من الحصار.

الجولان.. سوري!

مرة اخرى يخرج احرار الجولان السوري المحتل بألوفهم الى الشوارع، وهذه المرة بمناسبة فرض الهويات الاسرائيلية عليهم، ليعلنوا موقفهم الوطني المشرف: نحن جزء من امتنا العربية. نحن جزء من وطننا الام سورية.

لقد رافقنا هذه الفئة من الشعب السوري الشقيق منذ الاحتلال الاسرائيلي لبلداتهم في العام ١٩٦٧، ووجدنا فيهم باستمرار خلية حية من خلايا الامة العربية. تنبض بالصمود وبالحياة. وتسطر اروع ملحمة في الصبر وفي التمسك بالوطن وفي رفض كل الاغراءات وكل التهديدات. وعلى الرغم من ان تعدادهم السكاني لا يزيد عن ١٠ الف نسمة، وقفوا في مجابهة سلطة الاحتلال الاسرائيلي بكل جبروتها وقمعها. ولم يعطوها اية فرصة واي امل بالسقوط في حبائل الاستسلام. فكانوا اروع نموذج للمكافحين من اجل التحرر الوطني. وافضل برهان على ان الاحتلال لا يمكن ان يفرض ارادته على اي شعب.

من المؤسف، بالطبع، ان حكومة اسرائيل الحالية لم تدرك بعد ما ادركته سابقتها، وما زالت تتمسك باحتلالها للجولان السوري. لكن وقفة احرار الجولان تؤكد من جديد الحقيقة التاريخية الراسخة، ان الجولان سوري. هكذا كان وهكذا سيبقى. وسيعود للوطن الام، آجلا ام عاجلا. ولن تنفع اية محاولة للتنكر لهذه الحقيقة.

(«الاتحاد»)

مستوطنو الخليل يعتدون على التجار الفلسطينيين والاحتلال يعاقب المعتدى عليهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى المستوطنون في القسم المحتل من مدينة الخليل، امس الخميس، على التجار الفلسطينيين، الذين حضروا الى السوق المركزي لافتتاح محالهم التجارية، التي سمح بافتتاحها، امس الاول، بموجب اتفاقية اعادة الانتشار.

وروى شهود عيان، ان المستوطنين اعترضوا فلسطينيين اثناء مجادلتهما افتتاح محليهما في السوق، ومن ثم قاموا برشق التجار والمواطنين الفلسطينيين بالبيض، فردوا عليهم برشقهم بالبندورة ومختلف انواع الخضراوات.

واضاف شهود العيان، ان جنود الاحتلال الذين «تدخلوا» لفض الاشتباك، عاقبوا المعتدى عليهم من الفلسطينيين، حيث صادروا بطاقتي هوية التاجرين الفلسطينيين واستدعوهما للتحقيق!

وكان العديد من اصحاب المحال التجارية، واصلوا يوم امس، ترميم محالهم استعدادا لاعادة افتتاحها، بعد اغلاق دام ثلاث سنوات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ذكرى «معركة الهويات»

اضراب شامل في الجولان المحتل

جماهير الجولان تصدر بيانا تدين فيه الاحتلال وتؤكد الانتماء للوطن الام سوريا * مسيرات يوم امس، تمهيدا لاضراب اليوم * تعزيز تواجد قوات الاحتلال لاستعراض العضلات *

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت قوات الاحتلال تواجدها، منذ مساء امس الاول الاربعاء، في قرى الجولان السوري المحتل، مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنيه، في محاولة لاستعراض العضلات وارهاب جماهير الجولان التي تحيي اليوم الجمعة ذكرى «معركة الهويات» التي وقعت في (١٤/٢/١٩٨٢)، احتجاجا على قانون ضم الجولان المحتل الى اسرائيل.

وشهدت قرى الجولان الاربع امس الخميس، مسيرات جماهيرية، رفعت فيها الاعلام السورية واللافتات المنددة باستمرار الاحتلال، تحضيرا للاضراب العام الذي تشهده قرى الجولان اليوم، حيث تغلق المدارس والمحلات التجارية والمؤسسات ابوابها ويمتنع العمال عن العمل.

وانزلت قوات الاحتلال بالقوة الاعلام السورية التي رفعت في مجدل شمس وبقعاثا، على اسطح المدارس والمؤسسات العامة!!

ووزع اهالي الجولان بيانا عاما في القرى الاربع، اكدوا فيه انهم جزء لا يتجزأ من امتهم العربية والوطن الام سوريا. وذكروا مقاومتهم للاحتلال ومقاطعة عملائه.

واشار البيان الى أن يوم الاضراب الكبير هو اليوم الذي تصدى فيه كل شيخ وشبل وشاب وامرأة للاحتلال الاسرائيلي الذي اراد فرض قوانينه ووحشيته، لكنه فشل امام اصرار جماهير الجولان وتمسكها بانتمائها العربي.

واشار البيان الى انه منذ ان «وطأت اقدام المحتلين الاسرائيليين ارض جولاننا الحبيب ونحن نعاني من همجية المحتل وجشعه واساليبه القمعية والتعسفية. وليعرف المحتل ان مقاومتنا ستستمر له حتى تحرير الجولان والاراضي العربية المحتلة. ولقد اثبتت جماهيرنا قدرتها على العطاء في احلك الظروف. واذا استطاع الاحتلال التفنن في قمع الشعوب فليعلم ان ارادة الشعوب لا تكسر. وارادتنا في الجولان اقوى واصلب من قوة المحتل».

وبعثت جماهير الجولان في بيانها التحيات الى جميع الاسرى في السجون الاسرائيلية والقيادة السورية خاصة الرئيس حافظ الاسد «مثمنة عاليا الموقف السوري المصر على استعادة كامل الجولان».

تمديد اعتقال الجندي فريدمان الذي حاول ارتكاب مجزرة في الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة العسكرية في يافا يشاي ينيف، تمديد اعتقال الجندي نوعم فريدمان، خمسة عشر يوما، وذلك لاستكمال الفحص النفسي والبت فيما اذا كان فريدمان يستطيع المثول للمحاكمة ام لا!

يذكر ان فريدمان كان قد اطلق الرصاص عشوائيا قبل ستة اسابيع، على الفلسطينيين في مدينة الخليل واصاب سبعة بجروح. وقال يومها انه قرر منع اعادة الانتشار في «الخليل من خلال ارتكاب مذبحة ضد الفلسطينيين ولانقاذ الخليل من اعداء الشعب اليهودي»!

وقال فريدمان «ان الله تجلى له وارسله لانقاذ الخليل»!

● فريدمان اثناء الاعتداء على الفلسطينيين في الخليل ●

وكالعادة في مثل هذه الحالات حاولت السلطات الصاق تهمة الجنون للجندي وانه غير مسؤول عن اعماله، ورغم تأكيدات الجندي انه رزين ومسؤول عما قام به ومن منطلقات سياسية مبدئية، اخضع للعلاج النفسي.

ولم يبلور الاخصائيون النفسانيون الذين يفحصونه وجهة نظر حتى الان حول وضعه النفسي.

وادخل فريدمان الى المصح النفسي «كفار شاؤول» في القدس وليس الى مركز اعتقال!

الدعوة لمواصلة الجهود لاطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين

☐ جنين – «وفا» – دعت مؤسسة «الضمير لرعاية السجين» الجهات ذات العلاقة والمؤسسات الدولية والجماهير الفلسطينية الى استمرار النضال والعمل من اجل الافراج عن كافة الاسرى، دون قيد او شرط او تمييز، وجدولة عملية الافراج من اجل وضع حد لمأساة الاسرى المستمرة.

وتقدمت «الضمير» في بيان اصدرته، امس الخميس، بالتهاني الحارة «لكافة الاخوات الاسيرات اللواتي تم الافراج عنهن»، كما هنأت ذويهم والجماهير الفلسطينية بهذه المناسبة، داعية الى «استمرار الوقوف الى جانب الاسيرات المحررات على طريق انخراطهن في المجتمع واخذهن للدور الطبيعي في التحرير والبناء».

واشادت «الضمير» بالموقف الصمودي للاسيرات والاصرار على الافراج عنهن جميعا دون استثناء، مشيرة الى ان هذا الافراج يعتبر خطوة صحيحة ولكنها جزء من مشكلة اكبر، حيث لا زال اكثر من ثلاثة آلاف اسير فلسطيني وعربي يقبعون في السجون الاسرائيلية، من بينهم مرضى وشيوخ واطفال ومعتقلون اداريون.

من جتهه، اصدر زهير مناصرة محافظ جنين، بيانا، امس، هنأ فيه الشعب الفلسطيني وقيادته بمناسبة الافراج عن الاسيرات الفلسطينيات، وتمنى المحافظ لهن «مزيدا من التقدم والنجاح والعمل بهمة وعزم قويين حتى اسكمال بناء الوطن والدولة».

واشار المناصرة الى ان السعي الجاد للافراج عن كافة الاخوة المعتقلين والاسرى في السجون الاسرائيلية، رغم قيام اسرائيل بوضع العقبات امام احراز تقدم في عملية السلام على هذا الصعيد.

«بتسيلم»: اغلاق نفق «غوش عتصيون» في وجه الفلسطينيين خطوة عنصرية!

*** النفق يصل القدس بجنوب الضفة ولا يسمح باستعماله سوى للاسرائيليين**

*** «سياسة مصادرة الهويات في القدس هي الاخطر منذ احتلالها»***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان «بتسيلم»، باتصالات مكثفة مع عدد من الجهات الرسمية، من اجل اعادة فتح نفق «غوش عتصيون» في القدس امام حركة السير للمواطنين الفلسطينيين. ويصل النفق الذي يقع جنوبي المدينة، بينها وبين جنوب الضفة الغربية. ويقتصر السماح بالدخول فيه اليوم للاسرائيليين فقط.

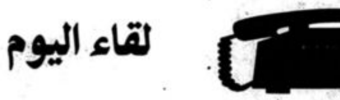
وكشف الباحث الميداني في المركز، فؤاد ابو حامد، ان اغلاق النفق بدأ عشية عيد الفطر، مما تسبب في عرقلة تحرك المواطنين الفلسطينيين والاضرار بمصالحهم، اضافة الى المس بحقهم الاساسي في التحرك.

ووصف ابو حامد خطوة اغلاق النفق بـ«العنصرية»، والتي «لم يسبق لها مثيل في تاريخ اية دولة في العالم»، مشيرا الى ان «النفق يقع في اراض فلسطينية محتلة، استولى عليها الاسرائيليون بعد انتزاعها من اصحابها بالقوة». واوضح ان هذا الاغلاق هو الثاني من نوعه منذ افتتاحه قبل عام.

على صعيد آخر يعكف مركز «بتسيلم» على متابعة قضية سحب الهويات من المواطنين المقدسيين، التي تنفذها وزارة الداخلية، بالتعاون مع هيئات ومؤسسات شبه رسمية اسرائيلية.

وتهدف الحملة الى تجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد ما تقوم به «الداخلية» بحق السكان المقدسيين من خلال توعيتهم بالاجراءات التي تقوم بها «الداخلية» ضد الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة. واعتبر ابو حامد هذه السياسة بانها «الاخطر من نوعها منذ احتلال القدس في ١٩٦٧».

يذكر ان هذه السياسة تتزامن مع اجراءات احتلالية اخرى في المدينة مثل هدم المنازل ومصادرة اراضي المواطنين، والتخطيط لتوسيع الاستيطان، في القدس العربية، وخاصة في جبل غنيم، («هار حوما»).



لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين

حول: انظمة الطوارئ لقمع الاضرابات

الحكومة تسعى لتحويل الدولة الى دولة شرطة!

* بعد اقرار عدة خطوات سياسية اقتصادية ضد الجماهير المسحوقة، كشفت الحكومة نهائيا عن وجهها الحقيقي البشع،، وعدائها الطبقي للعمال. فقد اتخذت الحكومة، سرا، قبل شهر ونصف الشهر قرارا، كشف عنه امس الخميس، لاستخدام انظمة الطوارئ ضد الاضرابات العمالية في كل مكان وقمعها بالقوة!

حول الموضوع التقينا مع النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» – ما هي ابعاد توسيع صلاحيات الحكومة لاستخدام انظمة الطوارئ لقمع الاضرابات؟**

– غونين: «تجدر الاشارة في البداية الى ان انظمة الطوارئ الانتدابية لا تزال قائمة في الدولة واستخدمت على مدى سنوات ضد المواطنين العرب، خاصة ايام الحكم العسكري واغلاق جريدة «الاتحاد» وفرض الاقامات الجبرية ومصادرة الارض. وفي دولة تدعي الدمقراطية، تواصل الحكومة استخدام انظمة الانتداب. ومن شأن قرار الحكومة اذا ما خرج الى حيز التنفيذ دوس الحريات الدمقراطية وتحويل الدولة الى دولة هراوات وشرطة».

*** «الاتحاد» – ما معنى الامر؟**

– غونين: «اتخذ القرار في اعقاب تهديد الهستدروت باعلان الاضراب العام، ردا على سياسة الحكومة الاقتصادية والخصخصة والغاء مخصصات الاولاد ودفع الرسوم لدى زيارة الطبيب. ومعنى توسيع صلاحيات الحكومة في استخدام انظمة الطوارئ، الاعلان عن اماكن العمل جميعها اماكن هامة، يمنع فيها اتخاذ اي اجراء قد يعرقل العمل. وفي حال اعلن عمال اي ورشة مهما كانت صغيرة، الاضراب فهذا يعني انه يحق للحكومة قمع الاضراب ومعاقبة العمال!! بكلمات بسيطة، القرار يعني القضاء على اي حرية نقابية دمقراطية. وبذلك تحول الحكومة الدولة الى سوط موجه ضد جميع مواطنيها بدون استثناء».

*** «الاتحاد» – لقد كان «الليكود» في الحكم (١٥) عاما فما هو الهدف من توقيت استخدام هذه الانظمة الان؟**

– غونين: «لقد اعلنت الحكومة عن عدة خطوات عدائية للعمال، خاصة الخصخصة وضرب اتفاقات العمل القطرية الجماعية، التي قوبلت برد قوي من العمال والهستدروت. ويبدو ان الحكومة رأت المولود، وفي محاولة لسد الطريق امام النضالات العمالية القادمة، قررت استخدام انظمة الطوارئ بشكل موسع جدا».

*** «الاتحاد» – ولماذا لم تلغ الحكومات المتعاقبة انظمة الطوارئ الانتدابية حتى الآن؟**

– غونين: «وجدت الحكومات المتعاقبة في انظمة الطوارئ وسيلة، في «الظروف التي وجدت فيها»، لقمع المواطنين العرب وللحفاظ على «امن» الدولة! ورأوا ان من المفضل تجميد تلك الانظمة وخزنها في الجوارير لوقت الحاجة، وها هم يخرجون تلك الانظمة الان في المعركة الطبقية ضد جمهور العاملين».

*** «الاتحاد» – وما هو دور الهستدروت في افشال تلك الانظمة؟**

– غونين: «في جلسة قيادة الهستدروت التي ستعقد بعد غد الاحد، سأقترح التلويح للحكومة «برد كوري قوي»، اي انزال مئات الوف العمال الى الشوارع في مظاهرات صاخبة، كما حدث في كوريا، حيث اجبر العمال بنضالهم المكثف الحكومة الكورية على التراجع عن السياسة المعادية للعمال. ومن المهم الرد السريع على قرار الحكومة وليس الانتظار حتى استخدامه. والتأكيد للحكومة ان مجرد التفكير بالقرار سيفجر اضرابات ومظاهرات واسعة حتى الغاء الانظمة».

*** «الاتحاد» – لقد قررت الهستدروت تقديم التماس الى العليا فالى اي مدى يؤثر ذلك؟**

– غونين: «لا ارى شخصيا في المحاكم المنقذ لعمال او السند. وانا اتحفظ من الالتماس. وارى ان تنظيم العمال والتلويح بالقوة العمالية والقبضة العمالية، هو الذي يفيد ويؤثر. وبما ان الحكومة لا تفهم لغة التفاوض ولا تريد التفاهم معنا بالتفاوض، فيجب مخاطبتها باللغة التي تفهمها، لغة القوة والمظاهرات والغضب العمالي الثوري. ومقابل عربدة وتهديد الحكومة كممثل لاصحاب العمل والاغنياء، يجب ابراز قوتنا والقول للحكومة: كفى حتى هنا وان تلك الانظمة لن تمر».

*** «الاتحاد» – الا تستطيع الكنيست الغاء تلك الانظمة؟**

– غونين: «الكنيست وحدها القادرة على الغاء تلك الانظمة. وستقدم كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية اقتراحا في الاسبوع القادم لالغاء انظمة الطوارئ الانتدابية. وتجدر الاشارة الى ان الجبهة والحزب الشيوعي قبل ذلك، قدما عدة اقتراحات الى الكنيست لالغاء تلك الانظمة لكنها فشلت».

(سهيل قبلان)

المعتقلات المفرج عنهن يكتشفن فلسطين جديدة

* رام الله – «و.ص.ف» – اكتشفت رلى ابو دحو المعتقلة الفلسطينية التي افرجت عنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول الاربعاء، من دون حماس ظاهر، ان فلسطين لا تمت باي صلة مع فلسطين التي تركتها في العام ١٩٨٨ عند اعتقالها.

ففي تلك الاونة كانت الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي في اوجها، وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعيش في المنفى في تونس، والسلطة الوطنية الفلسطينية لم تكن موجودة.

وبعد تسع سنوات من الاعتقال والاضرابات عن الطعام والنضال، امضت هذه المعتقلة السابقة اول يوم حرية في مدينة رام الله التي يشملها الحكم الذاتي، في مواجهة واقع جديد ليست متأكدة من انها ستحبه.

وقالت رلى (٢٨ عاما) التي احتفى بها الفلسطينيون كمناضلة من اجل الحرية لوكالة الصحافة الفرنسية «لم اعد اعرف مدينتي. فهناك كثير من الشوارع الجديدة».

لكن نظام الحكم الذاتي المحدود، بسبب وجود الجيش الاسرائيلي عند ابواب المدينة، يبقى قطعا بعيدا جدا عن احلام الاستقلال التي كانت تراودها في السجن.

وقد اسرت الى اولئك الذين اتوا للترحيب بها لدى عودتها الى منزلها: «لا استطيع استعادة البسمة» موضحة «دخلت السجن للدفاع عن الحرية عن وطني وشعبي وليس للوصول الى الوضع الراهن».

وهذه الشابة هي في عداد الثلاثين معتقلة فلسطينية اللواتي افرجت عنهن اسرائيل، فجر الاربعاء، في اطار الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية. وفي الباص الذي اقلهن الى رام الله امطرن الصحافيين المرافقين لهن بالاسئلة عن الحكم الذاتي.

وكان قد حكم على رلى ابو دحو بالسجن المؤبد في العام ١٩٨٨ بتهمة المشاركة في هجمات مناهضة لاسرائيل، تبنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكانت ادينت بقتل اسرائيلي.

اما رفيقتها في السجن، عبير وحيدي، فلم تكن تتجاوز الثانية والعشرين ربيعا عندما ادينت في العام ١٩٩٢ بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة خطف وقتل مستوطن يهودي قرب رام الله.

وهي تعبر اليوم عن مشاعر معتدلة تجاه عملية السلام، التي لم تسمح حتى الان بقيام دولة فلسطينية. وقالت «انه شيء مفرح ان نتنزه في رام الله من دون وجود الجيش الاسرائيلي لكن ذلك ليس سلاما حقيقيا».

وعلى غرار المعتقلات الاخريات اللواتي افرج عنهن اضطرت عبير للتوقيع على تعهد بالتخلي عن العنف. واكدت «اناضل من اجل بلادي وكرامتي وساستمر في هذا الطريق» لكنها اشارت مع ذلك الى «وجود مراحل في النضال».

وقد ابدت هؤلاء الفلسطينيات، اللواتي ينتمين الى مختلف التيارات السياسية، من الشيوعية الى الحركات الاسلامية، تضامنا مدهشا خلال فترة اعتقالهن خصوصا اثناء الاضراب عن الطعام الذي استمر ١٨ يوما في العام ١٩٩٥.

ففي اواخر العام ١٩٩٥ كان من الممكن لهؤلاء المعتقلات استعادة حريتهن لكنهن آثرن البقاء في السجن عندما علمن بان اسرائيل، وخلافا لتعهداتها، ترفض اطلاق سراح اربعا منهن كن متورطات في عمليات معادية للاحتلال الاسرائيلي.

وكانت رلى ابو دحو في عداد هؤلاء الفلسطينيات الاربع. وهي تقر اليوم «ادين بحريتي الى المعتقلات الاخريات».

اعتقال ٤ عمال فلسطينيين بالقرب من ام الفحم

☐ جنين – من ثائر ابو بكر – قام افراد حرس الحدود، صباح امس الخميس، بنصب كمين على الحدود الفاصلة بين مدينة ام الفحم، وقرية عانين في محافظة جنين. وتمكنوا بعد مطاردة من اعتقال ٤ عمال فلسطينيين، تم نقلهم الى شرطة وادي عارة. وعرف منهم صالح السيد الذي كان متوجها الى ام الفحم لرؤية طفله والمعايدة عليه.

في الوقت الذي اجتمع فيه كلينتون ونتنياهو امس في واشنطن

دمشق تحذر من جعل مواقف نتنياهو سياسة امريكية تجاه المفاوضات

● كلينتون: الفرصة مواتية لاستئناف المفاوضات وعلى اسرائيل والدول العربية عدم اهدارها ●فرنسا تعرض وساطة بين سوريا ولبنان وبين اسرائيل ●

□حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – وعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بمواصلة دعم الولايات المتحدة لاسرائيل في الدفاع عن امنها ودعم المشاريع العسكرية التي من شأنها التقليل من خطر تعرضها لهجوم صواريخي.

وقال كلينتون، الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحفي المشترك مع نتنياهو، بعد ختام اجتماعهما في البيت الابيض، مساء امس، ان الولايات المتحدة ترى الفرصة مواتية لاستئناف وتسريع عملية السلام في المنطقة، وانه يجب على اسرائيل والدول العربية المجاورة عدم اهدار هذه الفرصة.

ورفض كلينتون التطرق الى فحوى المحادثات التي جرت بينه وبين نتنياهو، فيما يتعلق باستئناف المسيرة السلمية مع سوريا، ومصير هضبة الجولان، واكتفى بالقول انه لن يقول اي كلمة قد تمس بعملية السلام.

من جهته اكتفى نتنياهو، في كلمته القصيرة امام الصحفيين، بالاعراب عن شكر اسرائيل لكلينتون على دوره في المساعي لاستئناف المسيرة السلمية في المنطقة، داعيا اياه الى تعزيز الدور الامريكي في مساعدة اسرائيل على دفع المفاوضات مع جيرانها.

وكان نتنياهو بدأ، امس الخميس، اجتماعاته مع المسؤولين الامريكيين، وذلك في الوقت الذي تواصلت فيه الغارات على الاراضي اللبنانية.

وقد اجتمع نتنياهو مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بعد اجتماعه مع نائب الرئيس آل غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وقد اثنى كلينتون لدى بدء اللقاء، على نتنياهو لتوصله الى اتفاق

(البقية على صفحة ٦)

ديان يهدد باستخدام الدبابات لقمع تصدي الفلسطينيين لمصادرة اراضيهم!

□حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» – هدد قائد المنطقة الوسطى اللواء عوزي ديان، امس الخميس، باستخدام الدبابات لقمع تصدي الفلسطينيين لمخططات مصادرة الارض واعمال المسح والتجريف، الجارية في منطقتي وادي التين، قضاء طولكرم وقراوة بني حسان، قضاء نابلس!

جاء ذلك ردا على المسيرات والاعتصامات التي ينظمها الفلسطينيون، لليوم الرابع على التوالي، في المنطقتين واشتباكهم مع قوات الاحتلال التي توفر الحماية للجرافات والمساحين الاسرائيليين، الذين يعملون في المنطقتين.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين المعتصمين وجنود الاحتلال في منطقة وادي التين، امس الخميس، استخدم فيها الجنود الهراوات واعقاب البنادق وقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما استخدم اصحاب الاراضي والمتضامنين معهم، الحجارة. واصيب ثمانية فلسطينيين بجروح.

واعلنت مستشفيات طولكرم حالة الطوارئ وارسلت سيارات الاسعاف الى وادي التين لنقل الجرحى.

وتجددت الاشتباكات عدة مرات، امس، منذ ساعات الصباح حتى العصر.

وحضر الى منطقة وادي التين وليام بيل ريبوك، مساعد القنصل الامريكي والخبير في شؤون الاستيطان والاراضي المصادرة لتقصي الحقائق! والتقى محافظ طولكرم عز الدين شريف واستفسر منه عن عدد من القضايا وعن المشروع الاستيطاني واضراره على الارض الفلسطينية. كما استمع الى افادات الجرحى الفلسطينيين.

وعقد في مقر محافظة طولكرم اجتماع حاشد ضم ممثلي كافة التنظيمات والمؤسسات في المدينة، تم فيه تدارس سبل دعم المعتصمين واشكال الاحتجاج المقبلة. وتقرر اقامة صلاة الجمعة، اليوم، في المنطقة التي تعتزم سلطات الاحتلال اقامة الكسارات فيها. وتنظيم مسيرة احتجاجية لتأكيد التمسك بالارض.

* وفي قراوة بني حسان مقاومة صلبة *

وواصلت سلطات الاحتلال، امس، اعمال التجريف في اراضي قراوة بني حسان، وقال حمدان سعيفان، مدير مكتب الارتباط المدني في سلفيت، ان اعمال التجريف تتواصل رغم انه تم، امس الاول، التوصل الى اتفاق يقضي بوقف اعمال التجريف الى حين النظر في الموضوع، حيث يدعي المحتل الاسرائيلي ان الاراضي مصادرة منذ (١٩٨٥)!! فيما ينفي الاهالي ذلك بشدة.

وافاد شهود عيان ان اعدادا كبيرة من جنود الاحتلال، تفوق عدد سكان القرية بمرتين قامت بحراسة جرافات الاحتلال والمستوطنين. وتصدى الاهالي للجرافات واشتبكوا مع الجنود واصيب عدد منهم بجروح.

* ردود الفعل والتضامن *

واصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية امس، بيانا دعت فيه اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية والجماهير، للتوجه اليوم، الجمعة، الى منطقة وادي التين للتضامن مع اصحاب الاراضي.

كما تقوم وفود من «سلام الان» و«كتلة السلام» ولجنة «الحاخامين لحقوق الانسان»، اليوم، للتضامن مع اهالي منطقة وادي التين.

* ابو علاء: الاستيطان مخالف لمبادئ الاتفاق *

وقال احمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان الاعمال الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية هي مخالفة لمبادئ الاتفاقيات الموقعة.

واشار الى انه «يجب ان نضع في سلم اولوياتنا وقف الزحف الاستيطاني وتهويد القدس، لانه اذا استمر هذا الوضع فلن نجد شيئا في القدس نفاوض عليه، لان اسرائيل تريد خلق وقائع بديلة قبل مفاوضات الحل النهائي.

وعن التحرك الفلسطيني للتصدي لهذه السياسة، قال ان الرئيس ياسر عرفات اجرى اتصالات مع الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس، ومع رؤساء وزعماء وقادة الدول العربية والاسلامية والاوروبية. وحذر السيد قريع من تفجر الوضع والعجز عن السيطرة عليه.

●الشرطة الاسرائيلية تخلي عرب الجهالين بالقوة●

اسرائيل كانت تعرف الاصول اليهودية لمادلين اولبرايت منذ العام ١٩٩٤

● واشنطن – الوكالات – كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، الخميس، ان اسرائيل كانت تعرف منذ نهاية العام ١٩٩٤ الاصول اليهودية لمادلين اولبرايت، السفيرة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة، التي عينت مؤخرا وزيرة للخارجية الامريكية، لكنها ارتأت الا تنشر على الملأ هذه المعلومات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين ان الأمر تم تناوله على اعلى المستويات في اسرائيل، باعتباره مسألة دبلوماسية حساسة.

واضافت ان «معلومات مُوثقة جدا حول هذا الوضع» نقلها في نهاية العام ١٩٩٤ الى السفير الاسرائيلي السابق في الامم المتحدة جاد يعقوبي، القطب البريطاني للنشر جورج وايدنفيلد اليهودي النمساوي، الذي عرف والد مادلين اولبرايت جوزيف كوربل خلال الحرب العالمية الثانية.

وقد نقلت هذه المعلومات التي اعتبرت حساسة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين وحده ثم الى خلفه شمعون بيرس.

وقال مسؤولان في تصريح لـ «واشنطن بوست» لم يكشفا عن هويتهما، انه كان من الأهمية بمكان، في نظر اسرائيل، عدم ازعاج امرأة تعتبر صديقة في ادارة كلينتون. واضافت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين اعتبروا، في ذلك الوقت، ان ليس في مصلحة اسرائيل ان تعرف الاصول اليهودية لاولبرايت حتى لا تتعرض لضغوط خارجية لتعطي ضمانات عن عدم انحيازها على حساب اسرائيل.

وفي اعقاب الكشف عن معلومات صحافية، في مطلع شباط الجاري، تحدثت اولبرايت عن اصولها اليهودية وعن ابادة عدد من افراد عائلتها في المعتقلات النازية وأكدت اولبرايت انها لم تعرف شيئا عن هذا الموضوع حتى الآن.

وقد ولدت مادلين كوربل في براغ في ١٩٣٧. ونشأت على الدين الكاثوليكي. وذكرت ان اهلها لم يحدثوها ابدا عن مصير عائلتها ولا عن انتمائها الى الطائفة اليهودية. اما في ما يتعلق بمصير اجدادها الذين لم تعرفهم فذكرت «قال لي اهلي فقط انهم توفوا في خضم الحرب».

احتفال بالذكرى العشرين لتأسيس الجبهة في (١٣) و(١٤) آذار القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قررت سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة، في اجتماع السكرتارية امس الخميس، تنظيم احتفال قطري خاص في الرابع عشر والخامس عشر من الشهر القادم. اضافة الى تنظيم اجتماع خاص لمجلس الجبهة، يخصص للقضايا المختلفة.

وقد افتتح الاجتماع، الذي عقد مساء امس، سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة ووجه التحية للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، على تجديد نشاطه، وتمنى له التقدم واستمرار التعاون المثمر بين مركباته. وتطرق بركة الى مجمل القضايا السياسية والاجتماعية والتنظيمية. واشار بشكل خاص الى مؤتمر الجبهة القطرية الذي سيعقد في اواخر العام، والى اهمية مواصلة الابحاث في الاجتماعات القادمة.

وفي ختام الاجتماع، الذي تخلله نقاش واسع شارك فيه كل المجتمعين اتخذ عدد من القرارات، حول القضايا المختلفة. وفي الاطار السياسي اكدت السكرتارية ان اتفاق الخليل هو انجاز للعملية السياسية وتم رغم التوجه الرفضي المتعنت لحكومة نتنياهو. ورغم انه يقلل من الضغط على الحكومة، فيجب العمل حتى لا يخف هذا الضغط، وذلك بواسطة تأكيد الاسس الحقيقية للسلام الثابت والعادل مع الشعب الفلسطيني، والذي لن يتم سوى باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

واشارت السكرتارية الى محاولات نتنياهو الرامية الى ارجاء المفاوضات على الحل الدائم حتى ما قبل الانتخابات القادمة، دون التوصل الى نتائج.

واشارت السكرتارية الى اتفاق بيلين–ايتان الذي اعتبرت انه التطور الاخطر منذ الانتخابات الاخيرة. ينص على اقل من دولة فلسطينية، او حكم ذاتي موسع. اضافة الى ما يتضمنه حول الابقاء على معظم المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة. واضافت: حتى الآن كانت بعض نقاط الالتقاء والتعاون مع حزب «العمل» في فترة الحل المرحلي، ولكن نقاط الخلاف الجوهرية ستكون ابرز كلما تقدمت المفاوضات. ويجب اقامة جبهة سلام حقيقية؛ مقابل جبهة بيلين–ايتان الرفضية.

وحول المسار السوري اكدت سكرتارية الجبهة على ان نتنياهو يسعى لتحييد سوريا ومحاصرتها. عبر اتهامها بعدم استئناف المفاوضات. ولكن اي حل لا يمكن ان يتم بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط من الجولان السوري المحتل، والاراضي اللبنانية المحتلة.

وبالاضافة استنكرت السكرتارية محاولات الحكومة الاعتداء على حق التنظيم النقابي، عبر اقرار انظمة يمنع الاضراب في «المرافق الحيوية الكبيرة»، وقررت ان تقوم الكتلة في الكنيست بمتابعة الموضوع ومعالجته بشتى الطرق البرلمانية.

وثمنت السكرتارية الاجتماع الذي عقد بين النقابات الفلسطينية وكتلة الجبهة النقابية، واكدت على اهمية دفع التعاون وزيادته. واستنكرت السياسة الاسرائيلية التي تمس بحقوق العمال الفلسطينيين، عبر ممارسات الاغلاق وعدم منحهم تصاريح العمل. والتضييق عليهم.

وحول مسألة ترشيح عربي لرئاسة الحكومة، اكدت السكرتارية ان هذا حق اساسي وشرعي وجزء من حقوق العرب كمواطنين في الدولة، حتى يتسنى لهم المشاركة في اتخاذ القرارات اسوة بباقي المواطنين.

واشارت الى ان الجبهة كانت طرحت في السابق هذه الخطوة وحصلت على الاستمارات المطلوبة في الانتخابات الاخيرة.

واكدت ان ترشيح ممثل عن قوى السلام يجب ان يتم من خلال حوار دمقراطي واسع. وان ترشيح عربي يجب ان يتم من خلال حوار وطني شامل. وانتقدت خطوة النائب عزمي بشارة بترشيح نفسه بدون اجراء اي حوار مع الحلفاء والقوى الاخرى، ورأت ان اسلوب الاعلان عن الترشيح لا يساهم في تعزيز التعاون داخل المؤسسات الجماهيرية المختلفة.

واكدت السكرتارية ان مسألة الترشيح لرئاسة الحكومة، يجب الا تكون خطوة اعلامية تتم بدون دراسة كافية ومواكبة للتطورات التي تجري في اطارها المعركة الانتخابية لان الترشيح يتعلق بالقضايا الجوهرية لدى الجماهير العربية في اسرائيل وباصطفاف القوى في الخارطة السياسية عامة مقابل «العمل» و«الليكود». وتساءلت السكرتارية عن شكل التعاون بين الجبهة والتجمع، في حالة قيام ممثل التجمع بالاعلان عن ترشيح نفسه من طرف واحد وبدون اجراء التشاور. علما بان المرشح لرئاسة الحكومة يجب ان يكون مرشحا اولا في القائمة التي يرشح نفسه من خلالها.

وبالاضافة وجهت السكرتارية التحية الى الاسيرات الفلسطينيات المحررات، ودعت الى اطلاق سراح كافة الاسرى العرب والفلسطينيين، بمن فيهم المعتقلين العرب من مواطني الدولة.

سكرتير عام الجبهة القطرية في بيان خاص:

يجب اعفاء حسين سليمان من وظيفة الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء!

* ويضيف: على جميع المعنيين بوحدة جماهيرنا وبتوفير مناخ افضل لأجيالنا القادمة بعيدا عن التلوثات الطائفية اصلاح الخطأ واعفاء سليمان من النطق باسم جماهيرنا * اللجنة القطرية ستفحص تصريحات سليمان والمطالبة باقالته في اجتماعها القادم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال ردود الفعل الحادة تتوالى على التصريحات التي نسبت الى رئيس مجلس المشهد المحلي حسين سليمان، والتي انطوت على لهجة طائفية. كما أكد المنتقدون، وبينهم مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. فقد دعا سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة «لجنة الرؤساء الى اعفاء حسين سليمان من منصبه فيها، لاعفاء جماهيرنا من هكذا ناطق باسمها»!

وأضاف بركة في بيان خاص اصدره أمس الخميس، ان خطورة تصريح سليمان هو انه هذه المرة «تفوق على نفسه قياسا لبعض تفوهاته السابقة، وذلك بركوبه بغل الطائفية المقيت حسب ما أدلى به من اقوال لمحطة الكوابل «تيفل» ضد نائب الجبهة والتجمع عزمي بشارة». وكان سليمان صرح ان بشارة «لا يملك ماضيا سياسيا وبامكانه ان يكون رئيسا لطائفة الروم الارثوذكس فقط»!!

وأكد بركة ان «النقاش حول مسألة الترشيح لرئاسة الحكومة هو نقاش مشروع لا بل وحيوي، اما استعمال الحجج الساقطة واجترار الطائفية من طرف حسين سليمان للتغطية على ولائه السياسي لحزبه – حزب العمل – قبل ولائه لمصالح شعبه، فهو اسلوب لا يليق بممثل جمهور ويتعارض كليا مع حمل وظيفة هامة في اطار وحدوي لجماهيرنا، مثل لجنة الرؤساء التي تمثل جزءا اساسيا من الهموم الجماعية لجماهيرنا».

وأكد بركة في معرض دعوته لاقالة سليمان «ان الخطيئة في الأساس ليست في اقوال حسين سليمان لأن العائلية والطائفية كانتا ولا تزالان، ملاذ الاحزاب الصهيونية واعوانها، لزرع الفرقة والتفسخ في صفوف شعبنا. وانما الخطيئة في كونه ناطقا للجنة الرؤساء». واضاف بركة «على جميع المعنيين بوحدة جماهيرنا وبتوفير مناخ افضل لاجيالنا القادمة بعيدا عن التلوثات الطائفية – ونحن في الجبهة منهم – اصلاح هذا الخطأ/ الخطيئة، دون ابطاء عبر اعفاء حسين سليمان من منصبه واعفاء جماهيرنا من نطقه باسمها».

وعلى صعيد آخر فقد بحثت سكرتارية الجبهة القطرية في اجتماعها أمس الخميس، تصريحات رئيس مجلس المشهد حسين سليمان، وأكدت على رفض أي توجه طائفي، والتحذير من خطورته. وقد بحث المجتمعون مسألة العمل على اعفاء سليمان من وظيفة الناطق بلسان اللجنة القطرية، بروح بيان سكرتير عام الجبهة.

وقد علمنا ان «التجمع الوطني الدمقراطي» وجه رسائل الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية بخصوص اقالة سليمان. وان الموضوع سيطرح بشكل رسمي في الاجتماع القادم للجنة القطرية للرؤساء، ضمن بحث خاص لأمور تنظيمية عدة. وقالت مصادر في اللجنة ان عددا من الرؤساء ينوون تقديم اقتراحات بالأقالة.

ويشار الى ان عددا من الرؤساء، الذين تحدثنا معهم، طلبوا عدم التعليق على الموضوع. رغم أنهم أكدوا اهمية الفحص الجذري للقضية لما فيها من خطورة. وأكد عدد منهم أنه يجب ان يدرس الموضوع جيدا حتى قبل عقد اجتماع اللجنة القطرية، لاتخاذ الاجراءات المطلوبة!

الآن في اسرائيل وباللغة العربية
الطريق الاقصر، الاسهل والانجح في سنة واحدة
افتتحت دورات جديدة للحصول على B.A لقب اول
معترف به في اسرائيل والعالم
معترف به لاغراض تدريج الاجر من قبل وزارة المعارف
في المواضيع التالية:
التربية (חינוך) – للمعلمين، لمدراء المدارس، للمفتشين ولمن لم ينه دراسة اللقب الاول (استكمال التعليم خلال سنة واحدة)
ادارة اعمال (מנהל עסקים) يلائم خريجي المعاهد، موظفي البنوك وضريبة الدخل والمكاتب الحكومية وغيرها ممن تعلموا دورات تمهيدية.
اتصالات (תקשורת) دعاية وعلاقات عامة، صحافة، راديو وتلفزيون
سياحة (תיירות)
كما ونعلن عن افتتاح دورات جديدة للحصول على
اللقب الثاني M.A
في موضوع التربية والعلوم السلوكية
ملائم لاصحاب اللقب الاول في مختلف المواضيع
يمكنك التسجيل للحصول على اللقب الاول والثاني في مواضيع متعددة وهامة
في فرعنا الجديد كلية البطوف – سخنين
للاستفسار والتسجيل لدى مركز الدورات او في احد فروعنا
مركز الدورات د. محمود مصالحة (٠٦/٦٧٠٢١٣٣ - ٦٧٠١٣٠١)
فرع دبورية مروان مصالحة ٦٧٠١٠٣١ – ٠٦ الجديدة ت: ٩٩٧٤٧٩٣ – ٠٤
كلية البطوف – سخنين ت: ٦٧٤٤٥٠٢ – ٠٦ جت ٦٣٨١٠١٢ – ٠٦
او لدى فروعنا في ام الفحم، ترشيحا، ساجور، يما الزراعية وغيرهم

الآن أيضاً فرع في كفرياسيف
كليــة تــل أبيــب
מכללת תל-אביב
לימודי הנדסאים והשתלמויות מקצועיות
بالتعاون مع مجلس كفر ياسيف المحلي
تمتع بمعاملة شخصية ومستوى تعليمي رفيع من قبل أحدى أهم كليات الهندسيين في البلاد وقرب مكان سكناك!
آن الأوان بأن نفكر كيف نطرق عتبة سنة ٢٠٠٠ وبأيدينا مهنة عصرية نجابه بها تحديات القرن الجديد. التكنولوجيا المتطورة هي المستقبل. تعال وإنضم إلى ركب التطور.
نعلن عن إبتداء التسجيل للمواضيع التالية:
1 هندسي كهرباء – הנדסאי חשמל
2 هندسي الكترونيكا – הנדסאי אלקטרוניקה
3 هندسي كمبيوتر – הנדסאי מחשבים
4 هندسي صناعة وادارة – הנדסאי תעשייה וניהול
5 هندسي بناء – הנדסאי בניין
6 هندسي تصميم معماري – הנדסאי אדריכלות
● يحصل الخريجون على شهادة "هندسي" معترف بها رسمياً من قبل وزارة المعارف والعمل.
● التعليم في ساعات بعد الظهر والمساء في مبنى مدرسة ينى الثانوية في كفر ياسيف.
● موعد ابتداء الدراسة لفروع هندسة الكهرباء، الالكترونيكا والكومبيوتر هو نيسان ١٩٩٧
كلية تل ابيب المستقبل أمامك
لمزيد من الاستفسارات وللتسجيل: ص.ب. 1551 كفرياسيف او هاتفيا 04-9968015 او 050-323509

العمل على تأسيس مكتبة فلسطينية في القدس حول حقوق الانسان

□ القدس - «وفا» - بدأ «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان» التابع لـ «جمعية الدراسات العربية» في القدس بتأسيس مكتبة متخصصة في حقوق الانسان، تهدف الى خدمة المواطنين ونشطاء حقوق الانسان والدارسين والباحثين والاساتذة.

وتأتي هذه الخطوة في اطار خطة لنشر مبادئ حقوق الانسان وسبل احترامها والدفاع عنها وتلبية حاجات المركز، وسد بعض الفراغ الموجود حاليا في هذا المجال.

وستتبع المكتبة الاساليب الحديثةفي ألتوثيق والفهرسة، وستزود بالالات البصرية والسمعية بهدف التسهيل على المتنفعين منها، بالاضافة الى ربطها بالمكتبات المحلية والعالمية قدر الامكان.

ومن اهم الموضوعات التي ستهتم المكتبة بجمعها، آليات عمل الامم المتحدة العامة والخاصة في الدفاع عن حقوق الانسان، ونظم حماية حقوق الانسان الاقليمية، والقوانين والنظم الوطنية الفلسطينية المتعلقة بحماية الانسان.

كما ستهتم بالمؤسسات العاملة في مجال حقوق الانسان الوطنية والاقليمية والعالمية، والتقارير الصادرة عن هيئات الامم المتحدة، والمواد التعليمية والتثقيفية في حقوق الانسان، وحالات دراسية لانتهاكات حقوق الانسان في مظاهرها المختلفة في الوطن والخارج.

مسلحون يسرقون بنك «ديسكونت» في دبورية!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهولون، أمس الخميس، بنك «ديسكونت» في دبورية وسرقوا مبلغا بقية (١٦) الف شيكل.

وكان ثلاثة مجهولين، اقتحموا البنك وأشهروا سلاحهم مهددين باطلاق الرصاص، فلم يتمكن احد من التصدي لهم. فحصلوا على مبلغ (١٦) الف شيكل وولوا هاربين. وحتى مساء أمس، لم تتمكن الشرطة من ضبط أحد.

(٣٤) مفقودا نتيجة غرق سفينة في بحيرة فيكتوريا

● نيروبي - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الكينية أمس الخميس، ان اربعة وثلاثين شخصا اعتبروا مفقودين نتيجة غرق سفينة مساء أمس الاول، الاربعاء، في بحيرة فيكتوريا.

وقد نجا سبعة مسافرين من غرق السفينة قرب جزيرة سوكورو المتاخمة لخليج هوما في الشطر الكيني من البحيرة.

وفي ايار الماضي اسفر غرق سفينة تنزانية في بحيرة فيكتوريا عن أكثر من ٨٠٠ ضحية.

نجيب محفوظ يؤيد الحوار بين المثقفين العرب والاسرائيليين

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الاديب نجيب محفوظ تأييده للحوار بين المثقفين والمفكرين المؤيدين للسلام، في الجانبين العربي والاسرائيلي. جاء ذلك ردا على الضجة التي اثارها اعلان كوبنهاغن الصادر في ٣١ كانون الثاني الماضي.

واستنكر محفوظ في الزاوية المخصصة له في اسبوعية «الاهرام ويكلي»، أمس الخميس، «الادانة والاتهام بالخيانة والعمالة» التي وجهت الى الموقعين على الاعلان، الذي يؤسس حلفا دوليا من أجل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في التصريحات التي نقلتها «الاهرام» اليومية «انني مع فكرة ان يقوم انصار السلام في الجانب العربي بالاتصال بانصار السلام في اسرائيل، والتوصل الى اتفاق حول الأسس التي يجب ان يقوم عليها السلام، وان يشكل ذلك وسيلة ضغط على المتشددين، وباعتقادي الشخصي فانهم قاموا بعمل وطني».

● نجيب محفوظ ●

ورفض محفوظ المآخذ المسجلة على الموقعين المصريين والاردنيين والفلسطينيين على الاعلان، كونه لا ينص على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان والقدس العربية المحتلة. وقال: «من قال أن من ذهبوا الى كوبنهاغن هم هيئة مفاوضات وان المسؤولين لن يقبلوا سوى ما ورد في هذه الوثيقة؟ ان الهدف الذي حققه هذا الاجتماع هو التواصل بين انصار السلام في الجانبين بما يمكن ان يشكله من ضغط على من يقفون في طريق السلام».

وحول عدم تمثيل الموقعين الذين شاركوا في حلقة دراسية نظمت برعاية الخارجية الدنماركية لجميع المثقفين العرب، قال محفوظ: «لماذا يجب ان يمثلوا جموع المثقفين العرب؟ ان المثقفين العرب مختلفون فكيف يمكن تمثيلهم. هناك مثقفون اجتمعوا في اليمن واعلنوا ان لا سلام الى الأبد، فلماذا يمثل هؤلاء المثقفين العرب ولا يمثلهم اولئك. لنقل ان من ذهبوا الى كوبنهاغن يمثلون المثقفين القابلين للسلام وان من ذهبوا الى اليمن يمثلون الرافضين له، ولنترك كلا منهم يخدم الصالح الوطني بالطريقة التي يراها فتستفيد القضية من هذا وذاك».

وأكد محفوظ اخيرا ان «الخلاف شيء والاتهام بالخيانة شيء آخر»، معلقا على الجدال الذي اثارته تلك الوثيقة في مصر حيث اتهم الموقعون عليها بخرق قرار رفض التطبيع مع اسرائيل.

لدى زيارته الى مركز الفطام في عكا..

محاميد: على السلطات اغلاق محطات توزيع المخدرات وليس مراكز الفطام

● عكا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي ومستشاره فوزي شعبان، مركز الفطام في عكا، أمس الخميس، للاطلاع على مشاكله وما يعانيه من نواقص، خاصة انه يعمل بدون ترخيص من قبل السلطات المختصة.

وشرح المسؤولون عن المركز ما يواجهونه من مشاكل، خاصة عدم اعتراف السلطات الرسمية بالمركز وعدم تقديم اي دعم له، علما انه يضم طاقما طبيا مجربا. و(٢٥) سريرا، ويستوعب المدمنين حتى من تل ابيب والقدس.

● في الصورة: النائب محاميد يتوسط مجموعة من المعالجين في المركز - خاص بـ «الاتحاد» ●

ووعد النائب محاميد بالعمل لتحصيل اعتراف رسمي بالمركز ودعمه ماديا. ومطالبة السلطات بالسعي الى اغلاق محطات توزيع المخدرات وليس مراكز الفطام، خاصة في ضوء ارتفاع عدد متعاطي ومدمني المخدرات في البلاد.

عيد العشاق في هولندا عيد منتجي الزهور

● آلسمير (هولندا) - الوكالات - دخلت أكبر سوق لبيع الزهور بالمزاد في العالم، في آلسمير، اسبوعا حافلا مع اقتراب عيد القديس فالنتين شفيع العشاق، الذي يشكل عيدا ايضا لمنتجي الازهار الهولنديين الذين تتضاعف مبيعاتهم في هذه المناسبة.

ويفيد متحدث ان (١٧) مليون زهرة مقطوفة تباع عادة، يوميا، لكن هذا الرقم يتضاعف خلال ايام اسبوع عيد العشاق.

فقد ارتفع رقم الاعمال اليومي، خلال هذا الاسبوع، من (٩.٥) ملايين فلورين الى أكثر من (٢٠) مليون فلورين (من ٥ الى ١١ مليون دولار تقريبا) (٨٠٪) منها للتصدير خصوصا باتجاه المانيا (٤٧٪).

لكن عيد العشاق ليس المناسبة التي تسجل فيها أكبر مبيعات للزهور، بل عيد الامهات، اذ يحتفل به في مواعيد مختلفة في العالم، وفق ما اعلن المتحدث باسم مكتب الزهور في هولندا يان فيليم انهولتس، مضيفا ان «الزهور الهولندية تصدر الى كل دول العالم تقريبا، من غرين لاند الى اليابان، وتصلها في (٢٤) ساعة كحد أقصى».

وتصدر هولندا سنويا زهورا مقطوفة بقيمة خمسة مليارات فلورين (ثلاثة مليارات دولار) من بينها مليار للورود وحدها.

وتشكل هولندا اول مصدر للزهور المقطوفة في العالم مع ٥٩٪ من الصادرات العالمية امام كولومبيا (١٠٪) وايطاليا (٦٪).

قطري يطعن اسرائيليا عند معبر رفح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طعن اياد هاشم، قطري من أصل فلسطيني، اسرائيليا، أمس الخميس، عند معبر رفح، اثناء تفتيش مجموعة من المسافرين الفلسطينيين الى مصر.

وكانت قوات «أمن» الحدود اوقفت حافلة ركاب مسافرة من غزة الى مصر عند معبر رفح وانزلت جميع ركابها لتفتيشهم. بعد انتهاء تفتيش اياد هاشم، إستل سكينا وطعن به أحد افراد «الأمن» الاسرائيليين عدة طعنات في ظهره فأصابه بجروح متوسطة.

وهرول عدد من افراد «الأمن» الاسرائيلين لاعتقال هاشم، فيما نقل الجريح بمروحية عسكرية الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج.

لقاء في نطاق التعايش بين الشعبين اليهودي والعربي

● الطيبة - لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة - تم مؤخرا لقاء بين مدرسة ابن خلدون الابتدائية في الطيبة ومدرسة «هشقماه» في ازور، في نطاق التعايش بين الشعبين اليهودي والعربي لتثبيت اواصر الصداقة بين الشعبين.

وقد نظم اللقاء مفتش الدمقراطية، صالح بدير في اطار تطبيق دورة في موضوع الدمقراطية تحت عنوان «فض الخلاف» تمت في مدرسة ابن خلدون.

وقام اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ابن خلدون بزيارة مدرسة «هشقماه» والأجتماع الى مدير واعضاء هيئتها التدريسية، حيث تم التعارف وتجاذب اطراف الحديث حول مواضيع الساعة وخاصة موضوع التعايش بين الشعبين اليهودي والعربي. وخرج الطرفان بانطباع جيد بعد الزيارة.

وفي نهاية اللقاء دعا مدير مدرسة ابن خلدون مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة «هشقماه» لرد الزيارة.

□ اخبار رياضية □

استقالة رفعت ترك مدرب هـ. كفرقاسم




● رفعت ترك مستقيل ●

● الطيبة - قدم رفعت ترك مدب هـ. كفرقاسم من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، استقالته للادارة القسماوية، معللا ذلك بانه لا يليق بسمعته الاستمرار في تدريب الفريق في وضع كهذا.

وصرّح ترك بان هناك العديد من المشاكل المادية التي لم تُحل، اضافة الى سفر لاعبين الى خارج البلاد في منتصف الموسم، دون ابلاغ اعضاء الادارة العاجزة من فعل اي شيء اتجاههم. وجاءت خطوة ترك هذه بعدما تبين له بان الادارة القسماوية لا حول لها ولا قوة لردع تصرفات للاعبين التي اتسمت باللامبالاة وعدم الاكتراث وقلة المسؤولية.

* عبد اللطيف مصاروة *

هـ. الطيبة انهى معسكرا تدريبيا مغلقا في شفاييم




● هبوعيل الطيبة في احدى مبارياته ●

● الطيبة - على ضوء الخسارة التي مني بها فريق هـ. الطيبة امام هـ. بيت شان، قرر المدرب تسفي روزين الخروج بالفريق لمعسكر تدريبي مغلق في كيبوتس شفاييم في مطلع هذا الاسبوع، استغرق مدة ثلاثة ايام واستُغل لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية والكروية وترسيخ التفاهم المهني بين اعضاء الفريق، خاصة ان الفريق الطيباوي عزز نفسه في مباريات جولة الاياب بلاعبين جدد، افتقروا الى التفاهم والانسجام بينهم.

وأجرى الفريق خلال المعسكر، مباراة ودية ضد هـ. رمات هشارون من الدرجة الاولى وخسر بالنتيجة (٣:٢). اما بالنسبة للمباراة المقبلة ضد مـ. بيتح تكفا والتي ستجري على استاد مـ. نتانيا ويديرها الحكم حاييم يعقوف، فمن المحتمل ان يتغيب عنها نسيم اغبارية واياد بجلايبطر بسبب الاصابة.

* عبد اللطيف مصاوة *

تعويضات من شرطة الانتداب البريطاني

اعلان الى من يهمه الامر

الى المواطنين الكرام، نعلن لكم بهذا أنه يحق لكل من خدم في سلك الشرطة في عهد الانتداب البريطاني كما ويحق لاولاده تعويضات من التأمين الوطني تقدر بمبالغ طائلة، وان لم يحصل على شهادات رسمية فبامكاننا ان نوجد له جميع الاثباتات الرسمية وجميع الحقوق بكاملها.

للمراجعة يرجى الاتصال مع السيد امين اسدي
بلفون: ٠٥٠٥٣٠٣٦٤ تلفون المكتب :٠٤/٩٩٨٧٥٥٧

م.ط.ل מ.ט.ל
المركز الطبي

اذا كنت ترغب في حياة جنسية كاملة لا تتنازل عن حقك

المركز الطبي م.ط.ل يوفر لك علاجا طبيا عند مختصين في جهاز المسالك البولية وحلول المشاكل الجنسية
العلاج فعال ايضا لمرضى السكري وضغط الدم والقلب
اكتشاف الحساسية بطريقة خاصة
نضمن لك السرية التامة

كريات موتسكين ٠٤/٨٧٣٥٠٨٥ القدس ٠٢/٦٦٣٦١١
تل أبيب ٠٣/٥٦٠٦١٥٨ ريشون لتسيون ٠٣/٩٦٤٢٠٨٥
بئر السبع ١٧٧٠٢٢٥٩٧٧

شراب أكامولي بمذاقات جديدة - بدون وصفة طبية

مجموعة أكامولي من طيفع هي مجموعة منتوجات للتخفيف من السخونة ولتسكين الآلام عند الاولاد والاطفال الرضع «المجموعة تعتمد على مركب البراتسيتمول المعروف كمسكن للآلام ومخفف للسخونة وصاحب أقل نسبة عوارض جانبية ولهذا فهو ملائم لعلاج الاولاد والاطفال الرضع».

تقول نيطع كمينسكي مديرة مجال السخونة والآلام في شركة طيفع.

آلاف الاطفال والاولاد عولجوا بأكامولي. مجموعة أكامولي تحتوي على: تحاميل، حبوب مضغ بمذاقي العنب الفاكهة وشراب بثلاثة مذاقات مختلفة بيتل وفاكهة وتوت. مذاق الفاكهة ومذاق التوت مذاقان جديدان لا يحتويان على السكر. شراب أكامولي منتج بقنينة قابلة للكسر مع غطاء أمان لمنع الاطفال من فتحها.

وفي النهاية تقول شراب أكامولي ناجع لذيذ ويحبه الأطفال.

يمكن الحصول على أكامولي في صناديق المرضى والصيدليات الخاصة.

{ع.ع}

مجلس فسوطة المحلي

ت - ٩٨٧٠٢٢٨ - ٠٤/٩٨٧١٠٤٠

اعلان مناقصة رقم ٩٧/١

١) يعلن مجلس فسوطة المحلي عن قبول عروض مقاولين مسجلين واصحاب خبرة بطريقة الظرف المختوم لبناء ناد للمسنين بمساحة ٢٠٠م٢.

٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ ش.ج التي لا تسترد.

٣) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين وفقا للتدريج (١٠٠) ويلائم ماديا قيمة العرض ويجب ارفاق شهادة التسجيل مع العرض.

٤) تقدم العروض الى مكتب المجلس المحلي موقعة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض والذي يشمل القيمة الاضافية وذلك لفترة (٦٠) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

٥) آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٦) يحق للمجلس المحلي ان يجزئ العمل بين عدة مقاولين او يشير للمقاول ان ينفذ قسما من المشروع حسب ما يراه مناسبا. ان تقسيم العمل او تجزئته لا يغير من اسعار الوحدات المقترحة.

٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
د. جريس سعد خوري
رئيس المجلس المحلي

مليون شيكل من بلدية حيفا لدعم طلاب المدينة الجامعيين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – خصصت بلدية حيفا مبلغ مليون شيكل، لدعم الطلاب الجامعيين الحيفاويين الدارسين في جامعة حيفا والمؤسسات التعليمية العليا في المدينة.

واقيمت لجنة توجيه مشتركة من البلدية والجامعة لاقرار المشاريع والاهداف التي سيتم دعمها أو اقامتها. كما اقيم صندوق لتوزيع المنح على الطلاب الحيفاويين. وسيوزع قريبا مبلغ (٢٥٠) الف شيكل لدعم الطلاب الجامعيين. وسيوزع المبلغ في مجالين، الاول للطلاب الحيفاويين المتفوقين والثاني للمحتاجين.

وستقدم الطلبات للحصول على المنح الى الجامعة. وتقوم لجنة تمثل الجامعة والطلاب بفحص الطلبات لاقرار مستحقي المنح.

ومن ضمن المشاريع المقترحة تخصيص مبلغ (٤٠٠) الف شيكل لاقامة ومبنى حيفا» ويشمل (٤٠) غرفة لايواء الطلاب. ويخصص مبلغ (٢٥٠) الف شيكل لتطوير شوارع الجامعة ومنطقتها. والمبلغ الباقي (٥٠) الف شيكل لدعم ابحاث طلاب الجامعة.

النساء يشغلن اقل من ١٢٪ من المقاعد في برلمانات العالم

* و٢٪ في الدول العربية *



* جنيف – «و.ص.ف» – ذكرت دراسة بعنوان «الدمقراطية التي لم تكتمل» نشرها الاتحاد البرلماني العالمي الذي يضم (١٣٥) برلمانا، امس الخميس، في جنيف ان النساء يشغلن اقل من ١٢٪ من المقاعد في برلمانات العالم.

وقالت الدراسة ان الرجال ما زالوا يسيطرون على الحقل السياسي، رغم ان التشريعات تؤكد المساواة بين الجنسين في جميع انحاء العالم. واشارت الى ان «زيادة النساء في ٧٣ من ١٧٩ برلمانا في العالم جددت خلال الاشهر العشرين الاخيرة، بلغت ٤٠٪».

وتتضمن هذه الدراسة معلومات غنية بالارقام، منها: ١,٧٪ من النساء فقط يرأسن جمعيات برلمانية و٧,٧٪ يرأسن مجموعات فيها و٩٪ يشغلن منصب متحدث. يشغل الرجال ٣٣٩٨١ مقعدا برلمانيا مقابل ٤٥١٢ مقعدا للنساء. ارتفع عدد النساء النواب في ٣٤ من ٧٣ برلمانا جددت منذ تموز ١٩٩٥، وانخفض في ١٥ وبقي على حاله في البقية. نسبة المرشحات قليلة جدا في الدول العربية (٢٪) واقل من ١٠٪ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحوالي ١٠٪ في افريقيا. وهي دون الـ٢٠٪ في الامريكيتين واوروبا، باستثناء الدول الشمالية.

وحسب المناطق، تأتي آسيا بعد دول الهضبة الاسكندينافية في التمثيل البرلماني النسائي بـ١٣,١٪، تليها الامريكيتان (١٢,٧٪) ثم منطقة المحيط الهادئ (١١,٦٪) فاوروبا (بدون شمالها) بـ١٠,٦٪. وتأتي بعد ذلك افريقيا (١٠,٤٪) ثم الدول العربية (٣,٣٪).

وخلال السنوات الخمسين الاخيرة، ارتفع عدد البرلمانات بمقدار ستة اضعاف بسبب انتهاء الاستعمار، لكن عدد النواب من النساء ارتفع بمقدار اربعة اضعاف فقط على الصعيد العالمي.

بدء التسجيل للحج اليوم

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يبدأ اليوم الجمعة، التسجيل لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة، للمواطنين العرب في اسرائيل. ويستمر التسجيل غدا السبت وبعد غد الاحد في مكاتب الداخلية في المدن والقرى العربية في البلاد، وذلك ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السادسة من مساء كل يوم من الايام المذكورة.

وفي حديث لمراسلنا مع المسؤول عن تسجيل الحجاج في منطقة شفاعمرو محمود صفوري قال انه يسمح بالتسجيل لمواليد سنة ١٩٦٢ وما قبلها، شريطة ان لا يكون المسجل قد ادى فريضة الحج في السنوات الماضية. الا في حالة مرافقة امه او شقيقته اي (مُحرم). وافادنا صفوري ان التسجيل الرسمي في دائرة الاوقاف في القدس سيبدأ في الاسبوع القادم، اي بعد الانتهاء من التسجيل المحلي. وسيعين لكل قرية او مدينة يوم خاص وعلى مراحل.

ارتفاع نسبة الطلاق في البلاد!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت حالات الطلاق في البلاد بين المواطنين اليهود بنسبة (٥٪) في عام (١٩٩٦) مقارنة مع العام الذي سبقه.

جاء ذلك في تقرير اصدرته المحاكم الدينية اليهودية، تبين فيه ان (١٧) الف زوج قدموا طلبات للطلاق في عام (٩٦)، تم البت بطلاق اصحاب (٨) آلاف ملف منها، فيما نجح (١٧٠٠) زوج في عقد «سلام بيت» والتراجع عن الطلاق.

ودلت المعطيات ان معدل الطلاق اكبر بمرتين بين اليهود مما هو عليه بين العرب.

الاصوليون الارهابيون يرتكبون مجزرة في صعيد مصر!

*** الاف المشيعين المسيحيين والمسلمين يهتفون بشعارات مناهضة للارهابيين ***

* ابو قرقاص (مصر) – الوكالات – كانت بقع الدم لا تزال تغطي ارضية كنيسة مار جرجس في ابو قرقاص في صعيد مصر امس الخميس، حيث قام اصوليون متطرفون مساء امس الاول باطلاق الرصاص من الخلف على مجموعة من الشبان الاقباط فقتلوا تسعة منهم وجرحوا خمسة اخرين.

وبدت آثار الرصاص على جدران الكنيسة الواقعة في مكان لا يبعد كثيرا عن سوق المدينة الزراعية حيث يعيش تسعة آلاف قبطي و٤٥٠٠ مسلم.

وكانت الكنيسة تعج، صباح امس، بمواطنين من الطائفتين شاركوا في القداس التأبيني، قبل ان يتوجهوا في موكب ضم حوالي خمسة آلاف شخص الى المدافن التي تبعد عنها قرابة اربعة كيلومترات هاتفين بشعارات مناهضة «للارهابيين».

وكان الحادث وقع في الساعة ١٩,٣٠ من مساء الاربعاء، عندما اقتحمت مجموعة من ثلاثة مسلحين على الاقل الكنيسة حيث كان يتجمع ثلاثون شابا وفتاة يستمعون الى الاب ايليا خلال لقائه الاسبوعي معهم.

واكد القس مكاريوس، الذي كان في مكتبه لحظة وقوع الاعتداء، ان باب الكنيسة «كان مفتوحا كما هي العادة اثناء القداس. ولم يكن هناك رجال شرطة قرب الكنيسة».

وقال مصدر امني في المنيا ان الشرطة لم تعد تحرس الكنائس منذ قرابة العام، وان الاهتمام تحول الى متاجر الذهب والمصارف التي اصبحت هدفا مفضلا للاصوليين المتطرفين.

وسعى القس مكاريوس، كما معظم رجال الدين الاقباط، الى التقليل من انعكاسات الحادث قائلا «العلاقة بين المسيحيين والمسلمين في ابو قرقاص وطيدة ولا يمكن لقلة ان تتسبب في زعزعة الامن والاستقرار بينهم، وخير دليل على ذلك وجود عدد كبير من المعزين المسلمين معنا في الكنيسة لمواساة اهالي الضحايا».

ويشكل الاقباط، بعد رجال الشرطة، الهدف المفضل للاصوليين المتطرفين الذين قتلوا منهم ١١٠ اشخاص منذ ربيع ١٩٩٢، ولا سيما في صعيد مصر.

وكان الحادث موضع ادانة شاملة من كافة الطبقة السياسية المصرية، سواء من «جماعة الاخوان المسلمين» او سائر الاحزاب السياسية الليبرالية والماركسية. هذا في حين دعت بطريركية الاقباط في القاهرة الى تهدئة الاوضاع. واكد اناستاسي الـ صموئيلي ان «الحادث لن يؤثر على الوحدة الوطنية بين عنصري الامة (المسيحيين والمسلمين) الذين يعيشون في تآخ، كون هذه الاعتداءات تستهدف ايضا رجال الشرطة والمدنيين المسلمين».

العراق يحيي ذكرى ضحايا ملجأ العامرية

*** العراقيون يتساءلون متى تصل شحنات الغذاء والدواء؟ ويحملون الولايات المتحدة مسؤولية استمرار جريمة الحصار التجويعي ***

* بغداد – الوكالات – احيا العراقيون امس الخميس، ذكرى قصف الطائرات الامريكية لملجأ العامرية في بغداد، الذي تركته السلطات العراقية على حاله، قام مئات العراقيين بالصلاة على ارواح القتلى واشعلوا شموعا ووضعوا أكاليل من الزهور، بينما وقفت نساء ارتدين الاسود، يبكين امام الجدران المتفحمة.

وكانت طائرتان امريكيتان القتا، في ١٣ شباط ١٩٩١، قنبلتين على ملجأ العامرية الذي كان يؤوي مدنيين.

وقد اطلقت المدفعية مع اذان الفجر امس الخميس، ٢١ طلقة احياء لذكرى ضحايا قصف الملجأ. واعلنت السلطات العراقية الثالث عشر من شباط «يوم شهداء» حرب الخليج.

وكان طلاب يحملون شموعا قد قاموا بمسيرة صامتة انطلاقا من الملجأ مساء امس الاول، الاربعاء.

وخصصت الصحف الرسمية تعليقاتها، امس لذكرى القصف.

وقالت صحيفة الثورة ان «هذا القصف يظل فضيحة امريكية مدوية وانتهاكا فظا لكل قوانين الحرب واعرافها»، مضيفة انه «يجسد مدى اصرار العدوانيين الحاسنين على قتل شعب العراق وابادته».

واكدت «الثورة» ان «هذه السياسة تبرز في استمرار جريمة الحصار اللاشرعي واللاانساني وحرمان عشرين مليون عراقي من الغذاء والدواء».

ويتساءل العراقيون متى تصلهم شحنات الغذاء والادوية الاولى، بعد مضي شهرين على دخول الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» حيز التنفيذ.

«متى تصل الاغذية؟»، سؤال على كل لسان في العراق. ولا يتردد السكان الذين اضناهم الحظر المستمر منذ اكثر من ست سنوات، وكذلك الصحف الرسمية، في اتهام الولايات المتحدة بعرقلة وصول المواد الغذائية.

ويقول فالح ارزقي وهو موظف في الخمسين من العمر «ليس غريبا على من جوعونا ست سنوات ان يؤخروا وصول الاغذية لعدة شهور اخرى لمزيد من الاذى».

وتتساءل رباب حسين وهي ام لاربعة اطفال باستياء «والى متى ننتظر؟ كل يوم تأخير يزيد من الاعباء المالية التي يتحملها المواطنون وفي مقدمتهم الموظفون الذين يعتبرون طليعة ضحايا الحصار».

ويخشى الكثير من العراقيين، بعد بدء عمليات التموين، ان توقف الولايات المتحدة ارسال الاغذية بحجة ما.

وفي هذا الاطار يقول الموظف ابو صابر «ما هو الضمان لاستمرار وصول الشحنات الغذائية لنا على مدى الشهور المقبلة؟».

وفي مقال بعنوان «لماذا التأخير؟» حملت صحيفة «الثورة» الولايات المتحدة، من دون ان تسميها، المسؤولية. واعتبرت الصحيفة انه «من الواضح ان ثمة من يعمل على تأخير تنفيذ الاتفاق».

ويتراوح متوسط الاجر الشهري للموظف العراقي اربعة الاف و٤٥٠٠ دينار، اي اقل من خمسة دولارات في سعر الصرف الحالي. وادى الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ العام ١٩٩٠ الى افلاس قسم كبير من العراقيين بسبب انهيار العملة المحلية.

ويساوي الدولار الامريكي حاليا نحو ١٣٠٠ دينار، في حين كان الدينار يساوي ٣,٤ دولارات قبل ازمة الخليج (١٩٩٠).

ويسمح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي دخل حيز التنفيذ في ١١ كانون الاول الماضي لبغداد بتصدير كميات من النفط بقيمة مليارَي دولار كل ستة اشهر، لشراء الاغذية والادوية تحت اشراف الامم المتحدة.

وقد عبر ممثل العراق في الامم المتحدة نزار حمدون يوم الاثنين الماضي، عن اسفه للتاخير الحاصل في نقل المواد الغذائية والادوية بعد شهرين على دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

وردا على هذا التصريح، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان العراق وحده مسؤول عن التأخير الحاصل والعائد، بحسب المتحدث الامريكي، الى «تأخر بغداد في تأمين وسائل نقل» لممثلي الامم المتحدة المكلفين بمراقبة تطبيق القرار.

وحتى الان، وصل الى العراق ثلاثة من اصل ١٥١ مراقبا من الامم المتحدة. ومن المفترض ان ينتشر جميع الخبراء في نهاية الشهر الجاري.

وكان مصدر قريب من الامم المتحدة اشار، مؤخرا، الى ان عمليات التموين قد لا تبدأ قبل مطلع نيسان المقبل.

وستتولى السلطات توزيع الاغذية في وسط العراق وجنوبه تحت اشراف الامم المتحدة، في حين يتولى برنامج الاغذية العالمي عمليات التوزيع في المناطق الكردية في شمال البلاد.

وكانت الامم المتحدة وافقت، في كانون الثاني على عقود الاغذية الاولى التي تشمل شراء قمح استرالي بقيمة ٥٠ مليون دولار وارز تايلندي بقيمة ٢١ مليون دولار.

● العراقيون يبكون ضحايا العامرية ●

المثقفون الفرنسيون يتمردون على القوانين التي تمس بالمهاجرين

* باريس – «و.ص.ف» – انضم ١٦٠ كاتبا الى العريضة التي تقدم بها نحو ٦٠ سينمائيا فرنسيا، في مطلع الاسبوع الجاري، مطالبين بـ«التمرد» على القوانين بشأن اقامة الاجانب الذين يعيشون وضعا غير قانوني.

واكد الموقعون على العريضة ما جاء في نداء السينمائيين وقالوا «اننا مذنبون، كل واحد منا، لاننا استضفنا اخيرا اجانب يعيشون في وضع غير قانوني». واعربوا عن رغبتهم الاستمرار في هذا الطريق ودعوا مواطنيهم الى القيام بذلك.

ومن بين الموقعين على العريضة روبرت ساباتييه وادغار مورين وفيليب سولرز وجان فوترين والطاهر بن جلبون وفيفيان فوريستر وجان لاكوتور وريجين دوفورج واني ارنو واندريه غلوكسمان وبرنار هنري ليفي ومارك هالتر.

واعتبر وزير العدل جاك توبون، امس الاول مبادرة السينمائيين «غير مقبولة» مشيرا الى ان احدا «لا يمكنه مخالفة القانون وخصوصا الدعوة الى انتهاكه».

ومن بين النقاط التي تثير جدلا كبيرا في هذا المشروع اجبار الفرنسيين الذين يدعون اجانب يحتاجون الى تأشيرة دخول لفرنسا بابلاغ السلطات عن مغادرتهم بعد زيارتهم في فرنسا، واحتمال اخذ بصمات كل الاجانب (باستثناء رعايا دول الاتحاد الاوروبي) الراغبين بزيارة فرنسا.

הצמיג TRADE IN טרייד אין 40%

الى اصحاب السيارات الخاصة والعامة
في كفرياسيف والمنطقة
نعلن عن افتتاح محلنا الجديد

الاطار

☎ 052 - 814097☎
لصاحبه: سمير غنطوس

لبيع وتصليح وموازنة الاطارات وذلك على
الشارع الرئيسي بناية احمل خطيب
مقابل اخوان جريس

لاول مرة في البلاد نشتري الاطار القديم بقيمة 40% من قيمة
الاطار الجديد بطريقة TRADE IN טרייד אין
وذلك على الاطارات المستوردة
كل من يشتري لدينا اربعة اطارات
يحصل على تركيب وموازنة على حساب المحل

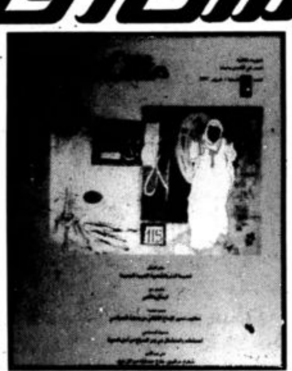
لا يهم حالة وضع الاطار القديم

كما ونحترم بطاقات الاعتماد
VISA

ترقبوا العدد (١٤)
شباط ١٩٩٧

من مجلة الادب الفلسطيني

مشارف



في هذا العدد:

الشعر	
زكريا محمد	قصائد
علي الخليلي	صهيل الرائحة وقماش الصمت
محمد حمزة غنايم	ايقاعات متغيرة او: احترافات الرؤى الشعرية!
محمد حسيب القاضي	قصائد
بشير شلش	غسق مهرق ونايات مكسرة
وسام هاشم	سليل القصب
باسم فرات	ليلم ناحلة
جهاد هديب	الضجيج الذي هدر في الصمت تطرق امواجه الظن
القصة	
ناجي ظاهر	يوم الحمامة
نجم والي	زهرة سوق الشيوخ
خالد درويش	موني
الملف	
تقديم	عن هموم السياسي وهموم المبدع
سعيد مضية	مطلوب تحرير الابداع الثقافي من وصاية السياسي
الدراسات	
حاتم الصكر	قصيدة النثر والشعرية العربية الجديدة
غسان اسماعيل عبد الخالق	عبد الرحيم عمر: قراءة اخرى من المحمول الى الرمز
انتولوجيا الادب العبري	
حنان حيفر	عاموس عوز
عاموس عوز	الرحال والافعى
زوايا	
حسونة المصباحي	المتشائم والمتشائل في زمن الصراع من اجل الهوية
عدنية شبلي	حوار مع/عن/سينما الشرق
	بعد مشاهدة فيلم «سجل اختفاء»
عواد علي	اصول السيمياء واتجاهاتها المعاصرة
وليد الفاهوم	الناقد والمنقود والقارئ بينهما
تقارير	
علي عبد الامير	شعراء عراقيون: خارج حصارات من كل نوع
مرزوق حلبي	مكتبة «مشارف»
«مشارف»	رف الكتب العبرية
توفيق طوبي	رواق «مشارف»

تصميم الغلاف: شريف واكد – حيفا لوحة الغلاف: اسد عزي – يافا

مؤسس «مشارف» ورئيس تحريرها الاول: إميل حبيبي
هيئة التحرير الاستشارية: محمود درويش وانطون شماس وفدوى طوقان وحنان عشراوي وعلي الخليلي ومحمود غنايم
مديرة التحرير: سهام داوود
مدير الادارة: محمد سليمان

التحرير والادارة:
حيفا: ص.ب 6370 حيفا 31063 – هاتف: 04/8510580 فاكس: 04/8510676
القدس: ص.ب 55114، شارع صلاح الدين، القدس 91550

في دراسة ميدانية لنقابة السائقين

٤٠٪ من سائقي سيارات الاجرة في لبنان من الجامعيين

* بيروت - الوكالات - لعل قصة الدكتور محمد، سائق سيارة الاجرة في بيروت اصبحت اشهر من ان يعرف عنها، بعد ان تناقلت موضوعها الصحف اللبنانية.

ومحمد هو الاب الذي ابى الافتراق عن ابنته بعد ان طلق زوجته في كندا فاصطحبها معه الى لبنان حيث راح يمارس مهنة سائق التاكسي لنيل رزقه، بالرغم من انه يحمل شهادة دكتوراة في العلوم ويعمل استاذا في احدى جامعات مونتريال الكندية.

ويبدو ان الدكتور محمد ليس سائق سيارة الاجرة الوحيد الحائز على شهادات علمية عالية اذ ان دراسة ميدانية اخيرة قامت بها نقابة سائقي السيارات الخاصة في لبنان اظهرت ان ٤٠٪ من مجمل السائقين هم من الشباب الجامعي، منهم ٢٣٪ انهوا دراستهم الجامعية، و١٩٪ توقفوا عن متابعتها لاسباب وظروف خاصة و١٦٪ ما زالوا يتابعون اختصاصاتهم. وبلغت نسبة حاملي شهادة الدكتوراه ٢٪ فقط ويأتي مجموع سائقي سيارات الاجرة في لبنان ١٣٦ الفا يتوزع ٤٥ الفا منهم في منطقة بيروت والباقون منتشرون في مختلف المناطق اللبنانية من شماله الى جنوبه.

وتعتبر هذه الظاهرة، التي بدأت بالانتشار منذ اواخر الثمانينات، نتيجة حتمية لظروف غير عادية يعاني منها بلد مثل لبنان، عاش الحرب لاكثر من ١٥ عاما فصارت السيولة النقدية شبه نادرة في جيوب التجار والموظفين من مختلف الفئات والطبقات.

وقد يكون سر انجذاب هذه النسبة الكبيرة من الشباب اللبناني الى هذا النوع من المهن الحرة هو طريقة «القبض الفوري» للنقود، او كما يسمونها بلغة رجال الاعمال «القبض كاش»، فالزبون لا يمكنه المماطلة او التأجيل في الدفع ولا في اختلاق الاعذار في تسديد المستحق كما يحصل في باقي المهن، وعلى عكس ذلك فان الدفع يتم مباشرة وفي اللحظة نفسها عند تأدية الخدمة. وهذا ما دفع بقسم كبير من الجامعيين وموظفي المصارف وحتى بعض المنتمين الى سلك قوى الامن ان يعتمدوا هذه المهنة ولو في دوام نصفي بعد الانتهاء من عملهم الاصلي.

وكان القرار الاخير الصادر عن وزارة الداخلية في تسعير لوحة سيارات الاجرة ٦ ملايين ليرة لبنانية ودفعها بالتقسيط قد ساعد على الاقبال على هذه المهنة. ويتراوح مدخول سائق التاكسي، او سيارة الاجرة، يوميا ما بين الـ٣٠ والـ٥٠ الف ليرة لبنانية، اي ما يعادل الـ٣٠ دولارا امريكيا.

ويتقاضى السائق العمومي اجرة التنقل الف ليرة لبنانية وهي آخر تسعيرة اقرتها وزارة الداخلية في عام ١٩٩٥ لسيارات النقل ولم يتم تعديلها حتى اليوم.

ويقول «ماهر» (سنة ثانية ادارة اعمال في الجامعة العربية): «بما ان حالتي الاقتصادية لم تسمح لي بالتفرغ للدراسة فاضطررت للعمل ايضا واجد قيادة سيارات الاجرة مهنة مربحة في عصرنا هذا».

اما «سمير» الذي جاء من جنوب لبنان وباع قطعة ارض ليحصل على لوحة سيارة اجرة وهو طالب جامعي في السنة الرابعة بكلية هندسة يقول: «انها مهنة تدخل في اطار العلاقات العامة ولا اخجل من العمل فيها».

واكد نقيب اصحاب سيارات الاجرة في لبنان عبد الامير نجدي لـ«الشرق الاوسط»: ان الجيل الجامعي الجديد المنتمي الى النقابة ادخل دما جديدا فيها واعطاها هالة من الاحترام والثقة لدى الناس الذين افتقدوا هذا الاحساس تجاهنا خلال سنوات الحرب حيث كثرت التعديات والمخالفات من قبل سائقي الاجرة المتطفلين على المهنة.

ويضيف نجدي: «هؤلاء الشباب هم بمثابة الولد المدلل بيننا ويحظون بشعبية كبيرة بين زملائهم الذين يبدون لهم كل احترام».

ويتبع حاليا بين سائقي التاكسي في لبنان نظام استخباراتي لفرض العقوبات على من يسيء الى سمعة المهنة ويلحق الاذى بابنائها من خلال تقارير خطية تنقل مباشرة لنقيب السائقين تحدد الشكاوى والمتهمين بها.

المعجبون المتطفلون يواجهون حياة شاقة في الشارقة

* ابو ظبي - «و.ص.ف» - عندما شاهد احمد شابة شقراء ترتدي جينزا ضيقا في مركز تجاري في الشارقة في الامارات العربية المتحدة لم يقو على مقاومة الرغبة في ملاحقتها.

تجاهلته الشابة وكأنه لم يكن. لكن صعب عليه الاقرار بالهزيمة فاخرج من جيبه قصاصة ورق دون عليها رقم هاتفه وحاول تمريرها الى الفتاة.

عندئذ انقض «عليه رجلان من حيث لا يدري وامسكاه بقميصه واقتاداه معهما»، وفق ما يروي عادل صديق احمد البالغ الثانية والعشرين.

وقد شكلت «شرطة الاخلاق» في امارة الشارقة وهي الاولى من نوعها في الامارات، قبل سنتين بعد شكاوى من ازدياد حالات مضايقة النساء في الاسواق والاماكن العامة في هذه الامارة المحافظة.

وتظهر الارقام التي نشرتها الشرطة للمرة الاولى هذا الاسبوع ان نحو ٢٠٠ شاب غالبيتهم من المراهقين العرب، اوقفوا في الفترة الاخيرة لقيامهم بمضايقة نساء، وتم اكثر من ٢٠٪ من حالات التوقيف خلال شهر رمضان.

ويرتدي عناصر هذه الوحدة الخاصة البالغ عددهم ٢٥٠ عنصرا، اللباس المدني للتمويه وينتشرون يوميا في الاماكن العامة لملاحقة المعجبين المتطفلين ويذرعون المراكز التجارية والحدائق العامة بصورة خاصة.

ويحبس الذين يقبض عليهم في الجرم المشهود لمدة يومين وتضاعف هذه العقوبة في حال اعادوا الكرّة ويضاف اليها غرامة مالية ومصادرة سياراتهم لمدة شهر على الاقل.

واكد رقيب في هذه الشرطة ان «هذه الوحدة تضم عناصر من الوحدات الخاصة يتم تدريبهم تدريبا جيدا. اننا نمشط يوميا الامارة بكاملها عبر نشر العناصر وتسيير دوريات. لقد اصبحنا وسيلة فعالة لحماية النساء، وارقامنا تثبت ان حالات المضايقة قد تراجعت».

وقال عنصر آخر في هذه الوحدة «ليس في نيتنا تخويف الناس. نريد فقط ان يحترم الشباب التقاليد واصول التصرف».

وتعتبر الشارقة اكثر الامارات محافظة في الاتحاد الاماراتي. فهي تحظر تناول المشروبات الروحية وتطبق الشريعة بشكل كامل، وتحذر السلطات الاجنبيات من ارتداء ملابس غير محتشمة على الشاطئ او في الاماكن العامة.

وتكثف «شرطة الاخلاق» الدوريات خلال عطلة نهاية الاسبوع وايام الاعياد. ويقول نقيب في هذه الوحدة «اننا نغض الطرف عندما يبتسم شاب لامرأة. ونتدخل عندما يتضح لنا ان هناك عملية مضايقة».

وتحتل امارة الشارقة المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بعد ابو ظبي ودبي، ويبلغ عدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة، ثلثاهم من الاجانب لاسيما العمال العرب والاسيويون والبريطانيون.

وعند مدخل الامارة يطالع الزوار عند احدى المستديرات عبارة ضخمة حفرت في العشب تقول: «ابتسموا انتم في الشارقة».

ويعلق عادل عليها بالقول «عليهم ان يكتبوا عبارة اخرى تقول «انتبهوا انتم في الشارقة» اذ كيف يمكن الابتسام عندما يحتمل ان تنقض عليك الشرطة في اي لحظة؟

عندما اكون في حديقة عامة او في مركز تجاري لم اعد اجرؤ على النظر الى اي امرأة».

● احد الاسواق في الامارات، اياكم والتطفل ●

دمشق تحذر من جعل مواقف

(تتمة من صفحة ٣)

«شجاع وحكيم» بشأن الانسحاب من الخليل. من جهته اشاد نتنياهو بـ «المساهمة الحاسمة» للولايات المتحدة في التوصل الى ذلك الاتفاق.

وتتناول لقاءات نتنياهو بقادة البيت الابيض عددا من القضايا اهمها استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والسورية الاسرائيلية. وفي هذا السياق اعلن السفير الامريكي في اسرائيل مارتين انديك، امس، ان السلام مع سوريا لن يتحقق بدون الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان، ومن جهتها حذرت دمشق امس من مغبة جعل سياسة نتنياهو سياسة امريكية.

وقال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ان اي موقف امريكي يدعم السياسة الاسرائيلية بشأن الجولان، يعني تشجيعا للمواقف المعادية والمتعنتة والمطالب العدوانية التي لن تخدم عملية السلام ابدا. وقالت صحيفة «البعث» السورية ان موقفا كهذا سيقتل فرص السلام الحقيقي وسيعيد المنطقة الى اجواء الحروب ودوامة التدمير والاضطراب والدماء».

ودعت الاذاعة السورية نتنياهو، امس، الى ان «يكف عما يسميه تفسيره الخاص لقرارات مجلس الامن وعن التنكر لتعهدات الحكومة الاسرائيلية السابقة بالانسحاب الكامل من الجولان».

ورأت ان «الكف عن هذا التعنت يعني تلقائيا التزام الحكومة الاسرائيلية بقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام وباستئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها» موضحة «هذا طبعا اذا كان نتنياهو جادا في طلب السلام».

واكدت انه «بدون هذا الالتزام الاسرائيلي لا مجال لاي حديث عن استئناف المفاوضات مع سوريا».

ومن جهتها عرضت فرنسا امس، امكانية التوسط بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان. فقد اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان «فرنسا ستبذل ما في وسعها من اجل تشجيع اجراء محادثات، والرئيس جاك شيراك مستعد للقيام بالوساطة حتى يقوم حوار مباشر» بين المعنيين.

واضاف ميون، في مؤتمر صحفي عقده في القدس، في ختام محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين، انه «من المناسب التوصل الى اتفاق شامل بين اسرائيل، ولبنان وسوريا، تضمنه او تواكبه (في التطبيق) الولايات المتحدة واوروبا وخصوصا فرنسا».

واشار الى ان هذا الاتفاق يجب ان يقوم على اساس «مبدأ السلام مقابل الارض» اي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران (٦٧) مقابل السلام مع جيرانها.

واكد ان «فرنسا مستعدة في هذا الاطار لتحمل مسؤولياتها كاملة».

وقد شدد سفير فرنسا في اسرائيل جان نويل دو لاكوست على ان «الحل في لبنان مرتبط بالجولان» ورأى ان خيار لبنان اولا «لا يشكل مخرجا»، مستبعدا نشر قوات فرنسية في جنوب لبنان ومعتبرا ان خطوة من هذا النوع «لن تنجح ما لم تترافق مع اتفاق مع سوريا ينص على انسحاب اسرائيل من الجولان».

من جهة اخرى، نوهت سوريا بالدور الفرنسي معتبرة انه يشكل دليلا على «اهتمام وعمل» القوى الدولية من اجل تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

بيوت للبيع للايجار

للبيع
بنتهاوز في ديرخ هيام - قرب مركز الكرمل ٢٠٠ م٢، مواصفات رفيعة + ڤرندات الاستلام فوري (شاحم ٨١)
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧
(٣١٠٩)

كو تيج للايجار
ديرخ هيام بالقرب من مركز الكرمل
الاستلام فوري
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧
(٣١١٠)

دار للبيع
في كريات اليعزر، بيت حجر، الطابق الثاني، ١٣٠م٢ + شرفات، منظر خلاب.
سمسرة (بار داين)
ت: ٠٤/٨٣٨٨٨٣٠ - ٠٥٢٤١٧٦٦٦
(٣١٠٨)

دار للبيع
في الناصرة العليا - مساحتها (١٧٠) م٢ - مدخل خاص (٦) غرف - جاكوزي - (٣) حمامات مبنية على مساحة ٤٦٠م٢ + حديقة.
اروع منظر طبيعي في الناصرة العليا
للاستفسار: ٠٥٠/٢١٥١٧٨
(٣١٠٣)

للبيع
بوفيه في مركز الهدار حيفا.
٠٤/٨٧٦٩٦٣٣
٠٥٠/٥١٦٢٦٢
(٣١٠٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض في «جفعات همشطاراه» - كريات آتا
٠٤/٨٧٦٩٦٣٣
(٣١٠١)

للبيع
ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع
بيوفيك شينشوري ١٩٩٤ - يد اولى ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٩٦)

للبيع
ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨ GLE 2000
ڤولڤو ٩٤٠ GLE موديل ٩١ 2000
ڤولڤو ١٩٨٦
٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

B.M.W
316 موديل 85, 86 + 318 موديل 89 + 520 موديل 90 موديل 89
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

للبيع
سيارة نيسان صاني، يد اولى SLXI كل الاضافات + ABS موديل (١٩٩٣) (٥٥) الف كيلومتر.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٦٢٤ - ٠٥٠/٩٢٧٠٤٩
(٣١٢١)

فورد اريكا
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90 + 86 + 1989 فورد سييرا موديل ١٩٨٨
للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

للبيع
سوبارو موديل ١٩٨٥، ١٩٨٩ للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٦٦)

للبيع
فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٦ وضع جيد. للاتصال: ٠٦/٦٣١١٠٠٥
(٣١١٢)

للبيع
هوندا سيفيك موديل ٩٢ + ٩٦
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٣)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
....عرض جديد يتجدد....

مطلوب للعمل

مطلوب
مدير/ة حسابات درجة ٣ وموظفة، التوجه الى داود
ت: ٠٤/٩٩١٩٦٥٤
فاكس ٠٤/٩٩١٢٣٠٢
(٣١٢٣)

مطلوب
* دهانو سيارات + مساعدون
* حدادون ولحامون، عاملون عموميون
* مركبو ارمات.
مفضل من منطقة حيفا.
ت: ٠٤/٨٢١٠٢٨٣
(٣١٢٥)

مطلوب
نجار مهني لمنجرة في حيفا، شروط جيدة.
٠٤/٨٦٦٦٧٦٥ (العمل)
٠٤/٨٢٢٢٠٢٢ (البيت)
(٣١٠٠)

مطلوب
سكرتيرة لشركة تجارية في كفرياسيف تجيد الطباعة على الكمبيوتر باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية والراتب حسب الكفاءة
للاتصال: ٠٥٢٦١١٩٥٠٨ - ٠٤/٩٩٦٨١١٨
(٣١٠٤)

تعارف

«هچيشر لكيشر» - مكتب تعارف للمعنيين والمعنيات
الهدف جدي
حتى ١٩٩٧/٣/١٢
للنساء مجانا
للرجال سعر خاص
اتصلوا اليوم
ت: ٠٤/٨٤٤١٠٢٥ - ٠٥٢-٦٩٦٠٢٥
(٣٠٩٢)

مثقف ١,٨٥/٣٦
جميل معني بشابة ملائمة ومتعلمة العمر من ١٨ - ٢٣ للتوجه الى "אדם וחוה" تلفون: ٠٤/٨٢٢٧٩٤٨
(٣١٢٤)

تعارف لهدف الزواج!
* عزباء مسيحية (٣٦)، اكاديمية من المركز.
* عزباء مسيحية (٣٠) وكيلة تأمين من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) سكرتيرة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) طويلة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٢٨) اكاديمية لطيفة جدا من المركز.
* عزباء مسلمة (٢٧) تربية خاصة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣٠) مديرة حسابات من الشمال.
للاستفسار: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣١٢٧)

مكتب للتعارف
بهدف الزواج - لكل الاجيال
٠٦/٦٥٩١٠٣٥
مع (اهرون)
مطلوب موظفة مناسبة للعمل في المكتب (٣١٢٨)

فتاة جدية
العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

عزباء مسلمة، ٢٨ عاما معلمة اكاديمية، جميلة، معنية بشاب مثقف وجدي لهدف الزواج.
التفاصيل: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
(٣١٠٧)

شاب جدي
العمر ٢٥ عاما مسلم مهندس ومثقف معني بفتاة متعلمة ومثقفة من جيل ٢٠ حتى ٢٤ عاما.

فتاة جدية
العمر ٢٩ عاما مسيحية متعلمة ومثقفة معنية بشاب مسيحي متعلم ومثقف «مطلق او ارمل» العمر لغاية ٢٧ عاما.
٠٤/٨٧١٢٥٩٦
٨٧١١٠١٨
٨٧٠٤٦٦٢
(٣١١٧)

فرصة للبيع
ستوك ملابس جاهزة بسعر مغر. تلفون ٠٤/٩٩٤٥٩٦٧
بيلفون: ٠٥٠٣٨٦٦١٨
(٣١١٦)

مطلوب
لاصقو فسيفاس بليفون ٠٥٢/٥٩٦٧٥٥
تلفون ٠٤/٨٢٣٣١٢٠
(٣١٢٠)

*** بشير ***
يعالج الخوف، الاكتئاب، السكر، آلام الظهر، عين الحسود، ضغط الدم، تعارف من اجل الزواج، طلاق، اعمال، استشارة.
ت: ٠٤/٨٤١٠٩٥٣
(٣١٢٢)

معني بشراء
خيمة بدوية
التوجه الى رؤوبين
ت: ٠٥٢٣٢٨١١٤
(٣١٢٦)

يبحث عن
مخزن للايجار في منطقة العين في الناصرة يصلح لمخزن بمساحة حوالي ١٥٠ متر. للاتصال في اوقات العمل هاتف رقم: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
٠٥٠/٩٥٩٥١٧ (٣١١٨)

לתנובה דרושים/ות
מנהלי/ות מכירות למגזר הערבי
תאור התפקיד: אחריות מלאה על לקוחות החברה ועל צוות מכירה, תשלומים וקשר שוטף
דרישות: ● דובר/ת ערבית - חובה ● נסיון קודם עם המגזר הערבי - רצוי מאוד ● גיל 33-22
נא לשלוח קורות חיים למכון ברנסקי, מבוא 38, חיפה 33134, עבור משרה 15
רק המועמדים המתאימים ייענו
סודיות מובטחת
מכון ברנסקי
(٣١١٩)

مطلوب لفيلم وثائقي،
للتلفزيون الفرنسي، الذي يعالج قضايا المجتمع في اسرائيل
رجالا ونساء
من مواليد ١٩٤٨/٥/١٤
يفضل مجيدو اللغة الانجليزية
الاتصال الى شركة «عيدن» للانتاج
هاتف رقم: ٠٣/٥٢٧٣٤٠٣

للبيع او شراكة قطعة في يافا
امكانية لبناء وحدات سكن + تجارة او بيت للمسنين
للتفاصيل:
٠٥٠/٣٦٠٢٤٨
٠٣/٥٥٦١١٥٥
(ليفي بورات)
(٣٠٩٩)

شركة طوربوچير منصور م.ض
معهد لتصليح چير اوتومات
اختصاص GM وجميع انواع السيارات
* نظافة، سرعة، دقة وامانة
خبرة اكثر من ٢٠ عاما
الناصرة - طريق شفاعمرو - المنطقة الصناعية
ت: ٠٥٠٤٤٨٥٣٥ - ٠٥٠٣٧٨٦٧٦ - ٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٣١١١)

شركة يوسف خوري م.ض
تخفيضات كبيرة
تعلن
عن بقاء ثلاثة كوتجات للبيع. جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر.
المساحة من ٤ الى ٧ غرف، ڤارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان.
البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر. للتفاصيل:
هاتف ٠٥٢/٦١٤١٦٢ - ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣
(٣٠٧٥)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦
«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠
«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١
«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧
«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨
«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠
«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

كلمات متقاطعة

**** لغـز رقم (٢٢٨) ****

● افقيا:

١) امبراطور اليابان السابق – دولة اسيوية – حرف جر.
٢) رئيس وزراء اردني سابق – عاصمة عربية (معكوسة).
٣) من الاشهر الهجرية – أنعمي – علم مذكر (معكوسة) – سائل في الجسم.
٤) من الانبياء (معكوسة) – قبيح – للتعريف.
٥) جمهورية في امريكا الوسطى (معكوسة) – التجأ – حذاء.
٦) الاسم الثاني لدمشق (معكوسة وغير معرفة) – بسط – ملك فرنسي قديم – وطن.
٧) ذكي – وهم (معكوسة) – غرضه (معكوسة) – أصاب بسوء.
٨) لا يسمع – البشر (معكوسة) – ضمير متصل – اهتم.
٩) حرف نصب (معكوسة) – يكشط (معكوسة) – من صفات الجمل – ولون (مبعثرة).
١٠) اول ملوك فرنسا (معكوسة) – جواهري (معكوسة) – عكس حلال.
١١) رئيس وزراء اردني سابق – نرشد – يفتش (معكوسة).
١٢) مدينة اسبانية كانت عاصمة الدولة الاموية في الاندلس – في السلم الموسيقي.
١٣) ارتدى – كاتب مصري علماني – عكس نفتح.
١٤) مدينة اسبانية فتحها طارق بن زياد – علم مذكر – مدينة اردنية (معكوسة).
١٥) مسرحية لعادل امام – عكس مدح – من ادوات الزينة.
١٦) حنّ – رئيس وقائد تركي راحل – سَحَب.
١٧) اشعل (معكوسة) . جبل في لبنان.
١٨) أديب وسياسي عراقي راحل.
١٩) أشار – طين – أديب لبناني راحل من اعضاء الرابطة القلمية (معكوسة).

● عاموديا:

١) مؤسس الصليب الاحمر – قحط – السمك المفترس (معكوسة).
٢) منتصر قوي – اعترف.
٣) مُبلل – ابن ملك – مدينة اسبانية فتحها العرب – قذائف بركانية.
٤) للتنبه – ممثل اردني (معكوسة) – انصاف (معكوسة) – متشابهان.
٥) متشابهان – الاسم الثاني لرئيس امريكي سابق – احرف مختلفة – جزء من يدي (معكوسة).
٦) معركة أسلامية غير معرفة – عاصمة اوروبية (معكوسة) – أداة تسيد الشعر (معكوسة) – في السلم الموسيقي.
٧) تمهل – مجدبات – من الخضار – طليق (معكوسة).
٨) اديب وصحافي مصري راحل – بَحثا – تاه.
٩) صديق – خَجل.
١٠) دولة عربية – علم مؤنث.
١١) يشاهد (معكوسة) – للتأوه – رحالة.
١٢) عاصمة اوروبية – حافظ على – الاسم الثاني لسياسي هندي (معكوسة) – فتح.
١٣) شاعر عباسي – حيوان قطبي – يابسة.
١٤) اكثر – معركة بحرية بين العرب والبيزنطيين (معكوسة) – ينمّ (مجزومة).
١٥) للنداء – عكس «برد» – «مصب» (مبعثرة).
١٦) فيزيائي امريكي مخترع المصباح الكهربائي – حضّ – مدينة فلسطينية.
١٧) شاعر مصري من شعراء النهضة.
١٨) قائد العرب في المعركة المذكورة في ١٤ عامودي – تجمع.
١٩) ضجر – جمهورية في افريقيا الغربية – نهر عراقي.

*** اعداد – سهاد عمر نعامنة – عرابة ***

*** حل لغز (٢٢٧) ***

اسم الأسيرة كان:

لمياء ابو معروف

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٢/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

☐ القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها. حديث ديني.
٨.٣٠ – من ارشيفات الجاز. الحلقة الثالثة.
٩.٠٠ – بوبي – صور متحركة.
٩.٢٥ – ماروكو الصغيرة – صور متحركة.
٩.٥٠ – غصن الزيتون – تحمل المسؤولية.
١٠.١٥ – دون كيشوت – الحلقة (١٩).
١٠.٤٠ بنك المعلومات. المواصلات البحرية.
١١.١٠ – رصد في الطبيعة.
١١.٢٠ – اخي العزيز.
١١.٥٠ – موليير – صور متحركة.
١٢.٢٥ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٣.٠٠ – كحرارة الليل.
١٣.٥٠ – شارب – مسلسل تاريخي.
١٤.٤٠ – حديث الأصابع – مسلسل موسيقي.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – اعادة للحديث الديني.
١٦.٠٠ – بتفكير ثان – العصامية.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – جبال الهملايا.
١٧.١٥ – «لك يوم يا بيه» – فيلم الجمعة العربي.
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي.
٢٢.١٠ – مديسون.
٢٣.٠٠ – «الاغراء الأخير» (٩٤).

☐ القناة الثانية:

٦.١٥ – استعراض البرامج.
٦.٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ – اسطورة الامير فاليانت – الحلقة (٣٥).
٦.٥٨ – «قهوة جلعاد» البرنامج الرابع.
٩.٠٠ – مع الأفلام.
١٠.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٠.٣٠ – اخدمهم طوال حياتي – الحلقة الثالثة
١١.٣٠ – رياضة.
١٢.٠٠ – الباب المفتوح. مجلة الشباب.
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ – عرض من دون لوكاس. للصغار – الحلقة العاشرة.
١٣.٣٠ – زياد درويش يستضيف – البرنامج السابع.
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية
١٤.٣٠ – قصص حديقة حيوانات – الحلقة السابعة.
١٥.٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٩٥).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧٩٥).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – الجن – الحلقة (٢٦).
١٧.٣٠ – الأمير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ – بنات الذهب.
١٨.٣٠ – جمعة ونصف مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١.١٠ – هنا المساء مع ايلي يتسبان – ترفيهي.
٢٢.٢٠ – السيدة داوتفاير – فيلم كوميدي.
٠٠.٥٥ – حب في الكلية – فيلم.
٠٢.٤٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

☐ القناة الأولى:

١٠.٠٠ – لعبة السبت – حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ – عربسك – مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١.٠٠ – وراء الأفق – الحلقة (٦٥).
١٢.٢٥ – مبني على قصة غير حقيقية – فيلم كوميدي»
١٤.٠٠ – مجلة الفن.
١٤.٣٠ – ارض ٢ – الحلقة الثالثة.
١٥.١٥ – المشوش – فيلم كوميدي.
١٦.٣٥ – مغامرات غوص.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠ – تصاميم الطبيعة – حدائق في العالم.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – من جيل الى جيل.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – «وفيما يتعلق بهنري» فيلم امريكي (٩١).
٢٢.٤٥ – خط ٣٠٠ – الحلقة الرابعة.
٢٣.٤٥ – لعبة السبت (اعادة).

☐ القناة الثانية:

٧.٤٥ – استعراض البرامج.
٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ – طوش طوش. برنامج منوع.
١٠.٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ – زومبيط – للحاسوب.
١١.٣٠ – مجلة المرأة.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ – الدائرة الصغرى.
١٤.٠٠ – كساندرا – الحلقة السادسة.
١٥.٤٥ – غناء.
١٦.٠٠ – «مخابرات على الخط» – الحلقة السادسة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام.
١٧.٣٠ – مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢٠.٥٠ – الدقيقة ال ٩١.
٢٢.٠٠ – «الوان» – فيلم بوليسي.
٠٠.٢٥ – «القرد هتشكوك يعرض» – الحلقة السابعة.
٠١.٠٠ – مع الافلام (اعادة).
٠٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩٧/٢/١٤، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ١٣° ● المروج الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٦٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٤٥١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٦٠٩ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٤٢٨٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.٣١ – ٣.٣٣ ش.ج

■ تعزية ■

الى الزميل محمد عمري وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم

زكريا عمري

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

■ تعزية ■

الى الزميل غانم سالم ابو احمد وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم

الشيخ سالم ابو احمد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

مطلوب

مدير عمل

ذو خبرة ومؤهل

لمواقع بناء في منطقة الشمال

التوجه خطيا لصندوق بريد ٣٢١٣
كريات موتسكين ٢٦١٣١

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): ساعة حرجة تمر بها وتؤثر على تصرفك طول اليوم.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): ستنال ما تستحق بعد صبر وانتظار طويل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): المهمات تنهال عليك بعد نجاحك في المشروع الاخير.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): انت دائم البحث عن انسانيتك في المعاملات.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تتوان في تقديم المساعدة لمن يحتاجك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): تعطي بدون حساب، حاول ترتيب امورك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): حاول المحافظة على اصدقائك الحقيقيين.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): تغيير معاملتك للمقربين سيعود عليك بالمنفعة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): حاول ان تختار الافضل من الافكار الجديدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): اهمالك لشخصك سوف يضعك في سجن الوحدة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): يكفيك المماطلة وتأجيل الامور المتعلقة بالعائلة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): لا تكن مغرورا وحافظ على الاشياء الجميلة.

فيلم الجمعة العربي:

لك يوم يا بيه



وفاء زوجة وفية تكتشف ان زوجها ممدوح يخونها مع نانا، الصبية الشقراء التي تعرف عليها خلال عمله.
زواج، خيانة وحب، هذه هي كل الحكاية.
الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٤.
الممثلون فيه: محمود عبد العزيز، لبلبة، ايمان، ابو بكر عزت.
والفيلم من اخراج: محمد عبد العزيز

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) شباط

١٩٥٨ – العراق والاردن يتحدان في «دولة الاتحاد العربي».

(١٥) شباط

١٩٠٧ – مجاعة عامة في روسيا.
١٩٢٢ – افتتاح محكمة العدل الدولية في لاهاي.
١٩٤٢ – استسلام القوات البريطانية امام اليابانيين في سنغافورة.
١٩٧٤ – المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في دمشق لتحديد موقفه من مؤتمر جنيف واقامة دولة فلسطينية.
١٩٨٩ – القوات السوفييتية تنهي انسحابها من افغانستان.
١٩٩١ – العراق يعلن استعداده المشروط للتعاون من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب من الكويت وواشنطن تصر على الانسحاب غير المشروط.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٢/١٣ (سحب ٩٧/٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 245389
فاز بسيارة هوندا الرقم 029343
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 166472، 618735، 629674، 005713، 155134، 359995، 401069، 662740
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 75718، 60150، 18325، 05662، 78857، 75388، 37884، 18883، 29938، 44348، 63592، 81935، 90549، 10772، 19913، 92745، 53422، 53791، 11351
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 138، 525، 839، 239
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 37، 24، 69، 33
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 82، 96
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 5

שרות בתי הסוהר

مصلحة السجون

تعلن مصلحة السجون عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات الواردة تفاصيلها فيما يلي:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	فترة التعاقد	رقم الصندوق	اخر موعد لتقديم العروض	الكفالة البنكية وسريانها
٩٧/١٥	شراء صندوق معزول مع قسم تبريد لشاحنة	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	١	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢١	شراء طناجر ألنيوم	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	٢	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢٢	شراء منتوجات حليب	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	٣	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بمبلغ ٣٠٠٠٠ شيكل جديد حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢٥	ترميم حمامات ومراحيض في نزل سيجل سجن شقمه	شهران	٤	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢٣	شراء كتاب توراه (١ – ٢)	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	٥	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢٤	توريد طعام ساخن جاهز باشراف بدتس طائفة المتدينين	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	٦	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١

مصلحة السجون: شروط عامة للمناقصات ٩٧/٢٤، ٩٧/٢٣، ٩٧/٢٥، ٩٧/٢٢، ٩٧/٢١، ٩٧/١٥

١ – يمكن الحصول على مستندات المناقصة بعد ابراز ايصال بالدفع (غير مسترد) لدى ميخال اسرف من دائرة المشتريات في مديرية مصلحة السجون الرملة تلفون: ٠٨/٩٧٧٦٨٤٧. يتم الدفع في فروع بنك البريد لامر محاسبة مصلحة السجون حساب رقم ٢ – ٠٥٠١٥ – ٠ (يجب تسجيل رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على قسيمة الدفع).
فيما يلي ارقام المناقصات وقيمة شراء مستندات المناقصة ولقاءات الموردين:

الرقم	اسم المناقصة ورقمها		مبلغ الدفع بالشيكل	جولة المقاولين
١-	٩٧/١٥-	شراء صندوق معزول مع قسم تبريد لشاحنة	١٢٠ شيكل جديد	-----
٢-	٩٧/٢١-	شراء طناجر ألنيوم	١٢٠ شيكل جديد	-----
٣-	٩٧/٢٢-	شراء منتوجات حليب	٣٠٠ شيكل جديد	-----
٤-	٩٧/٢٥-	ترميم حمامات ومراحيض في نزل سيجل سجن شقمه	١٠٠ شيكل جديد	٩٧/٢/١٩ الساعة ١٠:٠٠ في مدخل السجن اشموريت المشاركة في الجولة الزامية
٥-	٩٧/٢٣-	شراء كتاب توراه	٦٠ شيكل جديد	
٦-	٩٧/٢٤-	توريد طعام ساخن جاهز باشراف بدتس طائفة المتدينين	٧٥ شيكل جديد	

٢- ينبغي على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (مسك حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.
٣- يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة بدون مقابل في دائرة المشتريات بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٤:٠٠ ايام الأحد – الخميس.
٤ – توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم في مديرية مصلحة السجون في الرملة داخل مغلف مغلق (لا ترسل العروض بالبريد).
٥ – على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية كما هو مطلوب أعلاه – العرض الذي لا ترفق به الكفالة الملائمة يهمل.
٦ – على مقدم العرض للمناقصة ٢٥/٩٧ ان يرفق شهادة تسجيل من مسجل المقاولين بتصنيف ١٠٠ ج ١ مع نجمة او ق (مقاول معترف به من قبل اللجنة الوزارية لتسليم اعمال للمقاولين).
٧ – للمناقصة رقم ٢٤/٩٧ – على مقدم العرض ان يرفق رخصة منتج من قبل وزارة الصحة شهادة شرعية «كشير» من قبل الحاخامية الرئيسية وشهادة مراقبة من قبل بدتس طائفة المتدينين.
٨ – على مقدم العرض ان يرفق كافة ماهو مطلوب في مستندات المناقصة وكل ما يتطلبه القانون والالتزام بمتطلبات للواصفات والمقاييس الاسرائيلية.
٩ – تحتفظ سلطة السجون لنفسها بحق عدم اختيار ارخص العروض و/ او تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض المختلفين و/او قبول جزء من العرض فقط و/ أو عدم قبول اي منها.
١٠ – يحق للوزارات الحكومية الاخرى والدوائر التابعة لها المشاركة في المناقصات خلال ادارة وتطبيق الاتفاق.
١١ – نشر هذا الاعلان باللغتين العبرية والعربية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

משרד הבריאות – وزارة الصحة
מינהל תכנון, פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

تصحيح نشر

رقم المناقصة	الموقع	العمل
٩٦/٨٦	مستشفى الامراض النفسانية نستيسيونا	اقامة باحة دخول للمستشفى ومبنى لضابط الأمن
٩٧/١	معهد الطب العدلي في ابو كبير	توريد وتركيب مصعد
٩٧/٣	مكتب الصحة تل ابيب	ترميم مدخل وغرفة درج
٩٧/٤	مستشفى جليل همعرفي نهاريا	مدخل جديد للمستشفى
٩٧/٥	مكتب الصحة شادع دافيد هميلخ – القدس	توريد وتركيب شبكة كهرباء كشف حرائق ودخان وانذار

سقط خطا في القسم الأخير من كافة المناقصات المذكورة اعلاه.
فيما يلي النص الصحيح:
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان ينفذ في موعد اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة و/ او في مؤسسات تمولها الوزارة اعمالا تزيد بنسبة ٣٠ بالمائة عن حجم مجموع كافة الاعمال من نوع موضوع المناقصة التي يجري تنفيذها.
لم يطرأ اي تغيير على سائر تفاصيل المناقصات.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٧/١١	نقولا شومر	١٦٥٠٥	٥٨	اقامة جسر لمواقف للسيارات ضمن خط الارتداد الأمامي.
٢) ٩٧/١٤	مصباح زياد	١٦٥١٣	٥٤	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي الاول.
٣) ٩٧/١٩	نجية بدوي	١٦٥٠٥	١/١٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة طابق ثان ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
٤) ٩٧/٢١	يعقوب فراج مريم فراج	١٦٥٠٤	١٣٠	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي والاول بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
٥) ٩٧/٢٣	محمد عواد	١٦٥٢٤	٢/١٠٧	زيادة ١٠٪ من خط الارتداد الامامي.
٦) ٩٧/٣٠	فاروق سويدان	١٦٥٣١	٨١	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني، الثالث للتسهيل بخط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٧) ٩٧/٣١	فلاح صفدي ريم صفدي	١٦٥٢٤	٧٩	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الأول.
٨) ٩٦/١٩٤	توفيق مساد	١٧٥١١	٣١/٢٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة زيادة عدد الطبقات. اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٩) ٩٦/٢٣٩	سليمان نصار	١٦٥٠٩	١/٣٠	اقامة بلكون ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٧ الصفحة ٨

الهستدروت تدرس الالتماس الى العليا ضد فرض انظمة الطوارئ

** الحكومة اتخذت القرار سراً في ٩٦/١٢/٣٠ والوزراء «وقعود» هاتفيا والهستدروت اكتفت بالاحتجاج * رئيس الهستدروت عمير بيرتس لـ «الاتحاد»: «هذه الانظمة قد تكون مقبولة في حالة الحرب فقط» * مريدور يدعي انه لا يتذكر القرار لكنه يقول: «لا جديد في الموضوع» * النقابي بنيامين غونين: «سنناضل ليس لمنع استعمال انظمة الطوارئ ضد العمال فحسب، وانما من اجل الغائها كليا» **

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دافع وزير المالية دان مريدور، امس الخميس، عن القرار السري الذي اتخذته الحكومة، قبل شهر ونصف الشهر بفرض انظمة الطوارئ لمنع الاضرابات في جميع قطاعات العمل. وقال انه «لا مانع من تقييد حرية الاضراب في حالات معينة»!

وادعى مريدور انه لا يتذكر تفاصيل القرار، الذي اتخذ في ٩٦/١٢/٣٠، ردا على تهديد الهستدروت باعلان الاضراب العام في البلاد، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية والمس بالجماهير المسحوقة، لكنه اكد ان رئيس الحكومة صادق ووقع على الانظمة المقترحة، وقال «انه لا يوجد فيها اي جديد. فقد تصرفت الحكومات المتعاقبة، استنادا الى انظمة الطوارئ الانتدابية، عندما ارادت منع اضراب رأت بانه يشكل خطرا على «امن» الدولة او على المواطنين»!

يذكر، ان مديرة مكتب الاتصالات والتنسيق الهستدروتي في الكنيست، غليت افيشاي، اكتشفت صدفة في ٩٦/١٢/٣٠، قرار التصويت السري في الحكومة على الانظمة المذكورة، التي تم اقرارها من خلال الاتصالات الهاتفية بين رئيس الحكومة والوزراء!

ويحق بموجب هذه الانظمة لرئيس الحكومة ووزير المالية منع اضراب في القطاع العام وفي الشركات الحكومية بدون استثناء. وتخول الانظمة السلطات فرض عقوبات على من لا يلتزم بها ويخرقها، وتصل الى سنتين من السجن الفعلي او دفع غرامة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل، او السجن والغرامة معا والفصل من العمل!

كما تخول الانظمة الجديدة اصحاب الشركات او المؤسسات او اي مكان يعلن فيه الاضراب، اصدار اوامر عمل الزامية لكل عامل على حدة او للعمال جميعهم.

ويسري مفعول الانظمة حتى ثلاثة اشهر يجدد بعدها القرار لتمديدها لفترة اضافية.

وتبين ان الهستدروت عرفت عن الانظمة ولم تثر ضجة حولها، انما قررت العمل لالغائها على نار هادئة! فقد ارسل رئيس الهستدروت عمير بيرتس، رسالة الى رئيس الحكومة نتنياهو يحتج فيها بشدة على الانظمة ويطالبه بالغائها فورا والا فسيتوجه بالتماس الى المحكمة العليا لالغائها.

وقال عمير بيرتس لـ «الاتحاد» ان الانظمة خطيرة جدا ومقلقة. فعلى الرغم من الصلاحيات الممنوحة للوزراء لاصدار انظمة او اوامر لعمال وزاراتهم او اوامر شخصية وخاصة، اذا كان الاضراب المعلن فعلا يضر بمكان العمل او اذا اعلن في وقت حرب، فقد اعطت الحكومة لنفسها صلاحيات واسعة تخولها التصرف كما يحلو لها لقمع العمال ودوس الحريات النقابية. وهذه الانظمة قد تكون مقبولة فقط في زمن الحرب!

واشار الى ان اخطر ما في الانظمة هو منح رئيس الحكومة او وزير المالية امكانية ادخال الجيش الى اماكن العمل لقمع العمال.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال عضو قيادة الهستدروت عن الكتلة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، ان انظمة الطوارئ سيئة الصيت استعملت دوما لمواجهة نضالات الجماهير العربية دفاعا عن حقوقها، لكن الحكومة الحالية تسعى، على ما يبدو، الى مواجهة الهبات العمالية التي تشهدها البلاد، بسبب السياسة المعادية لحقوقهم، من خلال استعمال هذه الانظمة، الامر الذي لا يمكن ان نتحمله. واضاف: مثلما ناضلنا ضد محاربة حقوق الجماهير العربية من خلال استعمال هذه الانظمة البغيضة، سنناضل ليس فقط من اجل منع استعمالها ضد العاملين في البلاد، وانما من اجل الغائها كليا. (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

هذا، ويعمل المستشارون القضائيون في الهستدروت على بلورة صيغة التماس لتقديمه الى العليا في الاسبوع القادم، ضد الانظمة الجديدة.

على الصعيد ذاته يلتقي رؤساء لجان العمال الكبرى في البلاد، في الاسبوع القادم، للتداول في الخطوات التي يمكن اتخاذها ردا على الانظمة الجديدة.

● اضراب عمالي - صورة من الارشيف ●

في حديقة «السفاري»

قرد يلتهم اصبع طفل من الفريديس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التهم احد القردة في حديقة الحيوان «السفاري»، في رمات غان بعد ظهر امس الاول، الاربعاء، اصبع الطفل ابراهيم محاميد (٩ سنوات) من سكان قرية الفريديس.

وقال احد اقارب الطفل ان العائلة سافرت، امس الاول الاربعاء، للتنزه في حديقة الحيوان. واثناء ذلك قام ابراهيم وبعض الاطفال بالتوجه نحو الاقفاص لمشاهدة القردة. فرأى ابراهيم حبة فستق ملقاة على الارض امام السياج الفاصل بين مكان وقوف الجمهور وقفص القردة، فقام باجتياز السياج الواقي الخارجي محاولا التقاط حبة الفستق، وكي يتسنى له ذلك امسك بيده اليسرى بقفص القردة، التي قفز احدها، وهو من نوع «بابون» المصري، نحو الطفل وعضه في احد اصابع يده اليسرى. وتبين ان القرد قطع الاصبع والتهم نصفها.

ونقل الطفل الجريح الى مستشفى تل هشومير، حيث اجريت له عملية جراحية، نقل بعدها الى مستشفى الكرمل في حيفا حيث يخضع للرقابة الطبية.

المحكمة العليا تبحث يوم الثلاثاء القادم مصير الانتخابات في باقة الغربية

□ باقة الغربية - لمراسل خاص - من المقرر ان تعقد «المحكمة العليا» جلستها وتقرر في موضوع الانتخابات في مدينة باقة الغربية يوم الثلاثاء القادم (٩٧/٢/١٨) الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا.

ومن المعروف ان السيد زهير لحام واللجنة الشعبية من اجل اجراء الانتخابات في موعدها قدما التماسين منفردين الى المحكمة العليا لالغاء قرار وزير الداخلية واجراء الانتخابات في موعدها الاصلي اي في نيسان (٩٧).

ويستند الطرفان كل في التماسه على انه «لا يوجد حق لوزير الداخلية تمديد فترة الانتخابات الى ما بعد خمس سنوات.

اما مقدمي الالتماس من طرف اللجنة الشعبية لاجراء الانتخابات في موعدها فهم: ادريس مواسي والحاج حلمي رزق الله وجمال مجادلة والحاج شريف عثامنة والحاج حسني منيب ومسعود غنايم وشكري لحام والحاج فارس ابو مخ.

التميز في التطبيق

٥ آلاف محاضر في جامعات البلاد منهم (٢٥) عربيا فقط!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعاني الاكاديميون العرب من ازمة البطالة. فمن بين ٥ آلاف محاضر في الجامعات يوجد (٢٥) محاضرا عربيا فقط!!

وفي محاولة لرفع عدد المحاضرين العرب، بدأ مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل منذ شهر (١٩٩٦/٩) في تنفيذ مشروع لمساعدة الكاديميين العرب، في صلبه عقد لقاءات بين الاكاديميين العرب وباحثين معروفين من المؤسسة الاكاديمية في البلاد، وتعطى الامكانية للاكاديمي العربي لتحضير بحث شامل بالتنسيق مع الاكاديمي المجرب وارشاداته. وبعد تقديم البحث ينشر في كتاب او مجلة الامر الذي يفسح المجال امام صاحبه للاندماج في العمل الاكاديمي وايجاد مكان عمل.

وسيعقد في السابع عشر من الشهر الجاري لقاء موسع للتعرف على المشروع والباحثين في بيت بيرل وبحضور سفير بريطانيا في اسرائيل، كأحد المولين الاساسيين للمشروع.

■ تعزية قلبية حارة ■

احر التعازي القلبية الحارة نقدمها الى آل حاج ونفاع في شفاعمرو بوفاة المرحومة

عفيفة نفاع (حاج)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى الزميلة

د. سهير ريحاني بشارات

بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في البيولوجيا من التخنيون - حيفا.
الف مبروك قدما والى الأمام في خدمة شعبك وبلدك.
الاستاذ فيصل طه - مدير المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة تل ابيب - يافا

تدعوكم لحضور الندوة حول:

اتفاقية الخليل ومستقبل العملية السلمية

التي ستقام يوم الاحد الموافق (٩٧/٢/١٦) الساعة السابعة والنصف مساء في نادي هس (٥) في تل ابيب.
يشارك في الندوة:
النائب هاشم محاميد - رئيس مجلس الجبهة.
عزام الاحمد - وزير الاسكان والتطوير في السلطة الفلسطينية.
دكتور عزمي الشعيبي - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
ميخا فلنر - عضو سكرتارية الجبهة.
عريف الندوة: دافيد اشكنازي - سكرتير منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجمعة القادم ١٩٩٧/٢/٢١ افتتاح المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

*** غدا تعقد اللجنة التحضيرية اجتماعها الاخير لوضع اللمسات الاخيرة على تحضيراتها للمؤتمر ***

□ الناصرة - لمراسلنا - «اسبوع واحد يفصلنا عن افتتاح المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، وتقع علينا مسؤولية كبيرة في الوقت القليل المتبقي، لذا اتوجه واناشد كل رفاق الحزب في المنطقة، من جميع الفروع التجند لتحويل افتتاح المؤتمر لمظاهرة سياسية ضخمة دعما للحزب ومبادئه، والقيام بانتخاب مندوبي المؤتمر وانهاء الاحصاء، واحضار الحملة المالية، واهم من كل ذلك المساهمة في التوصل الى تلخيص عملنا بشكل شيوعي، مؤكدين على صحة الطريق ومواصلته في الظروف المركبة المحيطة بنا وجعل نتائج مؤتمرنا رافعة لانجاح المؤتمر القطري للحزب في نهاية تموز من هذا العام».

بهذه الكلمات توجه مركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرفيق سهيل دياب عضو اللجنة المركزية للحزب ببيان الى رفاق الحزب في المنطقة.

ومن ناحية ثانية سيعقد الاجتماع الاخير للجنة التحضيرية للمؤتمر يوم غد السبت، الساعة الخامسة مساء في بيت الصداقة لوضع اللمسات الاخيرة للتحضيرات للمؤتمر.

وسيفتتح المؤتمر بمهرجان سياسي ضخم، بمشاركة وفد اللجنة المركزية بقيادة السكرتير العام للحزب، ووفود المناطق الحزبية والجبهوية، ورؤساء السلطات المحلية الجبهويين، وقيادات الفروع في المنطقة والجمهور الواسع وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة القادم ١٩٩٧/٢/٢١.

ومن جهة اخرى تستعد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لجعل افتتاح المؤتمر، تظاهرة شبابية، مؤكدين على مواصلة رفع العلم الكفاحي، علم الحزب الاحمر، ومواصلة الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة القومية ومستقبل مشرق للاجيال الصاعدة.

وتستعد فروع الحزب لعقد اجتماعاتها لانتخاب المندوبين، والاستعداد لانجاح اعمال المؤتمر وابحاثه. هذا وستعقد قيادة فرع الناصرة اجتماعا لها اليوم لهذا الغرض في الساعة السابعة مساء.

توصية بالغاء خلافات الهستدروت مع حركة «نعمت»

*** واعادة رئيسة «نعمت» لعضوية لجنة المالية الهستدروتية ***

□ تل ابيب - لمراسلنا - اوصت ادارة الائتلاف في الهستدروت، في جلستها امس الخميس، بالغاء الخلافات القائمة مع حركة «نعمت» في الهستدروت، والتي سببها الخلاف الذي نشب في الائتلاف بين كتلتي «رام» و«العمل». واوصت الادارة باحترام الاتفاق الائتلافي بين الحزبين والغاء رسائل الفصل التي اصدرتها رئيسة «نعمت» عوفرا فريدمان لممثلات «رام»، وسحب الشكوى المقدمة لسلطة القضاء الهستدروتية، وبالمقابل اعادة فريدمان لعضوية لجنة المالية التي كانت الغتها الهستدروت قبل اسبوعين ردا على الغاء الاتفاق الائتلافي وفصل ممثلات «رام» من عملهن.

وتقرر تشكيل طاقم مشترك لتسوية الخلافات الاخرى. واجراء بحث شامل في جلسة قادمة حول مكانة حركة «نعمت» داخل الهستدروت، واستخلاص العبر من الخلافات القائمة.

وطرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو ادارة الائتلاف، موضوع فصل الموظفين في الهستدروت وعدم الاخذ بالاعتبار حاجيات الوسط العربي بشكل خاص، والانتقاء غير المنطقي في بعض الحالات، لتحقيق مآرب سياسية لهذا الشخص او ذاك.

واكد ان مثل هذه التصرفات تمس بمكانة الهستدروت وبدورها كحركة عمالية نقابية تدافع عن العاملين.

وقال حنان ايرز، القائم باعمال سكرتير عام الهستدروت، انه لن يتم المس بزي موظف يعمل وفقا لاتفاق ائتلافي. وشرح ايرز المشاكل والصعوبات التي تواجه المسؤولين في قسم مجالس العمال والادارة بهذا الخصوص.

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

(دعوة لاعضاء كادر الجبهة والمنتسبين الجدد)

ندعوكم للمشاركة في اليوم الدراسي الهام للبحث والتداول في امور فكرية، سياسية، طلابية وتنظيمية. وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٧/٢/١٤ الساعة الواحدة في بيت الصداقة (الطابق الثالث) في الناصرة.

برنامج اليوم الدراسي:
١٣ - ١٢,٣٠ تجمع وتسجيل
١٥ - ١٣ حوار فكري سياسي مفتوح باشتراك محمد بركة، عصام مخول وآخرين.
١٥,٣٠ - ١٥ استراحة غداء
١٧ - ١٥,٣٠ ورشات عمل في مواضيع طلابية وتنظيمية.
١٧,١٥ - ١٧ استراحة
١٩ - ١٧,١٥ تلخيصات وقرارات

حضوركم هام وضروري — الرجاء التقيد بالموعد
سكرتارية الجبهة

للتنسيق - يمكنكم الاتصال:
شرف حسان ٠٤/٩٩٤٥٦٥٧ - ٠٥٠٩١٠٣٥٧
نشادي زيدان - ٠٥٢٦٩٢٨٤٥

في السنوات السبع الاخيرة

(١٦٠) امرأة قتلن على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»

*** النائب سليم يتهم الشرطة بالتساهل مع القتلة * وزير الامن الداخلي يقول انه قرر توظيف شرطيات عربيات لمساعدة النساء المهددات ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب صالح سليم، رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، ان (١٦٠) امرأة منهن (٤٩) عربيات، قتلن في السنوات السبع الاخيرة، على خلفية ما يسمى «شرف العائلة». واتهم الشرطة بالتساهل مع القتلة الامر الذي يشجع القتل.

جاء ذلك في سياق مناقشة الكنيست امس الاول، بناء على طلب كتلة (الجبهة والتجمع)، موضوع قتل النساء في اسرائيل. وقال النائب سليم، ان القتل مرفوض تحت اي شعار وأي دافع. وفي احيان كثيرة يتم العفو عن قتلة النساء ويطلق سراحهم، ويحاول البعض ان يلصق قتل النساء بالتقاليد والعادات العربية.

واتهم سليم السلطات بالتعامل مع القضية بتساهل، وعمدا في محاولة لاظهار تخلف العرب.

ودعا سليم المسؤولين والمحاكم والشرطة ورجال الدين ولجنة المتابعة العليا والمؤسسات الاخرى الى الوقوف ضد ظاهرة قتل النساء.

وقال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، انه قرر توظيف شرطيات عربيات لمساعدة النساء اللواتي يواجهن المشاكل والتهديدات. ورفض الاتهام الموجه للشرطة انها تتعامل بتساهل مع القتلة.

وتقرر احالة الموضوع الى لجنة الكنيست.

بصفته رئيسا لصندوق «ايدناور»

وزير الدفاع الالماني السابق يزور بلدية الناصرة

*** ويستمع الى شرح عن اوضاع ونضالات الجماهير العربية ***

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في دار البلدية، امس الخميس، نائب رئيس صندوق «ايدناور» الالماني، د. غيرهارد شتولتنبرغ، الذي كان يشغل في الماضي عدة مناصب هامة ورفيعة في المانيا، من بينها وزير المالية ووزير الدفاع.

وقد حضر شتولتنبرغ الى الناصرة برفقة د. ايلي ريخس، مدير مشروع بحث السياسة العربية في اسرائيل في «مركز ديان لتعليم الشرق الاوسط وافريقيا» في جامعة تل ابيب. وقام د. ريخس بترتيب هذه الزيارة الى الناصرة بهدف اتاحة الفرصة امام الضيف للاستماع الى شرح عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل ومراحل تطورها.

وقدم جرايسي للضيف شرحا وافيا عن مراحل تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والكفاحات التي خاضتها ضد الحكم العسكري ومن اجل البقاء والتطور والمحافظة على الارض. كما اكد على دور الجماهير العربية المركزي، الى جانب القوى اليهودية الدمقراطية، في دفع العملية التفاوضية وتحقيق السلام.

وتطرق جرايسي الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» مؤكدا على اهميته لمدينة الناصرة وللجماهير العربية في اسرائيل وما يشكله من واجهة حضارية لشعبنا كله. وقال جرايسي ان مطلبنا هو الاعتراف بنا كأقلية قومية وعدم التعامل معنا كمجموعات وطوائف، الامر الذي قاومناه وسنقاومه في المستقبل.

ويشار الى ان صندوق «ايدناور» يقدم الدعم لمشاريع ابحاث عن الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

دخان السيارات والمصانع يلوث اجواء تل ابيب

*** الخبراء يقدرون: (١٥٠٠) مواطن يموتون سنويا جراء تلوث البيئة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض اخصائيو وزارة البيئة امام لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاول، معطيات عن التلوث في تل ابيب، تبين منها ان (٣٠٠) الف سيارة من انتاج سنة (١٩٨٠) تسير في شوارع تل ابيب يوميا، وتنفث كميات ضخمة من المحروقات والدخان، اضافة الى سحب الدخان، المنبعثة من المصانع والورش، التي تغطي اجواء المدينة وتلوث الهواء.

وينعكس ذلك، كما بينت التحقيقات والابحاث، سلبيا على الناس ويزيد من الامراض خاصة صعوبة التنفس.

وناقشت لجنة الداخلية البرلمانية تلك المعطيات، ووبخت بلدية تل ابيب لعدم اقامتها محطات لامتصاص الغازات المنبعثة من السيارات والمصانع.

لكن الناطق بلسان بلدية تل ابيب، ارنون فرلمان، رفض الاتهامات الموجهة وقال ان الوزارات الحكومية تعرقل تنفيذ الاتفاق بين البلدية ووزارة البيئة، الذي اتخذ قبل سنة لاستخدام الغاز في تسيير الباصات في المدينة بدلا من البنزين، وذلك لتخفيف نسبة التلوث.

ويعتقد الخبراء ان (١٥٠٠) شخص في اسرائيل يموتون سنويا لاسباب ناجمة عن تلوث الاجواء. ولم يجر اي بحث في اسرائيل حول الموضوع، انما استند الخبراء في تقديراتهم على ابحاث جرت في امريكا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

بهذا ندعوكم لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٢/١٤ الساعة السابعة (٧) مساء، في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.
□ مواضيع البحث:
* التحضيرات لمؤتمر منطقة الناصرة الذي سيعقد يومي ٢١ - ٩٧/٢/٢٢.
* انتخاب مندوبينا للمؤتمر.
* متفرقات.
يقدم بيان المنطقة - الرفيق سهيل دياب مركز عمل المنطقة وعضو اللجنة المركزية لحزبنا.
مع احر التحيات - اللجنة المحلية

للبيع

مساحات او قطع ارض للبناء (מגרשים) في قرية اكسال. للاستفسار تلفون ٠٦/٦٥٥٥٠٦٠
٠٦/٦٤٦١٢٣٦



القائد الشيوعي السوداني،
التيجاني الطيب، لـ الاتحاد :

المقاومة لا تتلقى الدعم إلاّ من الجماهير!

دعوة للعرب
في اسرائيل..

تعالوا للسكن في القدس!

البلدة القديمة في الناصرة تتحول الى حي مصري



* سعاد الجعبة (في الوسط) وامها تزغرد *

الاتحاد تلتقي الاسيرات المحررات:

الفرحة لم تكتمل!

* لمياء معروف.. الى البرازيل! *

جمعة ويوم

* نظير مجلى *

ردا على مشاريع تهويدها..

تعالوا ننتقل للسكن في القدس!

□ ■ طالما انهم يتحدثون عن توازن دمغرافي وعن تهويد صريح، فلماذا لا نقوم نحن المواطنين العرب في اسرائيل، بوصفنا انصارا للسلام وللتعايش، بالانتقال للسكن في القدس الغربية.. بشكل جماهيري واسع؟! فالقدس جميلة في نظرنا نحن ايضا، وهواؤها نقي لنا نحن ايضا، ومقدسة عندنا نحن ايضا، وهي العاصمة بالنسبة لنا نحن ايضا! أليس كذلك؟!

من البداية نعترف بأننا نعرف ان دعوتنا هذه ستكون قاسية وثقيلة على الاسماع. ستجد من يعتبرها دعوة متطرفة فيها تحريض خطير على دولة اسرائيل ويهوديتها. وستجد من يعتبرها طعنة من خلف الدولة، ويعتبرنا بالتالي «طابورا خامسا». وستجد بالمقابل من يعتبرها دعوة غير واقعية. وربما نجد من يهاجمنا على اننا ندعو الى تفريغ الجليل والمثلث من العرب.. وربما نجد من يتهمنا بالعنصرية لاننا نرد على العنصرية بعنصرية. الخ..

فهي دعوة غريبة، نعترف.

ولكن، امام الدعوة العنصرية لتهويد القدس العربية، وامام المساعي الاستيطانية الهادفة الى ملء القدس العربية بالاحياء السكنية «اليهودية صرف»، وامام الجهود الحكومية المكشوفة لتفريغ القدس الشرقية من (٥٥ - ٦٠) الف مواطن عربي بواسطة سحب الهويات، وامام الاحتلال الهادئ للبيوت العربية في الاحياء العربية بواسطة رصد ملايين الدولارات من المتمولين اليهود في الخارج ومن الوكالة اليهودية ومؤسسات اسرائيلية رسمية، وتسليم هذه البيوت لليهود ووضع حراسة دائمة عليها، وامام المساعي لاخراج القدس من مفاوضات السلام وتحويلها الى قنبلة زمنية من شأنها ان تفجر كل عملية السلام، امام كل هذه الممارسات الاستفزازية العنصرية التوسعية العدوانية المتلاحقة، لا بد من اجراءات مضادة تفهم اولئك السادة الذين يتصرفون بدافع القوة الاحتلالية ان الملعب ليس خاليا لهم. وان هناك امكانيات لقوى اخرى شرعية في هذا الوطن المشترك، من حقها ان تعمل شيئا للدفاع عن مصالح السلام - حسبما تراها - ومواجهة المشاريع المعادية للتعايش والسلام.

والاقتراح هو: دعوة الوف المواطنين العرب في اسرائيل الى الانتقال للسكن في القدس الغربية، التي نعتبرها عاصمة دولة اسرائيل، وخلق توازن دمغرافي آخر يحافظ على الوجود العربي في المدينة ويوسعه.



□□□□□

وقبل ان نتابع في هذا الاقتراح، لا بد ان نسجل الملاحظات التالية:

- ان القدس ليست موحدة. فهنالك قدس غربية، هي عاصمة دولة اسرائيل، وقدس شرقية، هي العاصمة العتيدة للدولة الفلسطينية العتيدة. ونحن، بوصفنا جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل، ندعو اهلنا العرب الى السكن في القدس الغربية، الاسرائيلية. فاذا كان هناك حل لقضية القدس، يقبل الطرفان فيه ان تظل مدينة موحدة بلديا على ان تبقى عاصمة للدولتين كل في اطارها، فان اقتراحنا لا يشكل اي عائق امام هذا الحل. بل بالعكس. فانه يقويه ويغذيه ويمده بالمزيد من قوى السلام والتعايش المجربة.

- ان هذا الاقتراح لا يأتي بديلا عن الدور السياسي المطلوب من قوى السلام في اسرائيل لمواجهة مشاريع الاستيطان الهادفة الى تخليد الاحتلال الاسرائيلي للمدينة العربية (القدس الشرقية). بل بالعكس، فهو جزء من هذا الدور والنضال الذي يجب ان تقوم به قوى السلام لمنع التوتر، الذي تقوم به عناصر اليمين.

- ان هذا الاقتراح لا يأتي بديلا عن الدور المطلوب من السلطة الوطنية الفلسطينية للدفاع عن المصالح الفلسطينية في القدس.

- ان هذا الاقتراح لا يأتي بديلا عن دور العالمين العربي والاسلامي، وعن دور العالم المتحضر، الذي يجب ان نراه اكثر فاعلية لمنع استئثار شعب واحد دون الآخر بالقدس. فهي مدينة مقدسة للاديان الثلاثة. ومن واجب كل الانسانية ان تضمن الحقوق الفلسطينية (للمسلمين والمسيحيين) والاسرائيلية (لليهود) على المقدسات، مثلما تضمن الحقوق الفلسطينية والاسرائيلية السياسية في المدينة (كعاصمة لفلسطين وكعاصمة لاسرائيل).

- ان هذا الاقتراح ليس من بنات افكارنا. بل جاءنا من انسان كبير وعزيز، طرحه امامنا، وطلب ان لا يطرح باسمه. وقد فكرنا به. ودرسناه، بقدر مستطاعنا وامكاناتنا المتواضعة. ووجدناه اكثر من مناسب. واكثر من حيوي.

والآن، الى الاقتراح بالتفصيل:

□□□□□

ان الجماهير العربية في اسرائيل تعتبر، ليس فقط جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، بل في الوقت نفسه جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . قناعتنا بأن الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي - العربي هو بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وباقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل، يؤكد اننا نربط مصيرنا بدولة اسرائيل. فيها نعيش ونتعايش. نؤدي واجباتنا ونحصل على حقوقنا الكاملة بالمساواة ونناضل من اجل ان تكون اسرائيل دولة لجميع مواطنيها، تعيش بسلام وامن وامان مع شعبنا وبقية الجيران من امتنا العربية.

من هذه المنطلقات جميعا، فان القدس الغربية لنا ايضا. عاصمة دولتنا. ولنا فيها كامل الحقوق، مثل كل مواطن اسرائيلي يهودي. يحق لنا السكن فيها. والتصويت لبلديتها. وترشيح مندوبين عنا لمجلسها. ويحق لاطفالنا الانتساب لروضاتها وحضاناتها. ويحق لاولادنا الدراسة في مدارسها. واللعب في نواديها. وارتياد مطاعمها ومؤسساتها الثقافية. ويحق لشبابنا ان يلعبوا في صفوف فرقها الرياضية. ويحق لفنانينا ان يشاركوا في حياتها الفنية والثقافية وينخرطوا في صفوف فرقها الموسيقية والمسرحية.. ويحق للمتدينين منا ان يبنوا المساجد والكنائس فيها اذا ما دعت الحاجة.. الخ..

ويحق لنا، بل من واجبنا ان نكافح ضد اية محاولة لحرماننا من اي حق من هذه الحقوق، لأن هذه ستكون عنصرية.

فالقدس مدينة جميلة اخاذة، في نظرنا نحن ايضا.. وليس فقط في نظر اليهود. مثلهم نعشق تضاريسها الطبيعية، جبالها وتلالها وسهولها واحراجها. نتمتع بهوائها النقي البارد. يأسرنا جمال بيوتها وعماراتها ويسحرنا سكون احيائها وجنباتها ويأخذنا لطف حدائقها وشرفاتها ويستهوينا خلود آثارها وعظمة تاريخها وتغرينا جامعاتها ومعاهدها وتريحنا مستشفياتها وقدرات علمائها..

القدس مقدسة لنا ايضا.

فما المانع في ان نفكر بالانتقال للسكن فيها؟!

نحن لا ندعو المليون عربي في اسرائيل الى الرحيل عن المثلث والجليل وتفريغ الناصرة او ام الفحم او حيفا منا. فهذا غير وارد. انما نطرح اقتراحا واقعيا، فنعرض على كل انسان يرى في القدس اقتراحا واقعيا، فنعرض له ظروف عمله وحياته ان يعيش في القدس، ان يفكر ولا يتردد في الانتقال للعيش فيها.

فلينتقل اليها الوف بل عشرات الالوف. فلم لا؟!

يقولون ان هذا رد على العنصرية بالعنصرية، نرد ببساطة: ان العنصرية هي في ان تمنع مواطنا من شراء بيت لانه عربي.

سيمنعوننا من شراء او استئجار بيت؟ سيمنعون عنا اماكن عمل؟ سيغلقون الحضانات في وجه اطفالنا، والمدارس في وجه اولادنا، والحارات امام ناسنا؟ لا نسكت على ذلك. بل نقيم القيامة، مثلما فعلنا دائما في مواجهة التمييز العنصري، ولنجعل العالم كله يحكي عن هذه العنصرية. ولدينا تجارب نضالية مشرفة في هذا الوطن. وتجارب التاريخ، في كل مكان في العالم، دلت على ان العنصرية لا يمكن ان تنتصر او تدوم. يكفينا للدلالة على ذلك ما جرى في جنوب افريقيا. ولا حاجة بنا، ونأمل ان لا يحوجنا احد، بأن نعطي تجارب اخرى من التاريخ القديم او الحديث ولا من تجارب الظلم والتمييز لليهود.

فهذه مسألة نضالية.

وصيانة القدس ايضا، مسألة نضالية.

وعلى الرغم من اننا بتنا على اعتاب القرن الواحد والعشرين، فان مسألة التعايش اليهودي - العربي المشترك، للاسف، ما زالت هي ايضا مسألة نضالية.

وتبعا لذلك، فان اقتراحنا ايضا هو مشروع نضالي. يحتاج الى تضحيات. يحتاج الى قرار شجاع. وقد يحتاج الى تنظيم. وقد يحتاج الى اقامة جسم للتعاون والتنسيق. وربما يحتاج الى دعم سياسي - شعبي ومعارك.

فما المانع؟!!!

لنعط الموضوع حقه في التفكير والتخطيط قبل الجنوح الى التنفيذ، فالقدس تستحق منا اكثر. اكثر من هذا بكثير.

«الاتحاد» تلتقي عددا من الاسيرات المحررات..

الفرحــة لــم تكتمــل!

«رغم خروجنا الى الحرية الا ان بقاء آلاف الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يجعلنا نشعر بالحزن. ان اوضاعهم قاسية جدا والانفجار وشيك

«لقد تركنا خلفنا اشبالا صغارا واسرى كبار السن ومرضى لا يتلقون العلاج اللازم.. وادارات السجون تضيق الخناق عليهم اكثر واكثر».

اسيرة محررة يستقبلها اولادها الستة بعد فراق مرير، تحتضنهم وتطبع قبلة على جبين كل منهم. ولكنها تبكي في داخلها بمرارة حتى يفرج عن باقي الاسرى.

تقرير: كوثر سلام



بعد انتظار يوم كامل لاستقبال الاسيرات المحررات اللواتي كان من المفروض ان يفرج عنهن قبل سنة بعد التوقيع على اتفاقية اوسلو «ب»، عانقت (٣١) اسيرة فلسطينية محررة شمس الحرية في تمام الساعة الثانية وعشر دقائق من فجر امس الاول الاربعاء، لدى وصولهن الى مقر «الامن الوطني» في محافظة رام الله والبيرة على متن حافلة تقدمها كبار المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية، فاستقبلتهن الجماهير بالتصفيق ورددت الجبال صدى زغاريد النسوة من اهالي المحررات ومستقبليهم لتشهد على انكسار قيود الزنازين الاحتلالية.

ونزلت المحررات من الحافلة تتقدمهن عبير الوحيدي وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة الحرية والنصر وسط تدفق مشاعر التأثر والفرح لدى الجماهير المحتشدة.



«الاتحاد» استقبلت عددا من هؤلاء الاسيرات والتقت معهن.

الاسيرة عطاف عليان خرجت الى الحرية بعد عشر سنوات من الاعتقال والعذاب، وخلال هذه المدة تزوجت من الاسير حافظ قندس، وهو من اسرى الـ (٤٨). وكانت من الاسيرات اللواتي اعترض الرئيس الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، على اطلاق سراحهن بعد اتفاق طابا. تقول: «لا استطيع وصف مشاعري في هذه اللحظات. كنا نشعر بأن الاحتلال يلعب بأعصابنا. وما يؤلمني الآن ان الاخت لمياء معروف لم تتمكن من معانقة حريتها في الوطن ورحّلتها السلطات الاسرائيلية الى البرازيل». واضافت: «لقد فوجئنا - قبل التحرر من الاسر - بادارة السجن تخبرنا بأن لمياء ستمكث يومين آخرين في السجن بعد خروجنا منه بسبب عدم وجود طائرة متجهة الى البرازيل، مما دفعنا الى اتخاذ موقف الاصرار على تحريرها قبلنا، فرحلوها الى بريطانيا لتسافر من هناك الى البرازيل».

وعن ذكريات السجن بعد (١٠) سنوات قضتها فيه تقول عطاف: «رغم ان حياتنا كانت مريرة وقاسية الا اننا كنا نشعر بجمالها في الكفاح الدائم. واعلنا الاضرابات اكثر من عشر مرات. ولم يكن غير الاضراب سلاح ندافع به عن حقوقنا».

واضافت: «كنا ندفع ثمن اي خبر او حدث يجري في الخارج، فكانت السجانات تدفعن بالسجينات الجنائيات اليهوديات لمضايقتنا والاعتداء علينا. وفي احدى المرات اعتدت سجينة جنائية على الاخت ايمان نافع، فتصدينا لها دفاعا عن انفسنا وكرامتنا. فتم نقلنا الى الزنازين حيث الشتائم والظروف القاسية، وحدث ان تهجمت علينا احدى السجانات لاهانتنا، فتصدينا لها بأيدينا، وكانت النتيجة اتهامنا بمحاولة خنق السجانة، وحكم علي بعشر سنوات اضافية».

* «رغم التحرر فأنا حزينة لانه لم يفرج عن باقي الاسرى» *

اما المحررة عايشة ابو حامد (٢٣ عاما) من القدس وكانت تمضي فترة محكوميتها في سجن تلموند (١٢ سنة) فقالت: «رغم الفرحة بالتحرر لكنني حزينة لان عملية الافراج لم تشمل جميع الاسرى».

وقالت ابو حامد «ان معاناة الاسرى شديدة، والوضع على وشك الانفجار، وقد يؤدي الى اعلان الاضراب المفتوح، قريبا». وعبّرت عن املها في اجراء مفاوضات جدية من اجل اطلاق سراح الاسرى جميعا. «فلن تكتمل حريتي الا بذلك».

* «تركنا خلفنا اشبالا صغارا..» *

اما المحررة سعاد الجعبة من القدس (٢٢ عاما) والتي كانت تقضي (٩) سنوات في السجن بتهمة الطعن فقالت ان في نفسها شعورا حزينا، «فقد تركنا خلفنا اشبالا صغارا واسرى كبار السن، ونحن قلقات عليهم». واشارت الى مشكلة الاسرى المرضى المحرومين من العلاجات اللازمة «فقد استشهد الاسير رياض عدوان قبل فترة بسبب عدم تلقيه العلاج الضروري». واضافت: «ادارات السجن تضيق الخناق على الاسرى شيئا فشيئا وتحرمهم من الانجازات التي حققوها بحجج واهية، لذلك لا مفر من اعلان الاضراب المفتوح». وقالت: «ان الاسرى يعانون الامرّين ويجب ان تكون قضيتهم القضية الاولى، ويجب ان يعود الى الارض ابناؤها المناضلون».

ثم تحدثت عن اوضاع الاسرى اللبنانيين وعددهم (٧٠): «وهناك (١٨) اسيرا منهم انتهت مدة محكوميتهم ولكن الاحتلال يراوغ في الافراج عنهم. وهؤلاء السجناء يشعرون بالغربة الشديدة لان لا احد يزورهم مثل اسرى الدوريات الذين يجب العمل على تنظيم زيارات اليهم للوقوف معهم والى جانبهم».

وقالت المحررة منار لطفي الغصين (٢٢ عاما) من سكان بيتونيا قضاء رام الله وكانت تقضي مدة محكوميتها (١٢) عاما: «ان الافراج عنا فتح صفحة جديدة، الا ان الفرحة لم تكتمل بعد ببقاء باقي الاسرى داخل السجون». وقالت امها وهي تذرف دموع الفرح: «رأيتها بأم عيني حرّة ولكنني لم اصدق. انا فرحة جدا. لقد لعب الاحتلال بأعصابنا قبل الافراج عنهن. ولكن الحمد لله». ودعت هي الاخرى الى الافراج عن باقي المعتقلين لتكتمل الفرحة.

وقالت المحررة عبير الوحيدي انها ستعمل منذ هذه اللحظة على دعم صمود الاسرى في السجون حتى ينالوا الحرية جميعا، وانتقدت بشدة ابعاد المحررة لمياء معروف الى البرازيل. وانتقدت والدة عبير تصريحات بعض الجهات الاسرائيلية التي وصفت مشاعر ومظاهر البهجة والفرح احتفاء بتحرير الاسيرات بأنها قلة ذوق وقالت: «انهن بطلات مناضلات، وهذا يوم نصر بالنسبة لنا». ثم احتضنت ابنتها عبير بقوة. ويذكر ان عبير اعتقلت في ٢١ تموز ١٩٩٢ وحكم عليها بالسجن للمدة (١٧) عاما بتهمة الانتماء الى خلية تابعة لحركة «فتح» قتلت المستوطن تسفي كلاين من مستوطنة عوفرة قرب رام الله.

* اسيرة محررة يستقبلها اولادها الستة *

ومن المشاهد المؤثرة رؤية اسرة المحررة وفاء ابراهيم الشامي من سكان اريحا، والتي اعتقلت في آب ١٩٩٥ وحكم عليها بالسجن (٥) اعوام. فقد احاط بها اولادها الستة تحتضنهم وتطبع القبلات على جبين كل واحد منهم بعد الفراق الطويل.

وقال طفلها محمد (٩ سنوات): «ومنذ هذه اللحظة سأصبح كالاطفال الآخرين، اشعر بحنان الام، ولن افارقها ابدا».

وقالت الشامي انها فرحة بالتحرر والعودة الى اسرتها، لكنها مشغولة بالتفكير بأحوال الاسرى الآخرين المتلهفين للتحرر ولقاء عائلاتهم. وانها تبكي في داخلها بمرارة حتى يفرج عنهم.

□□ □□

وبعد.. لقد شهدت مناطق السلطة الوطنية فرحة كبيرة بتحرير الاسيرات، لكنها فرحة منقوصة. ورغم البهجة الا ان التفكير بمعاناة آلاف الاسرى الآخرين الذين ما زالوا يقبعون في غياهب السجون الاحتلالية يجعل المشاعر والعيون تتجه اليهم على امل الافراج عنهم قريبا لتكتمل هذه الفرحة التي لم تكتمل!

التيجاني الطيب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني لـ «الاتحاد»:

المقاومة السودانية لا تتلقى الدعم الا من الجماهير

□ كل حديث عن دعم اجنبي مرفوض لان ذلك يمس بكرامتنا الوطنية □

* الطيب التيجاني *

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●



■ تستمر المعارك الدامية في السودان بين مختلف فصائل المعارضة من جهة والقوات الحكومية من جهة اخرى، ويحاول النظام السوداني بث اشاعات مختلفة وابرزها ان المعارضة تتلقى الدعم من الدول المجاورة، اريتريا واثيوبيا واوغندا. وانطلق مسؤولو الحكومة الى مختلف الدول العربية لاقناعها بهذه الشائعات، الا ان الغالبية الساحقة من الدول العربية لم تقتنع بذلك، وابرز هذه الدول هي مصر المجاورة، والتي قالت على لسان رئيسها حسني مبارك ان ما يجري في السودان شأن داخلي ولا يوجد اي تدخل اجنبي.

والعلاقات بين مصر والسودان متأزمة اصلا، خاصة في الآونة الاخيرة، بعد ان اتضح ان النظام السوداني يؤوي ثلاثة من الارهابيين الذين شاركوا في محاولة اغتيال مبارك في اثيوبيا، الا ان هذا الامر لم يكن الدافع الوحيد وراء تصريح مبارك، فمصر عارضت بشدة تقسيم السودان بين شمال وجنوب خوفا على مصادر نهر النيل، اي ان القيادة المصرية كانت على قناعة من موقفها حول ما يجري في السودان، وهذا ايضا ما تؤكده القوى الدمقراطية المصرية.

كذلك حاول النظام السوداني الادعاء ان المعارك الجارية هي حرب بين المسلمين والمسيحيين، الا ان قادة احزاب المعارضة سارعوا لتنفيذ هذا الادعاء، والتأكيد على ان المعارضة الشمالية والجنوبية تحالفت لخلع النظام، والمسألة لم تعد طائفية او تقسيم البلاد بين شمال وجنوب.

* * * * *

الشعب السوداني من الشعوب التي واجهت اصعب الظروف، وقد وقع تحت سيطرة الاستعمار كباقي الشعوب الافريقية والاسيوية، وعانى من انظمة دكتاتورية استبدادية، منها نظام عبود (١٩٥٦ - ١٩٦٤) ونظام النميري (١٩٦٩ - ١٩٨٥) والنظام الحالي الذي استولى على الحكم بعد انقلاب عسكري في العام ١٩٨٩.

الى جانب هذا فقد عانى هذا الشعب وما زال يعاني من الظروف البيئية القاسية ووقع عدة مرات ضحية المجاعة. لكن الشعب لم يقف مكتوف الايدي ونذكر له الانتفاضة الشعبية في العام ١٩٨٥ التي اطاحت بنظام جعفر النميري الاستبدادي، فتنفس الشعب الصعداء، لكن لم تمض اربع سنوات حتى شهدت البلاد انقلابا عسكريا مسنودا من الجبهة الاسلامية القومية المدعومة من ايران وحتى خلال السنوات الاربع، تحت ظل حكم الصادق المهدي، لم يخل الامر من ممارسات قمعية ضد الشعب والاحزاب.

واطاح النظام الجديد بكافة منجزات الانتفاضة الشعبية ومنع الاحزاب وحرية التعبير واضطهد الشعب وبدأت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تزداد سوءا.

وعلى صعيد الازمة الداخلية بين الشمال والجنوب، فقد ازدادت تأزما ولم يبق في الافق اي امل للحل السلمي، وبعد ست سنوات، اي في العام ١٩٩٥ استطاعت احزاب المعارضة بما فيها احزاب الجنوب ان تضع لها برنامجا سياسيا وكفاحيا لمقاومة النظام الاستبدادي، وذلك في اطار التجمع الوطني الدمقراطي الذي اقامه زعماء المعارضة في النصف الثاني من العام ١٩٨٩ في زنازين النظام، وفي العام ١٩٩٢ انضمت للتجمع الحركة لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، الذي اصبح لاحقا رئيس القيادة المشتركة لقوات المعارضة السودانية المسلحة.

* * * * *

والتقت «الاتحاد» مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني، التيجاني الطيب، لمعرفة ما يجري على الاراضي السودانية. فكان هذا الحوار:

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع اليوم في السودان؟**

- الطيب: لاول مرة منذ (١٠٠) عام يلجأ المواطنون في شمال السودان الى السلاح لحل قضيتهم السياسية، اي منذ الثورة في اواخر القرن الماضي.

والناس مجبرون اليوم على ذلك لان النظام لم يترك اي سبيل سلمي لحل ازمة السلطة، فقد منع النظام الاحزاب وحرية التعبير واستفز المواطنين واضطهدهم بقوة السلاح.

وقد حاولت بعض الاحزاب فتح حوار سياسي مع السلطة، الا ان هذه السلطة رفضت ذلك.

وفي العام ١٩٩٥ اجتمعت جميع الاحزاب والحركات السياسية الشمالية والجنوبية المؤتلفة ضمن اطار التجمع الوطني الدمقراطي في مدينة اسمرة (اريتريا) وتمت مناقشة كل القضايا المصيرية التي يواجهها السودان وعلاقة الدين بالسياسة والقضايا الاقتصادية والاجتماعية.

وقررت الاحزاب في ذلك الاجتماع مواجهة النظام بالسلاح بعد ان صد هذا الاخير كل امكانية للحل السلمي، وفي اواخر العام الماضي ١٩٩٦ وضعت كافة الترتيبات والتحضيرات لهذه المعركة، ومنذ اواسط الشهر الماضي نجحت الفصائل العسكرية المسلحة للاحزاب المؤتلفة باحتلال عدد من المدن. ولاول مرة يحتاج النظام لحشد قواته بهدف المقاومة، الا ان قواته قليلة، ولم يلق اي سند من الجماهير الشعبية، لان الغالبية الساحقة من الجماهير تساند المعارضة.

*** «الاتحاد» - يدعي النظام الحاكم في السودان ان المعارضة مدعومة من الدول المجاورة، ويدعي ايضا ان قوات هذه الدول تشارك في المعارك..**

- الطيب: هذا ادعاء مرفوض، ويحاول النظام من ذلك كسب عطف الدول العربية، التي عرفت الحقيقة ولم تقتنع بذلك.

الامر الاساسي ان الشعب السوداني يرفض اي تدخل اجنبي، لان التدخل الاجنبي يعني دينا يجب تسديده في المستقبل، وهذا ايضا يرفضه الشعب السوداني، لانه يعني التفريط بالكرامة الوطنية.

*** «الاتحاد» - ما هو شكل وحدتكم مع احزاب الجنوب؟**

- الطيب: الحركة الشعبية لتحرير السودان، الفصيل الجنوبي الاكبر، انضمت الى التجمع في اوائل التسعينات. على ضمان وحدة الوطن، وتمت مناقشة البرنامج السياسي وشكل الحكم في المستقبل وعلاقة الدين

(البقية على ص ١٦)

الحزب الشيوعي السوداني من المبادرين لاقامة التجمع الوطني الدمقراطي

● الحزب الشيوعي السوداني من الاحزاب الشيوعية العريقة وله تراث نضالي عريق، وقد تغنت الحركة الشيوعية العربية بقادته الذين ناضلوا وتعرضوا للتعذيب والسجن كباقي رفاقهم في العالم. ويقول الرفيق الطيب ان الحزب، اليوم، حزب صغير الا ان نفوذه كبير وتأثر كغيره من الاحزاب الشيوعية بالمتغيرات العالمية والضربات الداخلية.

ويعيش الحزب اليوم مرحلة تخطيط شكل العمل في المستقبل. وقد كان من اول المبادرين لاقامة التجمع الوطني الدمقراطي وله فصيل عسكري يشارك في القوات المشتركة التي تقاوم نظام البشير - الترابي الاستبدادي.

النيل
الدامر
اريتريا
الخرطوم
النيل الابيض
النيل الازرق
القلابات
السودان
الروصيرص
الدمازين
بحيرة تانا
قيسان
كرمك
اثيوبيا
ملكال
تحرك الجيش السوداني
تحرك قوات المعارضة

ايام النظام معدودة والحلقة تشتد حول عنقه، واذا مدته اطراف اجنبية بالاسلحة فلن يجد جماهير تحملها!



* حسن الترابي *



* عمر البشير *



نلبس مع شباط
لا يمكن وجود حملة كهذه ابداً!
اختاري
جاكيت مخيط للمرأة
+
أية بلوزة نسائية من صنع أومان
وادفعي حتى
249
ش.ج
محلاتنا الجديدة: المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب
* حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس
* نتسيرت عيليت - كنيون ليف هعير
* بئر السبع - شارع هاروخيم ٩٠٠٦ - المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
* نتانيا - كنيون هدريم * القدس - كنيون احيم يسرائيل، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت
فائض بولجات
الاسعار تتكلم
مفتوح مساء السبت
"جيفا" - تمويل ودعاية ت: ٠٨٦٧٠٠٨٣/٠٤

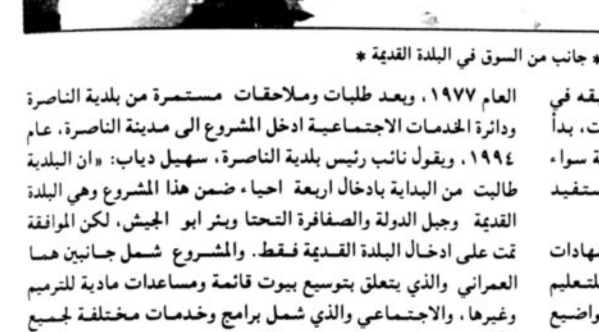
مشروع ترميم البلدة القديمة في الناصرة سيحولها الى حي عصري

□□ مشروع ترميم الاحياء يشمل أكثر من مئة حي وبلدة في مختلف انحاء البلاد، تعاني من ضائقة اجتماعية واقتصادية صعبة.

□□ مشروع البلدة القديمة في الناصرة يشمل تقديم مساعدات مادية لترميم او توسيع البيوت القديمة والمحافظة على (٤٠) مبنى اثريا فيها، بالاضافة الى تقديم البرامج والخدمات التثقيفية لابناء الحي من جميع الأجيال.

□□ ضمن ميزانية عام (١٩٩٧) ستخصص وزارة الاسكان (٧٥٠) الف شيكل لهذا المشروع، تضاف الى (٢٥٠) الف شيكل من بلدية الناصرة. ويقول نائب رئيس البلدية، سهيل دياب: «هذا لا يكفي لتطبيق البرامج المخطط لها، لذلك سنطالب بزيادة الميزانيات، وبادخال احياء اخرى ضمن المشروع».

● تقرير: آمال شحادة ●



* جانب من السوق في البلدة القديمة *

● مشروع ترميم الاحياء الذي بوشر تطبيقه في البلدة القديمة في الناصرة، منذ ثلاث سنوات، بدأ ينعكس على مختلف جوانب حياة هذه المنطقة سواء من الناحية العمرانية او الاجتماعية والتي يستفيد منها المواطنون بشكل مباشر.

فالشبان والشابات، الذين لم يحصلوا على شهادات الثانوية والبجروت، نجدهم اليوم متحمسين للتعليم الجامعي، وهناك خمسة باشروا التعليم في مواضيع مختلفة.

ومشروع ترميم الاحياء، جاء ضمن خطة لتحسين الاوضاع الاجتماعية في بلدات واحياء تعاني من ضائقة اجتماعية واقتصادية صعبة، ويشمل المشروع أكثر من مئة حي وبلدة في مختلف انحاء البلاد في الوسطين اليهودي والعربي. وقد اعلن عن المشروع في العام ١٩٧٧، وبعد طلبات وملاحقات مستمرة من بلدية الناصرة ودائرة الخدمات الاجتماعية ادخل المشروع الى مدينة الناصرة، عام ١٩٩٤، ويقول نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب: «ان البلدية طالبت من البداية بادخال اربعة احياء ضمن هذا المشروع وهي البلدة القديمة وجبل الدولة والصفافرة التحتا وبئر ابو الجيش، لكن الموافقة تمت على ادخال البلدة القديمة فقط. والمشروع شمل جانبين هما العمراني والذي يتعلق بتوسيع بيوت قائمة ومساعدات مادية للترميم وغيرها، والاجتماعي والذي شمل برامج وخدمات مختلفة لجميع الأجيال».

* استعراض للمشروع *

يعمل في المشروع طاقم واسع من المختصين، كل في مجاله، والى جانبهم يعمل كادر واسع من ابناء الحي نفسه.

وقد التقينا ثلاثة من العاملين في المشروع، السيد طه أشقر، مدير المشروع من قبل وزارة الاسكان، والعاملة الاجتماعية، شادية اسكندر، مديرة القسم المركزي في دائرة الشؤون، وخالد عوض، مركز المشروع الاجتماعي.

ويعود اختيار البلدة القديمة لتطبيق المشروع فيها الى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية القاسية التي يعاني منها ابناء هذا الحي، اضافة الى الأهمية التاريخية لهذه المنطقة» وكما قال السيد سهيل دياب:



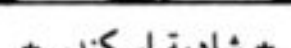


* طه اشقر *



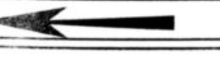
* خالد عوض *





* شادية اسكندر *

* سهيل دياب *



«ما يميز هذا الحي ان نسبة التسرب بين الطلاب عالية والتحصيل العلمي منخفض، لذا يتم تقديم برامج تعليمية - ضمن مشروع الترميم - لـ (٤٠٠) طالب بعد الدوام الدراسي، لرفع تحصيلهم وقضاء وقتهم بدل التسكع»

يحق لكل مواطن في الحي الحصول على قرض مشكنتا خاص لترميم او توسيع بيته» ولكن صعوبة توسيع هذا الحي المتراص والضيق تمنع السكان من فعل ذلك، أما البلدية فتفعل من جهتها كل ما يمكن للمساعدة.

(٢٢) شابة وشابا من ابناء الحي انهوا دورات خاصة بديلة عن «البجروت»، وخمسة منهم التحقوا بالجامعات. وهناك دورات تثقيفية وتأهيلية اخرى لجميع الأجيال.



* اطفال الحي في احد النشاطات التثقيفية *

«السوق او البلدة القديمة، ليس بحي فحسب، بل مركز كل ابناء المدينة، فكل واحد يرتبط بهذا الحي سواء تاريخيا او تجاريا او اقتصاديا، وتشمل هذه المنطقة (٤٠) مبنى اثريا، اضافة الى المعالم التاريخية للسوق، ومن جهتنا نرى ان تطوير هذه المنطقة يعود بالمصلحة النصراوية العامة».

استعراض اولي للمشروع يذكرنا بالقول الذي طالما ردده القائد توفيق زياد، في كل مناسبة كان يتحدث فيها عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، بان كل عائد للمدينة بعد اربع سنوات من الغياب لن يعرفها. ومشروع ترميم البلدة القديمة، سيحدث انقلابا شاملا في هذه المنطقة الأثرية، وكل من كان يتردد في الدخول اليها سيبحث اليوم عن الوسائل التي ستسهل له الاقامة في هذه المنطقة، وتربية اولاده فيها.

اختيار البلدة القديمة لهذا المشروع، كما تقول العاملة الاجتماعية شادية اسكندر، جاء في اعقاب بحث خاص دل على الحاجة الماسة لتغيير الوضع القائم، وتضيف: «معظم سكان هذا الحي لجأوا اليه بعد خروج سكانه الأصليين، وعليه فان ما يميز هؤلاء الاغتراب، والوضع الاجتماعي الصعب والفقر هما السببان الأساسيان اللذان اوصلاهم الى هذا الحي، فامكانية الشراء بأسعار رخيصة في هذا الحي كانت اسهل من اي حي آخر، ووضع الفقر استمر سنوات طويلة. وكما هو معروف فهذا الوضع يوصل بالتالي الى مشاكل اجتماعية اخرى مثل جنوح الشباب والتسرب من المدارس وتعاطي المخدرات والعنف والمشاكل داخل العائلة».

في استطلاع اجري بين ابناء هذا الحي حول المواضيع الأكثر اهمية والتي برونها تشكل خطرا عليه وبحاجة لمعالجتها باسرع ما يمكن، تبين ان مشكلة المخدرات هي أكثر المشاكل المقلقة لسكان الحي ثم مشكلة الجنوح وضرورة الشعور بالأمان داخل الحي، ويقول السيد طه أشقر: «ما يميز هذا الحي ان نسبة التسرب بين الطلاب عالية والتحصيل العلمي منخفض، وعليه اخذت هذه المواضيع حيزا من الاهتمام ضمن مشروع الترميم، اذ يتم تقديم العديد من البرامج لاربعمئة طالب من جيل (٣) الى (١٨) عاما بعد الدوام في المدرسة، وكثيرون منهم يحصلون على مساعدة وتقوية في الدروس، اضافة الى دورات بسيخومتري والهدف هنا لا يقتصر على رفع التحصيل التعليمي للطلاب بل يخفف ايضا من ظاهرة الجنوح، فالشبان يجدون البرامج المختلفة لقضاء وقتهم بدل التسكع والبحث عن اي عمل في ساعات الفراغ». وتضيف العاملة الاجتماعية شادية اسكندر: «المشروع شمل ايضا جيل الطفولة، وهذا، بدون شك، يساعد على تقوية الطلاب بالتعليم منذ الصغر».

ويقول مركز المشروع الاجتماعي، خالد عوض: «ان العمل موزع على اللجان التي تضم مندوبين من ابناء الحي ومهنيين مختصين، كل يعمل في مجاله، وفي بداية العمل واجهنا صعوبات كبيرة خصوصا عدم ثقة الناس بان هناك برامج مدروسة ستساعد في تغيير الوضع القائم، وهذا الأمر جاء نتيجة الواقع الاجتماعي والفقر، فكل واحد منهم يشعر بالاغتراب والاجحاف والظلم. لذا كان من الضروري دمج اهالي الحي في البرامج التي تقدم وذلك بادخالهم الى اللجان المتعددة». وتضيف شادية اسكندر: «النجاح الأساسي للمشروع يكمن في تخريج شبان وفتيات يعملن داخل الحي، فهناك فتيات انهين دورات تأهيلية خاصة، يدخلن اليوم الى بيوت الحي، وبواسطتهن نعرف عن العائلات المحتاجة الى المساعدة. وهناك برامج خاصة للنساء والصبايا وبرامج مشتركة للامهات والأطفال». وتعود اسكندر وتؤكد على ان الهدف الأساسي من مشروع ترميم الاحياء، رفع الوعي عند اهالي الحي، للحاجيات الاساسية لهم، فاليوم لا ينتظر المواطن حتى تصله الخدمة، بل يتوجه هو بنفسه ويطالب للحصول عليها».

وكما سبق واشار السيد دياب فان المشروع يتركز في مجالين، العمراني والاجتماعي، فالميزانيات التي تقدم، تساعد على ترميم بيوت وتوسيعها وتحسين البنية التحتية للحي، والى جانب هذا تقدم برامج تعليمية وتثقيفية لابناء الحي كله. واليوم هناك (٢٢) شابا وصبية انهوا دورات خاصة بديلة عن شهادة البجروت التي لم يحصلوا عليها وخمسة منهم التحقوا بالجامعات».

احد اهم اهداف المشروع ايضا، بناء جيل جديد واع لحقوقه وحاصل على الأسس التي تؤهله للاندماج في المجتمع والتعلم والتثقيف، ويقول طه اشقر: «نركز على المشاريع التي تقدم لجيل الطفولة، فالطفل في هذا الحي يحصل على كافة الخدمات التي يحصل عليها اطفال افضل الروضات في البلاد، اذ تتوفر لهم كافة المستلزمات والاحتياجات ومركز الطفولة الذي نخطط لتفعيله ليقدم الخدمات للأطفال وسيعتمد بالأساس على الحركة وتطويرها والألعاب العلاجية، ونسعى في المستقبل لتحويل هذا المركز الى مقر لروضات الناصرة. وفي ساعات بعد الظهر يتحول الى مركز اثراء».

واحدى الدورات المميزة المتوفرة لابناء هذا الحي هي دورة الالكترونيكا والتي لم تتمكن المدارس من ادخالها بسبب تكاليفها الباهظة، وفي الناصرة، لم يحصل عليها سوى اعضاء نادي الموهوبين.

* الحي ضيق ويصعب توسيع البيوت فيه *

احدى المشاكل التي واجهت منفذي المشروع، ان البلدة القديمة حي قديم يصعب توسيعه واضافة البناء عليه، اذ يحق لكل مواطن في الحي الحصول على قرض مشكنتا خاص يمكنه من البناء، او توسيع بيته. وعليه تسعى البلدية جاهدة لتقديم اقصى ما يمكن من مساعدة للمواطنين والحصول على كافة الحقوق التي يحصل عليها كل مواطن داخل منطقة تشمل مشروع ترميم الاحياء.

* سنة ١٩٩٧: مليون شيكل للمشروع *

حسب ميزانية العام (٩٧)، فان وزارة الاسكان تخصص لهذا المشروع مبلغ (٧٥٠) الف شيكل تضاف الى (٢٥٠) الف شيكل ستقدمها بلدية الناصرة، ويقول سهيل دياب: «من جهتنا نسعى الى زيادة هذه الميزانية فمليون شيكل للقضايا الاجتماعية غير كافية اذا ما اردنا تطبيق البرامج التي اعدت، وجميعها مهمة ولا يمكن التراجع عنها ولذلك سنواصل المطالبة بزيادة الميزانيات، وكذلك بادخال احياء اخرى الى المشروع».

ولاعداد البرامج التعليمية تقدم دائرة المعارف برنامجا مدروسا ومفصلا كل سنة دراسية، وللعام ٩٦ - ٩٧، اعدت الدائرة برنامجا مفصلا حول البرامج والمدارس التي ستنفذ بها وعدد الطلاب وساعات التعليم.

وسيشمل هذا البرنامج عدة اهداف وهي: * تطوير تحصيل الطلاب * تطوير التعليم الذاتي * تحضير الواجبات البيتية * التحضير للامتحانات * تقوية الروابط بين المدرسة والحي * منع التسرب * العمل من أجل تعرف الطلاب على الناحية التكنولوجية * التعلم من خلال التجربة * برامج اثراء * زيادة وعي مربيات البساتين والاوائل لنوعية الصعوبات لدى الطلاب في المرحلة الانتقالية من صف البستان للصف الأول * التقليل من الشعور بالخوف لدى طلاب البساتين ازاء عملية الانتقال * العمل على رفع اشتراك الأهل بعملية انتقال ابنهم/ ابنتهم للصف الأول والمساعدة في مواجهة الصعوبات وتقليلها.

وفي مركز الطفولة المبكرة، يهدف البرنامج الى تحسين امكانيات اطفال البلدة القديمة للاندماج في الأطر التعليمية القائمة في المدينة وتقليص الفجوة التربوية الاجتماعية بين اطفال البلدة القديمة وباقي اطفال المدينة لتطوير طاقاتهم.

ويشمل برنامج دائرة المعارف البرامج الهادفة الى منع التسرب ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية ورفع عدد الحاصلين على شهادة بجروت.



□ سلمان ناطور □

ما وراء الدموع

هذا الحدث من شانه ان يخرج الناس الى الشوارع في مظاهرات احتجاجية.. لكن الشعب انكمش في البيوت.

بعد مرور اكثر من اسبوع على حادث تحطم الطائرتين المروحيتين وسقوط ٧٣ ضحية من الشبان، سينحصر الحزن والبكاء في ٧٣ بيتا وعائلة. سيبقى هنالك الى الابد ولكنه سيخرج من شاشات التلفزيونات وميكروفونات الاذاعات وصفحات الجرائد واروقة الكنيست ومكاتب الحكومة. ستعود الحياة الى طبيعتها ليزاول كل انسان حياته واعماله بفرحه وهمومه، وهذا امر طبيعي، ولكن ما وراء البكاء الجماعي وطقوس الحزن التي اعلنت عنها حكومة اسرائيل؟

في هذا الاسبوع وصل عدد ضحايا حوادث الطرق الى اكثر من سبعين، اي خلال شهر ونصف من بداية العام الجديد، وما زالت هذه الحرب تقصف الارواح البريئة، فما الذي تفعله الحكومة لوقف هذا الحصاد الدموي؟ ولا اريد ان اقول لو ان ٧٣ اسرائيليا قتلوا في حادث طيران مدني لما اعلن حداد رسمي ولما تجندت كل الاجهزة لتعميم هذا البكاء الجماعي. هذه المقارنة التعسفية تصبح ضرورية اليوم في اثر مظاهر الحزن والبكاء الجماعيين التي اجتاحت المجتمع الاسرائيلي في الاسبوع الماضي، لانها تثبت مرة اخرى ان مصدر الحزن الرسمي ليس الاسف على حياة الانسان كانسان وعلى فقدان الحياة وموت الفرد، بل تصدر عن توجه قبلي تحكمه المؤثرات الدينية والرواسب القومية الشوفينية وصرف النظر عن واقع سياسي تراجيدي تغذيه هذه الحكومة مثل سابقاتها، بالاحتلال والتعنت السياسي والعنجهية العسكرية.

ما حدث يثير مشاعر الحزن والاسى في نفس الانسان، اسفا على حياة هؤلاء الشبان وتعاطفا مع عائلاتهم التي تعرضت الى شرخ لا يمكن رأبه، ولكن القرار الفوقي بمأسسة هذا الحزن، افسح المجال للسياسيين، خاصة اولئك الذين يمسكون بزمام السلطة، ان يركبوا على هذه الموجة لكبت الغضب على الاهمال او الخطأ البشري، من جهة، وعلى السؤال الاهم: ماذا تفعلون في لبنان؟ من جهة اخرى.

هذا الحادث من شأنه ان يخرج الناس الى الشوارع في مظاهرات احتجاجية، مطالبة بمعاقبة المسؤولين الكبار، بدء من قائد سلاح الجو وحتى وزير الدفاع، ومطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان، الذي حول الاحتلال بقاءه فيه الى مذبحة متواصلة للبنانيين والاسرائيليين على حد سواء، ولكن «شعب اسرائيل» انكمش في البيوت وصار يذرف الدموع تحت وطأة الكلمات المبتذلة: «القضاء والقدر»، «المصير المحتوم»، «الحزن الذي يوحدنا»، «المأساة القومية» و «البكاء الجماعي».. وتحولت سيرة حياة هؤلاء الشبان بتفاصيلها وجزئياتها الى مسرحية تراجيدية متواصلة لثلاثة ايام، لا يملك الانسان العادي الا ان يقف ازاءها مشدوها في حالة كاترزيس (تطهر) يذرف الدموع ويرثي حاله على العجز الذي أصابه، ولم يسمح لغضبه بتفجير السؤال: من المسؤول، وماذا تفعلون في لبنان؟

وسائل الاعلام الاسرائيلية المرئية والمسموعة والمكتوبة، بدلا من ان تقوم بدورها الاعلامي والكشف عن الحقائق وتقديم التقارير بموضوعية واثارة جميع الاسئلة، شاركت بشكل فعلي في هذه الطقوس وفي ايقاد البكاء الجماعي، تحولت الى اداة طيعة في ايدي الحكومة. على وسائل الاعلام أن تعيد النظر في مهماتها ودورها في مثل هذه الحالات، والا فقدت مصداقيتها التي حاولت ان ترسخها في الاسبوع الذي سبق فيما يتعلق بقضية تعيين المستشار القضائي. يبدو لي ان سلوك الصحافة الاسرائيلية في هذا الحادث جاء من اجل الموازنة ولا يخفي ضعضعة الشجاعة الادبية والصحافية في قلوب القيمين على هذه الصحافة.

لقد ابلى بلاء سيئا يوسف اسماعيل، في برنامجه الاسبوعي التلفزيوني يوم الجمعة الماضي، حيث سأل رئيس مجلس طوبا زنجرية عن عدم مشاركة اعضاء الكنيست العرب ذوي الشبان الثلاثة من الزرازير وبيت جن الذين قتلوا في الحادث، وقال: عزمي بشارة هو الوحيد الذي لم يشارك في جلسة الكنيست التأبينية، وباستثناء النائب (ابو محمود) نواف مصالحة وصالح طريف، لم يشارك الآخرون في تقديم التعازي. ويهر سؤاله بكلمات لم تخل من التحريض عليهم، بما معناه ان هؤلاء الناس الذين صوتوا لهم كانوا يريدون مشاركتهم في مثل هذه المواقف، دون أن يستفسر عن مواقفهم. لماذا لم تؤخذ ردود فعلهم من قبل اذا كانت هذه القضية تهم الجمهور؟

مصرع الشاب فادي قزامل من بيت جن، اعاد هذه القرية الى مساحة «الحزن القومي الجماعي الاسرائيلي» ومرة اخرى اسمعت كلمات الزيف حول «المصير المشترك» و «رابطة الدم» لتكريس التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية، ولم يقم احد باثارة السؤال: لماذا يفرض هذا

(البقية على ص ١٦)

□ يحيى يخلف □

حتى لا تضيع التجربة

احببت ان اعبر عن فرحي بخروج الاخوات من اسر وسجون الاحتلال الاسرائيلي، ومثل اي مواطن، كنت اتابع هذا الموضوع بقلق، فبعد اتفاقيات اوسلو كان من المفروض ان يتم الافراج عن جميع المناضلين والمناضلات، الذين هم اسرى المقاومة، ولكن الاسرائيليين الذين حولوا عملية السلام الى عملية تعذيب بطيئة، عملوا على الاحتفاظ بالاسرى كرهائن للضغط والابتزاز.

ومع ذلك، صمد المعتقلون في سجونهم، وحولوا السجون الى مدارس للتوعية والتثقيف والتضامن واحيوا اعلى واروع السجايا الانسانية التي يمتلكها الشعب الفلسطيني، وحافظوا على روح الجماعة وروح الفريق، ومن وراء القضبان ظلوا يرون بصيص الامل وكان من الممكن ان يخرج عدد من الاخوات في العام الماضي، ولكنهن رفضن الخروج ما لم يتم الافراج عن بقية زميلاتهن، وهو موقف يتصف بالكبرياء والفروسية، ويدعو الى الفخر والاعتزاز، ويشكل امثولة تضع المرأة الفلسطينية في المقام العالمي الذي تستحقه.

احببت بالفعل ان اعبر عن فرحي، وان اوجه التحية للاخوات المناضلات اللواتي عشن تجربة الاعتقال بكل ما فيه من قسوة وآلام. فنحن نعرف وسائل التعذيب الجسدي التي مورست عليهن، ووسائل التعذيب النفسي التي حاولت ان تنال من معنوياتهن، ونعرف جيدا الطرق السادية لأجهزة الامن الاسرائيلية، نعرف ايضا ان صمودا بشريا وانسانيا قد واجه المحقق الاسرائيلي، وهو صمود يشبه صمود الانبياء والقديسين، لذلك، ونحن نفتح بابا من ابواب الامل بخروج الاخوات من السجون، نطالب بتسجيل وتوثيق تجاربهن في السجون، ونحرص كل الحرص، على المحافظة على تلك التجارب لتكون جزءا من تراث الشعب الفلسطيني، ومن تراث الثورة الفلسطينية.

ان الكثير من التفاصيل يجب ان تكتب، سواء في مواجهة المحقق، او في الحياة اليومية اثناء الاعتقال، ويتعين الا تضيع، بل ويتعين ان تكون في متناول الكتاب والادباء والمؤرخين، وفضلا عن ذلك يجب ان تترجم هذه التجارب الى اللغات الحية، ليطلع الرأي العام العالمي، على صور من صور التعسف والتعذيب والحقد وغير ذلك من ممارسات الاحتلال البغيض، وليطلع ايضا على صور من صورالصلابة والكبرياء والصمود للانسان الفلسطيني.

ان دعوتي لتسجيل تجارب الاخوات اللواتي تحررن من اسر الاحتلال، موجهة الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ووزارة الثقافة، ووزارة الاعلام، والى طاقم شؤون المرأة، والى الجمعيات والمراكز الثقافية والنسائية وموجهة الى الاخوات انفسهن، فبعد ان يسترحن قليلا من عناء وتعب السجون، وبعد ان يتفرغن من استقبال المهنئين ومن رؤية الاهل والاقارب،لا بد من ان نجد طريقة نلتقي بها معهن للتداول في هذا الامر، وهذه المرة لا بد ان نفعل شيئا، ونسجل تجاربهن البطولية ونقدم من خلال ذلك وثيقة للمستقبل.

لقد مر زمن طويل دون ان ندون تجاربنا، واذا لم نفعل ذلك الآن، فسيمر زمن آخر، وتضيع تلك التجارب، ولكي لا تضيع التجربة، علينا ان نبادر سريعا.

□ سامر خير □

مطلوب مبدعة لنيل جائزة الابداع!



*** اذا لم تجد «لجنة التحكيم» كاتبة تستحق الجائزة، فلتعلن اننا امام ازمة ادبية جادة ***

□ من الخطأ المطالبة، برأيي، بأمكنة مضمونة للمرأة في الهيئات المختلفة كحل للتمييز اللاحق بها. فمثل هذا الاقتراح يضع الكفاءات والقدرات جانبا، فلا احد «يضمن» ان تكون المرأة التي تحتل هذا المكان «المضمون» ملائمة له وقادرة على القيام بمتطلباته، تماما مثلما لا احد يضمن ذلك للرجل اذا احتل مكانا مضمونا كأمر مفروغ منه دون الالتفات الى قدراته. وينبغي ان تكون المطالبة، اذاً، بالمساواة في الفرص بكل ما في هذه الكلمات من معنى.

اسوق هذا الكلام السهل لأتطرق الى البيان الذي اصدرته بعض الكاتبات والشاعرات احتجاجا على عدم اختيار اي كاتبة مبدعة لنيل جائزة الابداع لهذه السنة. واذا كانت «جائزة الابداع» هذه تقسّم الكتاب، نوعا ما، الى «مبدعين» (ينالونها) و «غير مبدعين»، كما ينبغي ان يكون الأمر اذا كان هنالك من يتقنون الاختيار وتقييم العمل الادبي الابداعي، فان ذلك يعني انه لا توجد عندنا اي «كاتبة مبدعة» منذ خرجت هذه الجائزة الى الوجود! او ان هناك، بالفعل، «تعاملا خاصا» مع المرأة المبدعة!

أفلا توجد عندنا، حقا، امرأة مبدعة؟ واحدة او اثنتان او ثلاث.. على الأقل؟ وماذا مع عشرات الكتب التي ألفتها الكاتبات؟ هل كلها كلام خال من الابداع؟ - اذا اردنا استنتاج ذلك فاننا امام ازمة ادبية من نوع خاص، وعلينا ان نراجع انفسنا كمجتمع ليس فيه الا مبدعون رجال!.. لكن هذا الاستنتاج غير صحيح، طبعا، فهناك كاتبات مبدعات وعددهن اكثر، بدون شك، من عدد «غير المبدعين» (الابداع يختلف عن مجرد الكتابة) الذين نالوا هذه الجائزة خلال سنوات عمرها العديدة!

ولا شك، ايضا، انه توجد بين الكاتبات اللواتي رشحن انفسهن لجائزة هذه السنة من تستحق ان تنالها، وبدون الحاجة الى «مكان مضمون» لها، فلا مكان مضمونا الا للمبدع الحق/ المبدعة الحقة كما ينبغي ان يكون - على اساس المساواة. فمن هو المسؤول عن هذا «التغاضي»؟ هل هي لجنة التحكيم «الخفية»؟ هل هو مجلس الأمناء الذي يتبنى توصية لجنة التحكيم - كما يُقال - رأسا، وبدون ابداء اي رأي او تعديل؟ (اذا كان ذلك صحيحا فلا حاجة لهذا المجلس!).

بقي ان يُقال انه من الواجب تصحيح هذا الخطأ، حالا، وليس من الصعب ايجاد كاتبة مبدعة «للتكرم عليها» بالجائزة.. او ان يعلن القيمون على الجائزة «بجرأة وصراحة»، اننا مجتمع خال من المبدعات!

● محمد حمزة غنايم ●

غرغرات العنصرية في «مملكة اسرائيل»!



□ عبقُ عبير الحرية كان بانتظار عبير الوحيدي واخواتها العائدات الى مناطق السلطة الوطنية، بعد ان سبقهن بساعات الى مساحات الفرج الموعود التي صادر السجن من عمرها سنوات، وكانت آخرها سنة مليئة بتقلبات وحيل خبيثة ومناورات، اخرت اطلاق سراحهن كل هذه المدة، وعندما تقرر موعد انطلاقهن الى الحرية، ظل بعض الحاقدين العنصريين يسعون - حتى اللحظة الاخيرة - لسلبهن اياها بكل ثمن..

كانت تلك لحظة «مقدَّرة»، لو عقلوا: ان يعود الطائر الى فضائيه والنبتة الى تربتها. هكذا ادركنا من مواقعنا سلوك جميع العقلاء، والناس الواقعيين في اسرائيل الذين بادروا لاعلان تأييد هذه الخطوة المتأخرة عن اوانها كثيرا جدا،

فوجدناهم «يواسون» انفسهم بوجوب تسديد هذه الفاتورة من «حساب السلام»، حتى لا يظل «سلامهم» عالقا في شباك التسويف والماطلة، كما حدث مع «قضية السجينات» هذه على سبيل المثال.

لكن مصيبتنا ان هناك في اسرائيل من يريد ان يصبح «عاقلا على كيفه» في التعامل مع الظاهرة فيحاول نفيها، بأن يمنّي النفس باقتراب «ساعة الحساب مع ممثلي الارهاب»! تماما، كما فعل كل من هم على شاكلة ذلك العنصري الحاقد امام بوابة سجن الشارون، في تلك اللحظة التي انفتحت فيها بوابة السجن الرهيب عن محررات السلام «القارس!»، والتي اضفت على موقف انتظار ساعة الفرج (المحبوسة بالتماس عنصري الى المحكمة العليا باسم «عائلات ضحايا الارهاب»! قدرا كبيرا من العبث والسخرية التي في غير اوانها، والتي «بفضلها» طال انتظار الاهل ساعات «ضائعة» اخرى - كادت قلوب الامهات تهبط خلالها في الصدور - حتى اصبحت عودة الاسيرات المحررات من الاسر حقيقة منتهية، واستلقت البنات في احضان الامهات ونعم بعودتهن جميع الاحبة.

ازاء ذلك الموقف، بدت سخيفة وخبيثة وحاقدة محاولة اللحظة الاخيرة لعرقلة العودة المقدرة الى وطن المعاني الكبيرة - حتى منتصف الليل، بانتظار ان تحسم هيئة قضائية رسمية و«محايدة» في مصير قرار يصدر بموجب اتفاق سياسي، وكان اقحام الجهاز القضائي فيه - بعد استكمال اجراءات التحرير - عملا بائسا وزائدا عن الحاجة. ولعله كان مفتعلا ايضا؟؟

بعد انتظار اكثر من عام انتصرت السجينات الفلسطينيات خلاله لزميلات لهن في السجن ورفضن مغادرته «فرادى»، بدا العنصريون (فجأة؟) بحاجة لساعات «ضائعة» اخرى في حربهم الحاقدة ضد كل الفلسطينيين، والمتمثلة بهذا الصراخ الهستيري الذي رافق عملية التحرير.

بالديماغوغية والغوغائية والتحريض الدموي ضد اسيرات («يوجد دم يهودي على ايديهن»)، نجح العنصريون كل هذه المدة في تأخير التحرير، متسلحين بـ «موقف وطني» من قائد منطقة عسكري مرة، وبطفرة مشاعر من الشك الكبير بجدوى «السلام البارد» كانت راودت حامل خاتم «العفو» الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان، تارة اخرى، اكثر من عام، وقفت «غرغرات» العنصرية هذه عائقا امام شطب بند الاسيرات عن اجندة الاتفاقيات المرحلية.

وليس من المستبعد ان نشهدها تتحول الى عويل رهيب كلما اقتربت ساعة الحقيقة التي لا ينجحون بالتهرب منها، والتي ينذر لتحرير الجديد بأنها «امام الباب»؟!

هذا هو سر مخاوف اولئك الاشخاص الذين يرون «بيبي» ماضيا في تنفيذ استحقاقات اوسلو (وليس مهما كيف يضطر لفعل ذلك)، بينما هو «متردد» في الجزم ببناء الحي الاستيطاني الاضافي لمستعمرة «معاليه ادوميم»، على رغم انه مهد له بجريمة ترحيل جديدة لاصحاب الارض في «الجهالين»!!

لذلك كان مشهد الفرح الفلسطيني في تلك الساعة وغيرها منقوصا، لان «مصيبة» الفلسطينيين انهم يتعاملون مع عنصرية مزدوجة، واحدة «رسمية» تحلل وتنفذ جريمة ترحيل المزيد من الفلسطينيين في وطنهم، واخرى تعربد في كافة ارجاء «مملكة اسرائيل»، وتضيق عن استيعاب «امر الساعة» في تحرير ثلاثين اسيرة فلسطينية من الاسر، وتقاوم هذا «الامر» بكل الطرق ومختلف اشكال الزعيق والصراخ.

في الجهالين، ارض الدولة الفلسطينية، ضاقت دنيا المستوطنين (وليس وطن الفلسطينيين) عن بضع عشائر بدوية كل «جريرتها» انها كانت تصبح يوميا على مشاهد استيطانية «قاهرة»، وتذهب الى النوم وسط شك كبير (سرعان ما تحول الى كابوس حقيقي) بأنها ستبقى آمنة في مواقعها، قريبا جدا من «مصدر الشر»، حيث تلك الاضواء المتراقصة القادمة من البعيد والمهددة بجريمة ترحيل اخرى، تمت بقوة السلاح «في نهاية المطاف»، وعندما وقعت لم تحرك عضلة من عضلات وجه ذلك الضابط النحاسي الذي اشرف على عملية التشريد، وهو يتجاوب في انسجام غريب مع «امر الساعة»

(البقية على ص ١٦)



* احدى المحررات تلوح بيدها عبر نافذة الباص *



* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □

بماذا يقلى البيض؟

□ لعل حزب العمل، لو كان هو الحاكم وقت وقوع كارثة الطيران، لعمد الى ترويج ان الطائرتين كانتا تقومان بتمارين عادية، وربما، عمد ايضا الى نقل مكان وقوع الكارثة الى النقب! وهذا هو الفرق بين «العمل» و«الليكود»، فمنذ اللحظة الاولى فضح الليكود نفسه، معلنا ان الطائرتين كانتا في طريقهما الى لبنان، في مهمة قتالية! ولعله صحيح اذن ما ذكرته بعض المصادر، من ان الطائرتين كانتا تنويان قصف «الاوزاعي»، حيث تجتمع في ليلة القدر في هذا المركز، كل قيادات الفئات الاسلامية اللبنانية!

ومع ذلك فأنا اتمنى منذ الآن، ان يفوز السيد يوسي بيلين برئاسة الحكومة المقبلة، حين نكون مشرفين على القرن الحادي والعشرين. فهو ان وصل الى قمة الهرم، فلسوف يصدر فرمانا رسميا، يعممه على حكام الالوية والاوصياء، يقول: يا ابناء الاقليات! يجب ان تشعروا بالمساواة، بغض النظر عن اوضاعكم، واساليب معاملة الدولة لكم! والمخالف - اي من يصر على مقاومة هذا الشعور - يعرض نفسه للعقاب، بتهمة مخالفة قوانين الدولة! والحاضر يعلم الغايب!

تصوروا ان هذا الاجراء ورانا، واننا اصبحنا «نشعر» بالمساواة، ليس لاننا حصلنا عليها، بل لان حكومتنا امرتنا ان نحسّ بها، أكنا نسمع بالخطر البدوي القادم من الجنوب!! أكانت الدولة تحضّر نفسها لمواجهة ذلك الخطر الداهم!!

والحكاية هي حكاية التقرير الذي اعدته اجهزة الامن (صحف الثلاثاء ١٢/٢/٩٧)، والذي يحذر من «انتفاضة بدو النقب»، على خلفية اوضاعهم! استر يا رب!

ومالها اوضاعهم؟

لا شيء سوى انهم طماعون. لا يكتفون بزيارات الوزراء والمسؤولين، لمضارب خيامهم وبراكياتهم، والتي كان آخرها زيارة قائد منطقة الجنوب العسكري للتهنئة بعيد الفطر. يريدون زيارات ويريدون تطورات كذلك! واهل الزرازير، «اليسوا بدوا ايضا! أولم يحضر وزير السياحة والاقليات بنفسه لتعزيتهم بمن سقطوا في كارثة الطائرتين!

بدو النقب الذين وجدتهم الدولة فجأة على اراضيها، كأنهم هبطوا من السماء للتو في مركبات الهية، يتراوح عددهم بين (٩٠٠ - ١٠٠) الف نسمة، وثمة خطورة في ان يتضاعف هذا العدد ثلاث مرات خلال (١٥) عاما، بسبب حرارة الصحراء، ولان «قلة الشغل تعلم التطريز» والتناسل كذلك! يتعلم ابناؤهم في (٣٥) مدرسة، لكن اكثريتهم تجد طريقها لا الى الجامعات، بل الى صفوف الجيش! أثمة تشويه للانسان ابشع من هذا! ان يتعقب قصاص الاثر البدوي (هو عربي على ما اظن!!) اثر اخيه او عمه او احد اقاربه ويكون مستعدا لاطلاق النار عليه! وكل من الباقي هنا والراحل هناك، بقي او رحل بفعل الصدفة لا غير! تعتقد السلطة ان المجندين يقبضون سلفا ثمن دمهم، معاشات وزيارات معايدة، او تعزية بجندي، كان مقبولا حيا بين الاحياء اليهود، فلما قتل، حظر دفنه بين امواتهم!

التقرير لا يكتفي فقط بوضع اصبعه على موضع المرض حيث التخلف والجهل والبطالة، وانما يشخص العلاج كذلك! والعلاج، ليس بالضرورة عكس اسباب المرض، ابدا. فهو - التقرير - لا يوصي ببناء المصانع دفعا للبطالة، وبتعبيد الشوارع وبناء العيادات والمستشفيات والمدارس والجامعات، قهرا للجهل والمرض، ولا باقامة الحدائق العامة والمؤسسات، علاجا للتخلف، بحيث تصبح رهط مثل بئر السبع، وتل السبع كعراد! لان هذه الاجناس التي انتمت الى الجنس البشري صدفة، تعالج بشكل آخر! فقد اوصى بـ:

١) استعداد كبير لمؤسسات الامن والشرطة في النقب!

٢) اقامة محطة شرطة في كل تجمع يزيد عدد سكانه عن (٥٠٠٠) نسمة!

٣) اجراءات ضبابية اخرى لا تسمن ولا تغني من جوع!

أترون اية اصلاحات يضمرها المسؤولون لاوضاعنا!! هم لا يدركون اننا كبرنا على «الهيلمة» والتقبيل وعلى الرضى بتربيت الكتف واليد، وعلى قرفصة الوزراء على فراشنا العربي! ويصرون على ان يقلوا البيض بهذه السوائل المائعة...

النبي موسى.. والقتل!

لقداسة بابا الفاتيكان الحق، كل الحق ان يعجب بمن يشاء من شخصيات توراتية، على رأسها «موشيه ربينو»، ولكن لي ايضا الحق كل الحق في البحث عما اعجب قداسته، لعل مكامن الاعجاب تكون من نصيب كل المؤمنين!

ألان موسى عصامي؟!

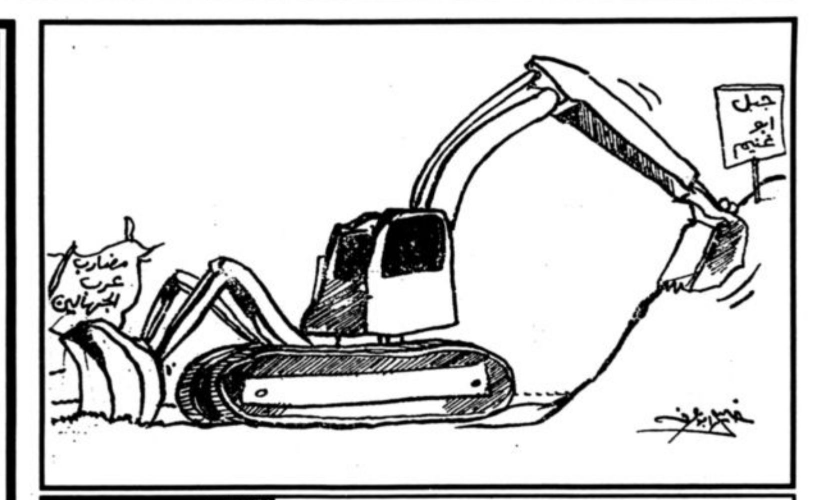
ربما! فلقد صمد امام الاضطهاد والقتل بل تغلب عليهما، و... صار نبيا!

تخبرنا التوراة ان ملك مصر الجديد (بدون اسم) امر بقتل كل طفل يهودي يولد. وعندما ولد موسى خافت امه عليه، فصنعت له «سفطا من البردي... ووضعته بين الحلفاء على حافة النهر». «فنزلت ابنة فرعون الى النهر لتغتسل... فرأت السفط.... ولما فتحته رأت الولد... فرقت له وقالت هذا من اولاد العبرانيين....» اخته كانت تراقب السفط، ذهبت بناء على طلب ابنة فرعون، واحضرت امرأة عبرانية (ام موسى وامها) فاعطتها الرضيع وطلبت ارضاعه وتربيته مقابل اجرة!

فكيف لم يقتل فرعون موسى، بل ان ابنته تبنته «فصار لها ابنا»!

وعندما كبر موسى واشتد

(البقية على ص ١٦)



■ محمود ابو شنب ■



«عقّا»؟! .. يا اولاد الذين ... !

□ اعجبوا ما شئتم.. ولكن جريدة «هآرتس» فاجأتنا صباح الاربعاء، امس الاول، بخبر على صفحتها الاولى يقول ان: فرنسا والهند اشترتا من اسرائيل جهازا جديدا يحـــذر !! من اصطدام الطائرات.. !! فهل نصنف هذا وندرجه تحت عنوان «صدق او لا تصدق»؟ أم ندرجه تحت مثلنا العربي: «يا قاري هالسورة ..!؟».

على اية حال، فنحن في بلاد العجائب، وداعيكم لاجىء بكل تواضع، يسكن في مدينة عكا، واصله من قرية اسمها المنشية محاذية لعكا.. رأت السلطات الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ انه حماية للبيئة من التلوث العربي، من المستحسن ان تصبح القرية اثرا بعد عين.. وهكذا مسحوها من وجه الارض.. يا بعد عيني.

وسلطات اسرائيل، الرسمية والبلدية، تهتم بابراز مفاتن عكا القديمة لاغراء السياح والسياحة، ولذلك اهتمت هذه السلطات في ابراز مفاتن عكا من تحت.. فسلطت الانوار الكاشفة القوية على اسوار المدينة من الخنادق المحيطة بالاسوار شمالا وشرقا.. ثم عمدت على ابراز مفاتن المدينة من فوق، فثبتت على الاسوار جنوبا وغربا الانوار الكاشفة القوية على تكسر امواج البحر تحت اقدام الاسوار لاكساب المدينة منظرا رومانسيا، يضايق المهاويس امثالي من هواة صيد السمك من فوق الاسوار ليلا.

ويبدو ان السلطات استكثرت على المدينة اسمها القديم «عكا» المعروفه به منذ ان حفر البحر وتوالت الفصول الاربعة، وبعد استكثارهم للاسم، استقبحوه... ولذلك غيروه فاصبح اسم المدينة بالعبرية المقدسة «عكّو».. على وزن «يافو» بعد ان كان «يافا». ثم لاحقوا الاسم العربي «عكا»، وتربصوا به، الى ان قدح بعضهم زناد فكره فزنّد !! واهتدى، لاهداه الله الى اسم للمدينة كتبوه على يافطة هائلة الحجم مرفوعة قبل الجسر الجديد في مفراتس حيفا هكذا، «عقّا».. عقا؟! يا اولاد الذين.. !! ذكرني هذا بشطرة من اشطار مظفر النواب: «حملوا الميناء وبيت المال ورايتك الحمراء ودست الباذنجان كذلك.. ما اتفههم».. ويطالبون الاسيرات الفلسطينيات -حتى بعد ان وقعن على تعهد بعدم القيام باعمال عنف ضد اسرائيل- ان يعلنّ الندم ايضا.. «ويساهمن بالحل السلمي قليلا».

اشهد اننا في بلاد العجائب..

وقد اشار احدهم الى طير، سائلا.. هل هذا الطير يبيض ام يلد؟ فقيل له، انه طير لعين قد يفعل الامرين..

واما يتسحاق مردخاي، وزير امننا، فيصر على اسنانه ويقذف من فيه حمما منذرا متوعدا..» طائراتنا تقصف.. لبنان كله يمكن ان يتحول الى مسرح عسكري للمواجهة والتصعيد.. ومن الخير لسوريا....ان توقف دعمها للمخربين.

لسنا في بلاد العجائب وحسب، بل في بلاد ينقلب اللامنطق فيها الى منطق برجلين يسير عليهما وبعينين يرى فيهما، ويتحول في نظره كل من يقاوم الاحتلال الى «مخرب»، «قاتل»، «على يديه دم يهودي»... ثم يجرون الاستفتاء، فاذا ما يقارب ثلاثة ارباع الشعب اليهودي يعارض اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، ثم يجرون استفتاء آخر حول الانسحاب من جانب واحد من لبنان فيحصلون على النسبة المذكورة نفسها باذن واحد احد..

لكن ما يسمى بالقوة رقم ١٧، لم يستفتها احد، لانها ملغمطة بدبق صهيوني ملاصق لادمغة افرادها، وهو، الدبق، الذي لململها ومسّك اعضاءها بعضهم ببعض وعددهم ١٧ عضو كنيست من مختلف الاحزاب، ومن الائتلاف الحكومي، وجميعهم بدون منصب وزاري، وكلهم ينذرون نتنياهو، وانه اذا لم يبدأ البناء في القدس، والمستوطنة قرب باب العمود، فانهم سوف يتغيبون وقت التصويت في الكنيست ويمكنوا المعارضة من صلب نتنياهو على عامود مطالبهم.. مع ان بين هؤلاء الـ ١٧ يوجد ايضا اعضاء كنيست من حزب «العمل».. «المعارض!!».

لماذا تحرك هؤلاء الآن..؟

على هذا السؤال، اجاب اعضاء من الكونغرس الامريكي رفضوا اقتراح نقل السفارة الاسرائيلية من تل ابيب الى القدس، على الاقل حاليا.. وهذا بالذات ما جعل الخوف يدب في قلوب الـ ١٧، ان يكون كلينمتون بدأ يتغير، وانه سيحذر نتنياهو من البناء في القدس وهم يعرفون بالطبع ان نتنياهو لن يجرؤ على معاكسة سيدهم جميعا.

ولم يطمئنوا، رغم ان نتنياهو لدى التقائهم به قال: لسنا بحاجة الى اذن من احد للبناء في القدس، لا من الفلسطينيين ولا من غيرهم، وسوف يتم البناء في الوقت المناسب والظرف المناسب.

بودنا ان نطمئن «اصدقاءنا(!)» الـ ١٧ هؤلاء، بأن كلينتون لن يتصلب، وبالطبع لن تفعل السيدة مادلين المصون.

ولكن، ترى لماذا لم ينضم بيلين الى جوقة الـ ١٧؟ مع ان وثيقته مع ميخائيل ايتان، تنص على ان القدس واحدة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، ام تراه خشي اغضاب نتنياهو؟ ولكن هذا الاخير يرفع كمه الى فمه ليخفي ضحكه من الـ ١٧، فهو مطمئن وواثق ان حزب «العمل».. «المعارضة»! سوف يقف الى جانبه في

(البقية على ص ١٦)

□ غازي ابو ريا □

وصيَّةٌ حان اوان نقاشها:

«كافر من يذهب غير مذهبي»

□ كان ابن حنبل اماما وعالماً، ولا ابالغ ان قلت بأنه من كبار علماء الفقه الاسلامي على مدى التاريخ. من الجائز ان نجد في بعض اجتهاداته ما لا ينسجم مع اجتهادات علماء آخرين. لكن ذلك لا يمكن ان ينقص من مكانته بين صفوة علماء الاجتهاد الاسلامي.

ما رأيكم، لو ادعى احد ان ابن حنبل قد كفر؟! نعم، لقد سجن ابن حنبل وعُذّب واضطهد المئات ممن ذهبوا مذهبه. ومن فعل ذلك؟ انه احد عظماء الخلفاء العباسيين. انه المأمون ذلك الخليفة الذي شجّع العلوم، دعم الترجمة واستمتع بمجالسة العلماء.

وكان المأمون من الذين يؤمنون بخلق القرآن. ومعنى ذلك ان القرآن الكريم هو كلمات الله المخلوقة.. وبأبسط كلمات ممكنة ان الله خلق القرآن كما خلق مخلوقاته، هكذا آمن المأمون وكثيرون من علماء الدين في عصره.

لكن ابن حنبل اعتقد غير ذلك، فقد آمن بأن القرآن غيرمخلوق، انما هو صفة من الذات الالهية.. وبما ان صفات الله موجودة مع الله وغير مخلوقة، كذلك كلمات القرآن، فهي موجودة مع الذات الالهية من الازل الى الابد ولم تُخلق.

واضح اذن ان الخلاف لم يكن حول قانون او شريعة او قضية محسوسة يمكن اثباتها او دحضها. بل الخلاف حول امر لا يمكن اثباته بالادلة العقلية والبراهين الملموسة. لماذا؟ لانها تمس العقيدة والايمان.

وكل نقاش حول قضية تتعلق بالايمان بين طرفين على خلاف، لا يمكن ان تأتي بنتيجة.

من الطبيعي في مثل هذا الحال ان يحترم المأمون ما يعتقده ابن حنبل.

لكن المأمون الح على كل من اتبع ابن حنبل في قضية القرآن ان يبدل ايمانه! نعم. وقد فعل ذلك كثيرون خشية من الخليفة. لكن الاعتقاد بقي راسخا في قلوبهم. ورفض ابن حنبل التراجع عن اعتقاده. فسجن حتى مات المأمون. ثم جاء الخليفة الواثق وقبع ابن حنبل في سجن طيلة خلافته، حتى مات الواثق وجاء المتوكل. وكان المتوكل ممن يذهبون مذهب ابن حنبل في الايمان بأن القرآن غير مخلوق، فأطلق سراح ابن حنبل ورغب في تنصيبه مكانة في الحكم . ورفض ابن حنبل اي علاقة بالسلطة.. لكن الدائرة دارت على الذين آمنوا بخلق القرآن، فسجنوا وعذبوا..

لماذا هذا الدرس الموجز في التاريخ؟ ما حاجتنا اليوم لحديث عن محنة خلق القرآن؟ نعم، نحن بأمس الحاجة الى دراسة التاريخ ليس للتباهي بما انجز الاقدمون، وليس للهروب من تخلف مذلّ.

احداث الماضي، هي تجارب مررنا بها كأمة وكل تحليل لاحداث الماضي يؤدي الى معرفة الخطأ والصواب.. وذلك يساعدنا على اجتناب دروب الخطأ والسير في مسالك الصواب.

واول ما نتعلمه من محنة خلق القرآن، ذلك القمع الرهيب لحرية الشخص في الاعتقاد، وما زلت بعيدا جدا عن حرية الرأي.. لان حرية الاعتقاد قضية شخصية جدا. وهي ملك للفرد فقط. ومن الخطأ محاولة تغيير اعتقاد شخص بالعنف او القوة.. الوسيلة هي الكلمة الهادئة والحسنة.

ومحنة العالم العربي والمجتمع العربي في كل مكان ذلك القمع المتواصل ليس للرأي الآخر سياسيا او اقتصاديا، بل لحرية الاعتقاد.

في كل دولة، في كل مدينة، في كل تجمع سكاني كبر او صغر هناك فئة، او فئات، وكل فئة تحاول قمع الآخرين، وفرض قناعاتها بدون قليل احترام لما يعتقد الآخرون.

عشرات الدول الاسلامية في زماننا، وكل دولة تعتقد بأن نهجها يتمشى مع الشريعة الاسلامية وكل دولة تشغل اذاعاتها وتلفزيوناتها وصحفها في مسابقة دينية لاثبات انها تملك المصداقية في طرحها الديني.. السعودية وصية على الاسلام،ايران وصية كذلك «الطالبان» في الافغان. والازهر يدعي الوصاية، والقذافي يعتبر نفسه الوصي الاوحد. وحركات هناك وهنا وفي كل مكان لا شاغل لها الا اثبات شرعية طرحها في الاعتقاد وتكفير الآخرين. وانتبهوا الى «التكفير». وحاولوا ربط الحاضر مع محنة خلق القرآن. ستجدون ان الخط العام لمسيرة الشعوب العربية والاسلامية يسير نحو الصراع على قضية الاعتقاد والايمان. وهذا النهج يرمي كل القضايا الملحة في سلة المهملات.

وانتبهوا جيدا الى ان الصراع اليوم في العالم الاسلامي يدور بين حكومات ومعارضة، والصراع يتمحور في النهج الديني او قضية الاعتقاد. وكل طرف يحاول اثبات جدارته في الوصاية على معتقدات الناس.

الجهل يتجول طليقا في كل الدول الاسلامية، لكن هذه القضية ليست على بساط البحث، الرأي السياسي مقموع قبل ولادته وليست هي القضية.. الجوع يقصف بأحدث الاسلحة لابادة الطفل والشيخ والابتسامة... لكن الجوع ليس قضية الساعة.

ان الالف باء في تشخيص مرض الشعوب العربية والاسلامية هو التعليم، التكاثر، التنمية الاقتصادية، التصنيع، التكنولوجيا.. هذه باختصار، قضايا ملحة جدا، واهمالها او العناية بها لا يؤثر على الاسلام كعقيدة، لكن اهمال هذه القضايا سيبقى العقيدة الاسلامية لكن بغير مسلمين.

ماذا يحتاج الانسان في كل مكان؟ يحتاج الى مجتمع يحترم رأيه ولو كان غير مقبول. يحتاج الى عمل. الى ضمان اجتماعي يبعده عن الجوع، الى انتصارات علمية وطنية تعزز انتماءه.. وحاجات اخرى؟!!!

لقد تعبت شعوبنا وقتلها الملل من دروب الوعظ اللانهائية. هذا حرام! هذا حلال! يتبدّل الحاكم. ويصبح الحرام حلالا والحلال حراما!!

لقد قتل شعوبنا الصراع بين ابن حنبل والمأمون.. انشغل الناس في قضايا لا تقترب ولو قيد شعرة من هموم الناس ومشاكلهم.

من يبحث عن وصيٍّ يعلمه الاخلاق؟ من يحتاج الى من يعلمه الحرام والحلال؟ ان الطفل دون العاشرة يمقت دروس الوعظ عن الحرام والحلال.. فكيف؟ وكيف تهمل شعوبنا كل قضاياها وتسبح في صراع حول الاعتقاد الصحيح..

كيف يمكن اقناع الشيعة بأن خلافة ابي بكر صحيحة؟ كيف يمكن اقناع النظام السوداني ان مصر اسلامية. وكيف يمكن اقناع مصر بأن السودان اسلامية بنظامها؟ كيف تقنع السعودية ايران بمصداقيتها؟! وكيف تفعل ايران ذلك مع السعودية؟ وهكذا.. الخ - وما زلت ابحث عن الذي اشغلنا في قضية لا مخرج لمن دخل بها.. وابعدنا عن الف مليارد مشكلة ملحة؟!!

قم للمعلّم وأعطِهِ سلكوما كاد المعلّم أن "يعمل غلطة"

"سلكوم للمعلم" الوحيدة التي تعرض عليك جهاز خليوي حديث ومتطور مجانا- هدية هستدروت المعلمين. وبالاضافة لذلك: **50** دقيقة وقت هوائي كل شهر، خدمات خليوية متطورة مثل مكالمة معلومة المصدر، مجيب خليوي ومكالمة لقاء. بالاضافة الى مجموعة امتيازات بالاف الشواقل. كل هذا باسعار أرخص من أي بديل أخر.

1 سلكوم للمعلم أفضل من "مانچو پرو".

مع "مانچو پرو" تحصل على جهاز استعماله محدود لرقم واحد فقط. صحيح، انه بإمكانك الإتصال بواسطة "بيزكارت" ولكن ذلك يجعل الإتصال معقدا لذلك من جهة والمكالمات باهظة الثمن من جهة اخرى! زد على ذلك إن أغلبية الخدمات الخليوية المتطورة غير متوفرة في هذا الجهاز.

توفير شهري مع سلكوم للمعلم 114 شيكل على الأقل

2 سلكوم للمعلم أفضل من "پيليفون پناي".

اسأل نفسك، من بإمكانه الإتصال فقط في "ساعات الفراغ"؟ عمليا، عدد كبير من من زبائن "پيليفون پناي" يتحدثون كثيرا طوال النهار وبما أن تكلفة دقيقة الوقت الهوائي في ساعات النهار **1.99** شيكل، أي أكثر بأربع مرات من سعر دقيقة الوقت الهوائي في سلكوم، سرعان ما ترى حسابك الشهري يكبر ويكبر..

توفير شهري مع سلكوم للمعلم 293 شيكل على الأقل

3 سلكوم للمعلم أفضل من "پيليفون عادي".

مع پيليفون- جهاز عادي، أنت تدفع **86.58** شيكل كل شهر قبل أن تبدأ بأستعمال الجهاز. بينما، مع سلكوم تدفع **64.53** فقط، وهذا المبلغ يشمل **50** دقيقة وقت هوائي شهريا دون أي دفعة إضافية، وكذلك مجموعة من الخدمات الخليوية المتطورة. بالإضافة الى مجموعة من الامتيازات في نادي مشتركي سلكوم والتي تساوي آلاف الشواقل.

توفير شهري مع سلكوم للمعلم 110 شيكل على الأقل

	سلكوم	پيليفون عادي	پيليفون پناي	مانچو پرو
الدفعة الشهرية	64.53 ش.ج	86.58 ش.ج	46.68 ش.ج	بدون مقابل
دقيقة الوقت الهوائي (في ساعات النهار)	47.97 اغورة	78.40 اغورة	1.99 ش.ج	1.40 ش.ج بواسطة "بيزكارت" 51.48 أغورة للرقم الوحيد

كل الاسعار تشمل ض.ق.م. حسب %70 خلال ساعات النهار. و%30 في "ساعات الفراغ". * في مانچو %20 من المكالمات للرقم الوحيد. * پيليفون پناي - أخذت بالحسبان 50 دقيقة وقت هوائي مجاناً في ساعات الفراغ. * أسعار سلكوم حسب تسعيرة 1/97، پيليفون حسب تسعيرة 9/96. * في السنة الثالثة الدفعة الشهرية الثابتة في سلكوم تكون 22.41 شيكل فقط.



الوكلاء والمسوقون في الوسط العربي: • **أم الفحم** - ملتقى السيارة، الشارع الرئيسي 06/6312673 • **عبلين** - ذياب أخوان • يركا - ش.م حبيش 04/9969882 • **طبريا** - الخط الشمالي يهودا هليفي المنطقة الصناعية 06/6726901 • **كفرياسيف** - الخط الشمالي 04/9560901 • **المغار** - اخوان هنو 06/6781043 • **طمرة**- دياب أخوان 04/9946295 • الناصرة - الخط الشمالي شارع اكسال 705/2 الكراجات 06/6466101 • شفاعمرو - الخط الشمالي المدخل الجنوبي 04/9500901 كابول- دياب أخوان 04/9945939 • **سخنين**- دياب أخوان • **القدس** - سبيتاني صلاح الدين32- 02/273235، سبيتاني صلاح الدين 14، ابراهيم حامد طريق رام الله 02/5850685 • **دالية الكرمل**- دياب أخوان 04/8394928 • **كفر قرع- الانوار مقالدة** 06/6355405 • **رهط**- مكتبة النار 07/9919405 • **كسيفة** - كول بو كسيفة 07/9956385 • **مجدل شمس**- أر.اس.اس.دي. كول بو ناصر • **باقة الغربية**- الانوار مقالدة 06/6384505.

الطبيبان د. هنري حداد و د. هاشم بشارة لـ «الاتحاد»:

اجازة التخصص في بعض اقسام مستشفى الناصرة خطوة للوصول الى مستوى اكاديمي افضل

● حصل المستشفى، قبل فترة، على اعتراف المجلس الطبي العلمي الاسرائيلي باجازة دراسة نصف مدة التخصص في اقسام الامراض الداخلية والجراحة والعظام. وحتى الآن تم استيعاب (٧) اطباء للتخصص فيها ● ومن المتوقع، قريبا، اجازة التخصص في اقسام اخرى ●

● ابتهاج مجلي ●



* بناية المستشفى الانجليزي الجديدة *

* حصل مستشفى الناصرة الانجليزي، قبل فترة، على اعتراف من المجلس الطبي العلمي الاسرائيلي التابع لنقابة الاطباء، يجيز اجراء ودراسة نصف مدة التخصص في اقسام الامراض الداخلية بكافة وحداتها والجراحة والعظام.

ويأتي هذا الاعتراف بعد ثلاث سنوات من تقدم المستشفى بطلب لوزارة الصحة والمجلس الطبي العلمي بهذا الشأن. ومن المتوقع ان يقر المجلس، قريبا، اجازة تخصص في اقسام اضافية كالنساء والولادة وطب العائلة. كما قال د. هاشم بشارة اخصائي امراض الرئة، ورئيس لجنة التخصص التي اقيمت بموافقة المجلس الطبي ومن مهامها اختيار الاطباء الملائمين لشروط التخصص ومع انه لم يمض على قرار الاعتراف اكثر من نصف سنة الا ان المستشفى استطاع استيعاب ستة اطباء للتخصص حتى الآن. ويعتبر مستشفى الناصرة الثاني بعد المستشفى الفرنسي الذي يحصل على اعتراف بالتخصص في بعض اقسامه لكن مع صلاحيات اوسع. ولا شك ان اي انجاز تحققه مستشفيات الناصرة او اي من المستشفيات الخاصة التي لا تحظى بالدعم الكامل من صناديق المرضى ووزارة الصحة يعتبر انجازا هاما ليس للمستشفى ولكادر العاملين فيه فحسب بل ولكافة جمهور المرضى الذي يتلقى خدماته الطبية من تلك المؤسسات التي تسعى باستمرار لتطور ذاتها ومستوى الخدمات فيها من اجل راحة المريض وعائلته. فكافة المستشفيات في الناصرة، مثلا، تسعى من اجل زيادة عدد الاطباء المتخصصين فيها، ومن يقارن اوضاعها اليوم مع ما كانت عليه قبل (١٠) سنوات فسيجد ان الوضع يسير نحو الافضل بالتأكيد.

وهذا ما اكده الطبيب هنري حداد، مدير قسم التخدير في مستشفى الناصرة، الذي التقيناه والطبيب هاشم بشارة هذا الاسبوع. فقد قال د. حداد ان المستشفى بدأ منذ عام ١٩٨٨ بارسال الاطباء، مرّ على عملهم في المستشفى اكثر من ثلاث سنوات للتخصص في امراض معينة على حساب المستشفى في احد المستشفيات الكبيرة في البلاد، من اجل رفع المستوى العلمي والطبي للطبيب، ومن اجل رفع مستوى الخدمات الطبية بالتالي لجمهور المرضى. وما حصلنا عليه حتى الآن هو متابعة الطريق من اجل الوصول الى مستوى اكاديمي اعلى وافضل».

«بعد افتتاح البناء الجديد لمستشفى الناصرة قبل ما يقارب الثلاث سنوات، وفصل الاقسام عن بعضها البعض تماما حسب مقاييس المجلس الطبي العلمي، وتوظيف اطباء اخصائيين في كل قسم وقسم، ساهم ذلك في مرور عدة حالات مرضية تكفي لتكون مادة دراسة لسنتي تخصص، وهذا ما سهل علينا توفير الشروط المطلوبة منا» - يضيف الطبيبان بشارة وحداد.

ويذكران ان من بين التحسينات التي ادخلت لقسم الجراحة العامة والعظام في المستشفى مثلا، اجراء عمليات جراحية كانت في الماضي تحوّل لمستشفيات رمبام وروتشيلد او العفولة وبيلنسون. فاذا اردنا الاشارة بذلك فلا يمكننا تجاهل الاقسام الاخرى التي بدونها لم يكن بالامكان نجاح اي قسم في المستشفى، فنحن نعمل كشبكة واحدة يكمل الواحد فينا الآخر ... وقد يكون هذا هو سر نجاحنا وتقدم عملنا».

«واضافة للتجديدات التي وردت فقد اقيمت في المستشفى مكتبة طبية غنية وشاملة يمكن من خلالها الرجوع من خلال ذاكرة الحاسوب الى مواد نشرت قبل ثلاثين عاما، وهي مصدر معلومات هام لكل طبيب» - يضيفان.

ويرى الطبيبان هاشم بشارة وهنري حداد ان هذا الاعتراف الاولي سيساهم من دون شك في زيادة كيفية الخدمات الطبية في المستشفى: «وهذا الامر سيزداد تحسنا مع اعتراف المجلس باقسام اضافية، واذا ما اتيحت لنا الفرصة اجراء فترة التخصص كاملة في الاقسام المعترف بها، وهذا الامر بالذات سيقرره المجلس بعد سنتين من التجربة. لذا فاننا ننظر باهمية بالغة الى كل موافقة او اعتراف جديد من قبل المجلس لما فيه مصلحة المستشفى ومرضاه. فطموحنا ان نصل الى مستوى اكاديمي عال للاطباء ولكادر العاملين لايصال المستشفى الى وضع يكون فيه قادرا على حل ومواجهة كافة المشاكل الطبية بمستوى يلائم المستوى العلاجي في البلاد، وفي هذه المرحلة في الاقسام المتوفرة لدينا».

بقي ان نذكر ان كل طبيب يطمح لمتابعة دراسته والتخصص في احد الامراض يمكنه التوجه لادارة مستشفى الناصرة واللجنة المختصة لفحص امكانية التحاقه باحد الاقسام التي اعترف بها حتى الآن.





دراسة فنلندية

الزنك يحمي الجسم من امراض القلب والسرطان

في دراسة ميدانية اجريت في فنلندا ثبت ان معدن الزنك يساعد على حماية الجسم من الاصابة بامراض القلب والسرطان.

د. ليدي لي، الخبير في معهد السرطان، قسم مقاومة الامراض الخبيثة في مريلاند، يقول: «ان هذا العنصر يلعب دورا كبيرا وهاما فيما يتعلق بمقاومة نقص العناصر الطبيعية الموجودة في الجسم، والتي يعمل نقصها على الاصابة بالسرطان ومشاكل القلب الاخرى».

وعن افضل نوعيات الطعام التي يتوفر فيها عنصر الزنك يشير الى الاسماك البحرية والحبوب واللحوم الخالية من الدهون والمكسرات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان فنلندا بلد يعاني من مشاكل في التربة التي تزرع فيها النباتات والمزروعات المختلفة وهو ما يقلل من فرص توافر مادة الزنك في المنتوجات الزراعية وبالتالي الحيوانية، التي يمتصها الجسم من الاطعمة لكن .. وجود هذه المشكلة لا يعني اللجوء الى تعاطي حبوب الزنك، لان الاكثار من تناولها بصورة تزيد عن المقبول يمكن أن يكون له تاثير سام.

مسحوق مستخرج من شجرة «بانجاوري» الهندية لمنع الحمل

● اكتشف علماء هنود عقارا جديدا لمنع الحمل يستخرج من احد انواع الاشجار الهندية المعروفة باسم « بانجاوري».

نسبت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» الى هؤلاء العلماء قولهم في تقرير نشرته مجلة «كارنت ساينس» الهندية ان العقار عبارة عن مسحوق يتم تحضيره من شجرة «بانجاوري»، ويتطابق مع احدى التقنيات العلمية في هذا المجال، وتستخدمه نساء قبائل ولاية بيهار الهندية على شكل جرعات. واضاف المصدر ذاته ان المسحوق يستخدم ابتداء من اليوم الثاني الذي يعقب عملية الوضع وحتى اليوم الخامس. او في الاربعة عشر يوما الاولى لثلاث دورات شهرية.

وكانت مجموعة علمية من معهد العلوم الطبية الهندي في بانجلور واحد الباحثين في المركز الطبي التابع لجامعة جورج تاون الامريكية قد اثبتوا فاعلية المسحوق في منع الحمل من خلال تجارب معملية اجريت على عدد من اناث القرود.

الى مرضى القلب ..

العلاقات الجنسية تزيد، قليلا، من مخاطر الاصابة بالذبحة القلبية لكن ممارسة الرياضة تخفف من هذه المخاطر

جاء في دراسة نشرتها مجلة «بريسكرير» الطبية الفرنسية ان العلاقات الجنسية تزيد نوعا ما من مخاطر الاصابة بالذبحة القلبية عند الاشخاص الذين يعانون من اضطرابات في القلب، لكن قليلا من المشي والجري الخفيف او ركوب الدراجة او السباحة يخفف من مخاطر هذه الاصابة.

واظهرت الدراسة، التي اعدت على ٨٥٨ مريضا، وجود خطر كبير للاصابة بالذبحة القلبية خلال الساعة الاولى والساعة الثانية بعد العلاقات الجنسية ولكن ليس بعد ذلك.

واوضحت الدراسة ان «الاطباء يقللون من ذلك، وفي مطلق الاحوال، من خطورة هذا الامر اذ في حال كان احتمال اصابة شخص ما بالذبحة القلبية هو ١٪ فان هذا الاحتمال يرتفع مع اقامة علاقات جنسية اسبوعية الى ١,٠١٪».

وشدد الاطباء على ان ممارسة نشاط جسدي «مكثف ولكن ليس الى حد الارهاق»، وبشكل منتظم من شأنها المساهمة في تخفيف خطر الاصابة بالذبحة القلبية.

التوازن بين الماء والاملاح في الجسم ضروري

يمثل الماء في الجسم (٧٠٪-٩٠٪) من وزن الانسان. ولا بد من وجود توازن مستمر بين كمية الماء في الجسم وكمية الملح المذاب فيه، فاذا لوحظ تزايد الاملاح في الجسم يجب شرب كميات مضاعفة من الماء.

وينصح الاطباء بشرب الماء قبل الاكل بساعة او بعده بساعة. وينصحون الاشخاص اللذين يرغبون في اتباع حمية غذائية بهدف الهبوط في الوزن، بعدم تجاهل حاجات الجسم الاساسية من الغذاء مثل الحليب والخضار والفاكهة والبيض واللحوم والبقول والجزر ومصادر ڤيتامين (D) الهامة بالاضافة الى الماء.

مصل جديد ضد الملاريا

اكتشف باحث امريكي، مصلا يقي من الاصابة بمرض الملاريا الفتاك. والمصل الجديد يجمع بين بعض البروتينات من ڤيروس التهاب الكبد الوبائي من النوع (B) مع الطفيل المسبب للملاريا.

ويذكر ان الملاريا هو من اخطر الامراض واكثرها فتكا في العالم وهو منتشر في دول العالم الثالث والدول الفقيرة.

النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة لجنة دعم المرأة في الكنيست، لـ «الاتحاد»:

المشاركة في مؤتمر التنظيم البرلماني في الهند ستساعدنا على زيادة التمثيل النسائي في البلاد

*** نسبة التمثيل النسائي في الكنيست (٧.٥٪)، النسبة عالميا (١٠٪)، لكن في بعض الدول تصل الى (٤٠٪) * «والنسبة منخفضة ايضا في المجالس البلدية والسلطات المحلية، والاسباب تتعلق بالمجتمع وبالمرأة نفسها التي لا تبادر لترشيح نفسها رغم انها تتفوق على الرجل في أكثر من مجال» * حديث عن المشاكل التي تعانيها المرأة، قضايا على سلم الأولويات وحلول مقترحة للمستقبل ***

* تمار غوجانسكي *

● افتتح في الهند، أمس الخميس، مؤتمر التنظيم البرلماني، وسيخصص ابحاثه لمناقشة وضع نساء العالم في البرلمانات وسبل العمل على زيادة نسبتهن.

ومن اسرائيل يشارك في البرلمان، عضوا الكنيست، تمار غوجانسكي (الجبهة)، ومنير شطريت (الليكود).

وقد تم اختيار بحث هذا الموضوع بشكل خاص، لضرورة العمل على تغيير الوضع القائم وزيادة نسبة تمثيل النساء البرلماني، وقالت عضو الكنيست، تمار غوجانسكي: «ان وجودنا هناك سيساعد في كسب خبرة بعض الدول التي تحظى النساء فيها بنسبة تمثيل عالية في البرلمانات».

* «الاتحاد» - ما هو حجم المشكلة عالميا؟

- غوجانسكي: التمثيل النسائي عالميا، منخفض جدا اذ لا يتعدى المعدل (١٠٪) من نسبة اعضاء البرلمان، لكن في بعض الدول تصل نسبة التمثيل النسائي الى (٤٠٪) مثل الدول الاسكندنافية وهناك دول تصل النسبة فيها (٢٥٪)، ولكن المعدل العام منخفض ويدل على عمق المشكلة. وعقد مثل هذا المؤتمر سيساعد في طرح القضية اولا ثم ايجاد السبل لتحسينها في الدول التي تعاني نسبة انخفاض كبيرة».

* «الاتحاد» - وفي اسرائيل، كيف ستستفيدون؟

- غوجانسكي: كما هو واضح فان النسبة في اسرائيل اقل من المعدل العام، اذ لا تتعدى (٧.٥٪) وهذا أمر مزعج ومقلق وبحاجة الى جهود لتغييره. ووجودنا في مثل هذا المؤتمر سيساعد على كسب خبرة دول اخرى وصلت الى نسبة تمثيل عالية».

* «الاتحاد» - ولماذا الوضع هكذا في اسرائيل؟

- غوجانسكي: «المشكلة عامة وخاصة، واقصد خاصة بين الاحزاب نفسها، والمشكلة لا تنعكس على التمثيل النسائي في البرلمان فقط، بل كذلك في النسبة المنخفضة للنساء داخل المجالس البلدية والسلطات المحلية، فهناك امرأة واحدة رئيسة مجلس وعضوات المجلس قليلات جدا. والسبب هنا يتعلق بعدة أمور منها المجتمع والمرأة نفسها، اذ هي نفسها لا تبادر للترشح لمثل هذه المناصب، وللأسف من يشغلن مثل هذا المنصب يعلنّ عن رفضهن للترشح مرة أخرى. وهذا الأمر بالطبع لا يتعلق بامكانيات المرأة، لانها تتفوق في بعض المجالات على الرجل مثل التعليم الجامعي، اذ وصلت نسبة الحاصلات على اللقب الأول (٥٥٪) والرجال (٤٥٪)».

* «الاتحاد» - في الاسبوع الماضي، تم تعيينك رئيسة للجنة دعم مكانة المرأة في الكنيست، ما القضايا التي تضعينها على سلم اولويات العمل في اللجنة؟

- غوجانسكي: «هناك الكثير من القضايا الملحة التي تتطلب عملا مكثفا، سواء ظاهرة العنف ضد النساء، بكافة اشكاله، وضمان تنفيذ العديد من القوانين التي اقرت لمصلحة النساء، لكنها بقيت حبرا على الورق مثل تساوي الأجر. اضافة الى العمل على زيادة عدد النساء المرشحات لانتخابات السلطات المحلية القادمة، وهذا الموضوع سيكون على سلم الاولويات اذ ان الانتخابات ستقام السنة القادمة، ونحن بحاجة لاستغلال هذا الوقت لضمان أكبر تمثيل نسائي، واولى الخطوات التي سنفعلها اقامة دورات بالتعاون مع حركات نسائية، لنساء موافقات على ترشيحهن في الانتخابات».

* «الاتحاد» - ظاهرة العنف ضد المرأة آخذة بالارتفاع، وما يحدث في الرملة يدل على وضعية خاصة وخطيرة.. كيف ستواجهون الموضوع؟

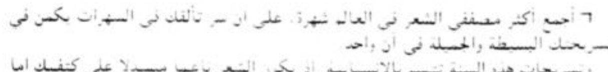
- غوجانسكي: «علاج ظاهرة العنف عموما، يتطلب اليوم علاجا خاصا يضمن زيادة عدد الملاجئ والخطوط الدافئة ودعم مراكز مساعدة الضحايا، الى جانب زيادة الوعي عند النساء، والتعامل مع الموضوع لدى النساء العربيات كما يتم في الوسط اليهودي، اذ لا يعقل، مثلا، ان تبقى الدعايات التي تظهر على شاشة التلفزيون وتشجع المرأة على طرح مشكلتها مقتصرة على اللغة العربية ومتجاهلة النساء العربيات. اما في الرملة فهناك حاجة ماسة لعلاج المشكلة، من حيث تغيير نظرة الشرطة والنيابة للقضية والتعامل معها بجدية، وتوعية السكان هناك والنساء بشكل خاص على خطورة هذه الظاهرة واشعارهن بوجود من يحميهن في حالة تعرضهن لأي خطر».

(آمال شحادة)

تسريحات بسيطة.. وشعر طويل!







٦ أجمع أكثر مصففي الشعر في العالم شهرة، على ان سر تألقك في السهرات يكمن في تسريحتك البسيطة والجميلة في آن واحد.

تسريحات هذه السنة تتسم بالانسيابية، اذ يكون الشعر ناعما منسدلا على كتفيك اما بالنسبة لطول شعرك فقد اختفى الشعر القصير من الموضة ليحتل مكانه الشعر الطويل.

وافضل تسريحات الشعر الطويل هي الشنيون مع تجميله بقطع الاكسسوار البراقة وحبات اللؤلؤ.

□ سريعة.. وخفيفة

سلطة ارز بالخضار



□□ **المقادير:**

* كأس ونصف الكأس من الأرز الطويل.
* ملعقتان كبيرتان - زيت.
* ملعقة صغيرة - كمون حب.
* جزرة مبروشة.
* كوسا مبروشة.
* ملح وفلفل حسب الرغبة.

□□ **طريقة التحضير:**

- يغسل الأرز جيدا ثم يوضع مع (٣) أكواب ماء وملح وفلفل في اناء على النار.

بعد ان يغلي، تهدأ النار ويغطى الاناء ويستمر الطهي لمدة (١٢) دقيقة حتى ينضج الأرز، فيصفى من الماء.

- يحمر الكمون الحب في الزيت حتى يصبح داكن اللون، فيضاف الجزر والكوسا المبروشة.

ويستمر الطهي اربع دقائق مع التقليب ثم يضاف الارز ويقلب مع الخضار ويتبل جيدا ثم يقدم.

كيف تحافظين على البشرة الجافة والحساسة؟!



● تعتبر طرق تنظيف البشرة الجافة والحساسة أسهل من غيرها وخصوصا البشرة الدهنية، وينصح المختصون باجراء تنظيف عميق لها مرة كل اسبوع، وذلك بغسل البشرة، بماء اقرب الى البرودة منه الى الدفء، لأن الماء الدافئ والساخن يزيل طبقة الدهون الطبيعية التي تفرزها البشرة، ثم تستعمل في التنظيف نوعية صابون خاصة تحتوي على مادة مرطبة وتدلك البشرة لمدة نصف دقيقة ثم يشطف الوجه ويجفف بمنديل ناعم.

● يحضر قناع خاص لترطيب البشرة.. وطريقة تحضيره كالآتي:

١ - ثلاث ملاعق عسل أبيض.
٢ - ست ثمار توت طازج.
٣ - قطرات من زيت اللوز الطبيعي أو زيت جوز الهند.

تخلط هذه المقادير جميعها ثم تحفظ في اناء محكم الاغلاق في الثلاجة. ثم تستخدم كقناع - يستمر القناع لمدة نصف ساعة ثم يشطف الوجه بالماء ويدلك بكريم مرطب بالطريقة المتبعة في تدليك البشرة الدهنية.

وبالنسبة للتنظيف اليومي يغسل الوجه مرة واحدة صباحا بماء درجة حرارته طبيعية وبالصابون المحتوي على مادة مرطبة.





* سعود الاسدي *

يا نمر!! يا نمّور!!

من اغراض تصغير الاسم في اللغة العربية التحقير والذم كقولك شويعر، او اظهار صغر الحجم مثل كتيّب، او التمليح مثل بُنَيّ، او اظهار قرب الزمان او المكان مثل قُبيْل وبعيْد، ولكن هناك تصغير يقصد به التهويل كقولك نُكَيْبة في النكبة الكبيرة، والتعظيم كقولك دُويهية في الرجل الداهية، ولذا فقد رأيت ان أصغّر كلمة «نمر» للتهويل والتعظيم ليس الى نُمَيْر كما هي في الفصحى، بل الى نَمُّور كما هي في العامية، لان القصيدة التي سأتحدث عنها - وقد ترجمتها الى العامية - هي قصيدة «النمر» للشاعر الانجليزي وليم بليك (١٧٥٧ - ١٨٢٧)، ولكن قبل الحديث عن القصيدة احب ان ارسم ملامح هذا الشاعر الذي بدأ حياته ابن بائع جوارب وملابس داخلية، وانتهى شاعرا ذا مكانة رفيعة في الادب الانجليزي منذ زمانه الى يومنا هذا.

*** احد اعلام المدرسة الرومانسية ***

يعتبر وليم بليك من الشعراء المرموقين في الادب الانجليزي، واحد اعلام المدرسة الرومانسية، التي تضم في صفوفها توماس چراي (١٧١٦ - ١٧٧١) ووليم وردزورث (١٧٧٠ - ١٨٥٠) وصموئيل بتلر كولردج (١٧٧٢ - ١٨٣٤) والسير ولتر سكوت (١٧٧١ - ١٨٣٢) وجون كيتس (١٧٩٥ - ١٨٢١) وجورج چوردون بايرون (١٧٨٨ - ١٨٢٤) وبيرسي بيش شللي (١٧٩٢ - ١٨٢٢).

لم يذهب وليم بليك بسبب فقر اسرته الى مدرسة، ولكنه بعد ان تعلم «فك الحرف» ذهب ليعمل كمساعد لجيمس باريز، وهو نقّاش، في «جمعية التحف القديمة»، ولكن ميل بليك الى الشعر جعله يقرأه بنهم شديد، ثم يجرب كتابته، فكتب مجموعته «صور شعرية» عام ١٧٨٣ ثم نشر ديوانه «اغاني البراءة» وقد نقش صوره عم ١٧٨٩، وهو في هذا الديوان وفيما تبعه من اشعار ظهر ذا صبغة تأملية صوفية وخاصة في مواضيع مثل الحب والشفقة، وعبث الدنيا وعدم دوامها. وفي عام ١٧٩٤ ظهرت مجموعته «اغاني الخبرة» وهي متناقضة بشكل واضح مع اغاني البراءة، ويتجلى في اغاني الخبرة احساس بالظلمة والرهبة وقدرة الشر، وفيه ايضا احتجاج على القوانين التي تحدد وتنظم، كما نجد تعظيما لروح الحب، ومن جملة قصائد هذا الديوان قصيدة شهيرة مطلعها:

ايها النمر! ايها النمر
يا من تشعّ اللهب

*** سبع ترجمات عبرية ***

وفي صحيفة «هآرتس» عدد يوم الجمعة الفائت ٧ فبراير ١٩٩٧ عرض الاديب والشاعر العبري آشير رايخ في ملحقها «ثقافة وادب» سبع ترجمات لتلك القصيدة باقلام سبعة شعراء عبريين لغرض المقارنة، ولما كانت قصيدة «النمر» مترجمة ايضا الى اللغة العربية وتقع في صفحة ٩٩ من كتاب «مختارات من الشعر الرومانتيكي الانجليزي»، التي اختارها وترجمها وعلق عليها د. عبد الوهاب المسيري، ومحمد علي زيد، والكتاب صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر/بيروت ١٩٧٩، فقد رغبت في ان انقل هذه الترجمة، ثم اتبعها بترجمتي لها الى العامية، ولكن قبل ايراد هاتين الترجمتين ارى ان هناك ضرورة في الحديث عن رمزية هذه القصيدة الشهيرة، والتي تدور في فلك قصائد بليك الذي لم يكن شاعرا فحسب، بل ونقاشا ورساما، وواضع رسوم توضيحية لمعظم قصائده، وقصائد غيره، مثل الكوميدية الالهية لدانتي الايطالي، وسفر أيوب.

*** قصيدة «النمر» رمزية ***

لقد اكثر بليك في اشعاره من نقد العقل الذي يحد من حرية الخيال، وله في الخيال نظرية تتحدث عن العالم السرمدي الحقيقي، بينما هذا العالم النامي هو ظل له، وان حياة الخيال في حياة الخلود، وهو الصدى الالهي الذي سنذهب اليه جميعا بعد موت جسدنا الذي ينمو.

وقصيدة ايها النمر! ايها النمر يا من تشع اللهب! كما يراها آشير رايخ واحدة من «اغاني الخبرة» والتي هي المثل الاعلى لرؤية بليك الرمزية، وقد كتبت سنة ١٧٩٣ في اوج الثورة الفرنسية (التي افرد لها بليك احدى قصائده النبوئية).

ولقد حظيت قصيدة ايها النمر! بشهرة واسعة بسبب التفاسير المختلفة التي رافقتها، فمن الناس من رأى في النمر عنصر الشر الكامن في الوجود، ومنهم من رأى فيه رمزا للاله اذا غضب، فصار غضبه نارا تأكل



* وليم بليك *

الاخضر واليابس في «غابات الليل»، ومنهم من رأى فيه رمزا للبابوية والكنيسة إبّان سطوتها، والدولة في عنفوان ظلمها وغطرستها، بينما رأى الاخرون فيه رمزا لابليس الذي ابى ان يسجد لآدم فكان اول العصاة، وقائد حرب المادة المعلنة منذ الازل على الروح!! فاصبح بذلك بطلا من ابطال هذه الحرب السجّال.. واذا كان هذا النمر ابدعته يد الخالق، كما ابدعت الحمل الوديع فان بليك يتساءل، وبنبرة مضمرة من الاحتجاج، في الفقرة الخامسة من هذه القصيدة قائلا:

عندما ألقت النجوم برماحها أرضاً
وردّت السماء بدموعها
هل ابتسم اذا رأى عمله
هل الذي خلق الحمل هو الذي خلقك انت؟

والآن اليك ترجمة «النمر»:

أيُّها النمر! أيُّها النمر المشتعل بالضياء
في غابات الليل،
أي يدٍ خالدة أو عين أبديّة
تستطيعُ الإحاطة باتّساقك المخيف؟

في أيّة أعماق أو سموات قصيّة
اشتعلت نار عينيك؟
على أيّة أجنحة يجرؤ ان يتسامق؟
وهل تجرؤ اليد ان تمسك النار؟

وأيّة كتف قويّة وايّة قدرة
استطاعت ان تجدل عصب قلبك؟
وحين بدا قلبك ينبض،
أيّة يد رهيبة، وأيّة أقدام رهيبة؟



* آدم وحيوانات البر - بريشة وليم بليك *

أيّة مطرقة؟ وأيّة سلسلة؟
في أيّ أتون كان عقلك؟
أي سندان؟ أيّة قبضة رهيبة
تجرؤ ان تمسك بأهواله المرعبة؟

عندما القت النجوم برمحها أرضاً
وردّت السماء بدموعها،
هل ابتسم اذا رأى عمله؟
هل الذي خلق الحمل هو الذي خلقك انت؟

أيّها النمر! أيّها النمر المشتعل بالضياء
في غابات الليل،
أي يد خالدة او عين ابديّة
تجرؤ ان تحيط باتساقك المخيف؟

(١٧٩٤)

وأمّا الآن فاليك ترجمتي لها (بالعامية):

يا نمر! يا نمّور!

يا نمر! يا نمّور قدّيشك رهيبْ
وعينيكْ في ليل الوعرْ شُعلةْ لهيبْ
سبحان من سوّاك، وكوّن مُبْتداكْ
طلعه مهيبِه، وشكل متْناسبْ مَهيبْ!!

عينيك برْقَه من ورا الافق السحيقْ
بْتشلَعْ شلَع، أو جاي من وادي غميقْ
أيَا جناح من فوقك بْيجْرَا يْطيرْ؟
أو أيَا إيد بْتِجْرا تْصيب الحريقْ؟

من أيَا قُدْره، أو كتف، أو عنفوانْ
شروش قلبك صاغَها عنف لزمانْ
ولَمّنُو قلبك ببْدا ينبضْ عَ السريعْ
من بطش كفّك والقدمْ ما في أمانْ

من أيَا جنزير ومَهَدَه مجرّبه؟
ومن أيَا سدّان وشظايا مْلَهْلبه
أوْ أيَا تُون؟ ولمّا عقلَكْ يبْقى فيه
الرُعب بهربْ من القبضَه المرعبِه

ولمّا النجومْ زَتّت لتحت رْماحْها
والسّما رَشّتْ بالدموع جْراحْها
قُللي بَقا ضحْك اللي سوّاك والحمل
لمّا السّتاره عن صَنعْتو زاحها؟!

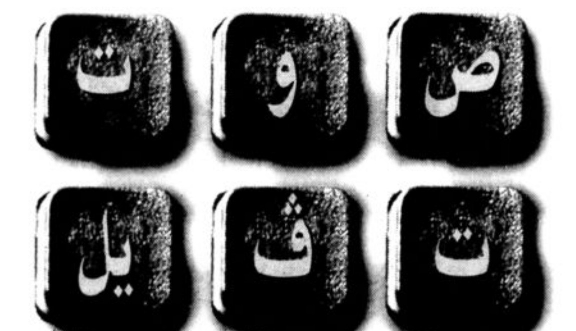
يا نمر! يا نمُّور قدّيشَك رهيبْ
وعينيك في ليل الوعر شُعْلةْ لهيبْ
سبحانْ من سوّاك، وكوّن مُبْتَداكْ
طَلْعَه مَهيبه، وشكْل متْناسبْ مهيب!!

الآن في تقيل - جميع الخدمات بمجواب صوتي واحد ٢٤ ساعة يوميا



شركة تقيل مستمرة في فعل كل شيء حتى تحصلوا على خدمة سريعة وناجعة في جميع ساعات اليوم! لهذا، قمنا بتوظيف اكثر التقنيات تطوراً واقمنا من اجلكم شبكة مجواب صوتي متقدمة (מענה קולי) "صوت تقيل". عبر "صوت تقيل" تستطيعون الحصول على عدد من الخدمات باتصال واحد وبواسطة الضغط على ازرار الهاتف طبقاً للتعليمات البسيطة التي تحصلون عليها عبر المجواب الصوتي. يمكن الاتصال مع "صوت تقيل" من اي هاتف يعمل بالاتصال النغمي وبامكانكم الحصول على الخدمات في ساعات الليل ايضاً.

- الاستفسار عن الحساب
- طلب تفصيل الحساب الى بيتك
- تغيير طريقة الدفع الى امر ثابت
- تغيير طريقة الدفع الى بطاقة الاعتماد
- معلومات حول موعد طلب فني تقيل



- تغيير موعد زيارة فني تقيل
- الغاء زيارة فني تقيل
- علاج عن طريق الحاسوب لمشاكل الاستقبال
- حجز فني بواسطة هوم سينما
- طلب انتساب للتلفزيون بالكوابل

ابـتـداءً مـن ١٨/٢/٩٧

تقيل - تلفزيون بالكوابل

كل ما تحب

O&M גולד לוין

التيجاني الطيب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني لـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٤)

بالسياسة ومسألة تحقيق المصير، وبعد ذلك تم الاتفاق على العمل المشترك.

*** «الاتحاد» - هل اتفقتم على شكل الحكم في المستقبل؟**

- الطيب: سيحكم السودان نظام دمقراطي تعددي يحترم التنوع الديني والعرقي وتعدد اللغات - لانه لا طريق للوحدة بدون مراعاة المساواة التامة لجميع المواطنين، واي تشريع في السودان المقبل لا يتفق مع اسس المساواة والمواثيق الدولية لحقوق الانسان سيكون باطلا وغير دستوري.

احزاب الشمال والجنوب متفقة على وحدة التراب السوداني. والسودان المقبل سيبني التعددية في جميع المجالات ويرفض كل ما يمس بالمساواة والمواثيق الدولية



* مجاعة في جنوب السودان *

*** «الاتحاد» - هل حق تقرير المصير يشمل الانفصال او الحكم الذاتي للجنوب؟**

- الطيب: اتفقنا على ان يكون الحكم لا مركزيا وتكون فيه سلطات واسعة للاقاليم على حساب المركزية.

واتفقت الاحزاب انه لدى عرض حق تقرير المصير لاقاليم الجنوب، فان جميعها بدون استثناء ستدعو للحفاظ على وحدة اراضي الوطن.

*** «الاتحاد» - لا شك ان بين احزاب الشمال خروقات في الطرح والايديولوجيا فكيف تغلبتم على هذا؟**

- الطيب: جميع الاحزاب داخل التجمع متساوية، وشاركت جميعها في صياغة البرنامج بعد حوارات طويلة وفي شتى الميادين. وتوصلنا الى الخطوط العامة في القضايا المختلفة. ولدى وصول التجمع الى السلطة، ستشهد البلاد فترة انتقالية في الحكم مدتها اربع سنوات، يتم فيها حل القضايا الدستورية والنزاعات الداخلية، وغيرها.

*** «الاتحاد» - هل تدل الاحداث في السودان على ان النظام الحاكم سيزول قريبا؟**

- الطيب: نعم، ايام النظام معدودة، فأمامه مشكلة عسكرية وسياسية جدية، ومع مرور الوقت يعجز النظام اكثر وتضيق الحلقة على عنقه، فجبهة المعارك تمتد على طول آلاف الكيلومترات.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان التدخل الايراني سيساعد النظام.**

- الطيب: طبعا، ولكن السؤال الى اي حد؟ والنظام يحاول انقاذ نفسه من خلال مناورات مختلفة الا ان هذا لا ينفعه.

*** «الاتحاد» - ولكن ايران تمده بالسلاح..**

- الطيب: حتى اذا مدوه بالسلاح فالنظام لا يستطيع تجنيد مواطنين لحمل السلاح، كذلك لا يستطيع الخروج من الازمة الاقتصادية التي تضرب البلاد.

*** «الاتحاد» - اتهمكم النظام بأنكم تتلقون دعما من اسرائيل والحركة الصهيونية والولايات المتحدة؟**

- الطيب: هذه ادعاءات موسمية اعتدنا عليها فتارة قيل ان الدعم يأتي من الاتحاد السوفييتي وتارة من الحركة الكنسية وتارة من اوروبا... وهكذا، الا ان دعمنا الوحيد من جماهير الشعب الغاضبة على هذا النظام.

*** «الاتحاد» - ذكرت الازمة الاقتصادية، فما هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي اليوم في السودان؟**

- الطيب: الوضع سيء ولا يكفي الحديث عن ارتفاع سعر صرف الدولار بوتائر عالية. فالوضع معقد جدا جدا والنظام يعجز عن حل الازمة. فنحن نرى ان مخزون الوقود يقل باستمرار والمصانع الموجودة تعمل بـ (١٠٪) من طاقاتها، والانتاج الزراعي لم يعد ينتج اكثر من ١٠ - ١٥٪. والجوع اصبح الظاهرة المسيطرة وقد وصل الى المدن الكبرى ومنها الخرطوم.

وكل الدلائل تؤكد ان عناصر النظام نهبوا وسرقوا اموال الدولة.

وبالاضافة الى ذلك فان البلاد فقدت كل الانجازات الاجتماعية التي كانت قائمة قبل (٧-٨)سنوات مثل التعليم والعلاج المجانيين وغيرها، ومن يحتاج اليوم الى العلاج عليه دفع اموال طائلة.

* * * * *

وفي النهاية يبقى السؤال المطروح الى اي حد تستمر المأساة السودانية، فهل ايام النظام بحكم الظروف الحالية معدودة ام انه ستنشأ ظروف او مفاجآت سياسية تغير الوضع القائم وتقلب التوقعات؟

ما وراء الدموع

(تتمة من ص ٨)

التجنيد القسري عليهم؟ اكثر من خمسين شابا ثكلت هذه القرية الجليلية في الخدمة العسكرية، مقابل اي ثمن ولاية اهداف؟ وفي خدمة من؟

هذه الاسئلة لم تطف على السطح لان الدموع غطتها واغرقتها. بعد ان يجف بحر الدموع، هل ستدرج على جدول الاعمال القومي للمجتمع الاسرائيلي؟

لجنة التحقيق قد تحمل احد الطيارين مسؤولية هذا الحادث، ولكن من يتحمل مسؤولية «احد الطيارين»؟ ثم ما معنى القول الذي تردد في الساعات الاولى ثم غمغمة البكاء، ان الجنود كانوا في طريقهم للقيام بمهمة عسكرية؟ ما هي هذه المهمة؟ ومن سيتابع هذا السؤال؟

غرغرات العنصرية في «مملكة اسرائيل»!

(تتمة من ص ٩)

الاستيطاني، الذي يعي بأنه امر جائر وفظيع، ويصدر اوامره باعتقال ابناء العشيرة الذين تمزقت قلوبهم في الضلوع وهم يرون جرافات الاحتلال تهدم ما تبقى من سقائف لعلها كانت تقيهم شر البرد ولكنها كانت عاجزة ولم تقهم شر المستوطنين!

انه شر السياسة التي تبيح للاستيطان حق الانتقاص من فرحة الاهل بعودة الطيور المهاجرة الى اعشاشها، فخرجت تدعم حاجة «مملكة اسرائيل» ليس فقط الى تلك البؤر الاستيطانية التي جاء منها العنصريون الى بوابة سجن الشارون للتحريض ضد عبير الوحيدي واخواتها، بل ايضا الى جبل ابو غنيم وموقع «ابو غالية»، وغيره من البؤر الاستيطانية الواقعة شرقي وغربي وطن الفلسطينيين الصغير، الذي من المؤكد انه لن يضيق بأبنائه وبناته الى دهر الداهرين!

ومبروك للاخوات المحررات، و...

بماذا يقلى البيض؟

(تتمة من ص ٩)

ساعده «رأى رجلا مصريا يضرب رجلا عبرانيا من اخوته»! كان بامكانه الفصل بينهما، لكنه لم يفعل. «فالتفت (موسى) الى هنا وهناك ورأى ان ليس احد، فقتل المصري وطمره في الرمل»! وهكذا ليس فقط ان موسى لم يُقتل بل هو الذي قَتل!

«ثم خرج في اليوم الثاني» يقول سفر الخروج، «واذا رجلان عبرانيان يتخاصمان»، احدهما الذي «فزع» له موسى في اليوم السابق، هنا وجد موسى كلاما وعظيا يقوله، فتوجه للمذنب الذي تخاصم مع المصري في اليوم السابق:

«لماذا تضرب صاحبك؟ فقال: من جعلك رئيسا وقاضيا علينا». واضاف «امفتكر انت بقتلي كما قتلت المصري؟». «فخاف موسى وقال حقا قد عرف الامر، فسمع فرعون هذا الامر، فطلب ان يقتل موسى، فهرب موسى من وجه فرعون، وسكن في ارض مديان»، وعمل راعيا عند حميه كاهن مديان.

وهنا - وبعجلة ربانية ربما - ظهر له ملاك الرب وبدأت عملية «عينتيبة» في اخراج اليهود من مصر، لكن ليس قبل توجيه عشر ضربات متتالية لها!

والسؤال الذي يطرحه العقل والمنطق: اذا لم يكن بد من نبوة، فلماذا موسى بالذات، وقد بدأ حياته بجريمة قتل!

واذا كان لا بد من نبوته، فهل هو مؤهل ادبيا لتسلم الوصايا العشر والتوجه الى واليك بعبارة «لا تقتل»!!

يبدو ان في موسى شيئا آخر لم اكتشفه، والا لما اعجب به قداسة البابا....

* * *

● عن جد ●

* امتحان قبول *

اكتب «الخبر» التالي (١٠٠٠) مرة، ثم احفظه عن ظهر قلب: مخرب، مخربة، مخربان، مخربتان، مخربون، مخربات...

ملاحظة: بالامكان استبدال الكلمات في «الخبر» بكلمة: ارهابي، ارهابية...

هيئة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية

«عقّا»؟! .. يا اولاد الذين ... !

(تتمة من ص ١٠)

الكنيست.

وفيما يدور الحديث عن الانسحاب من جنوب لبنان على كل لسان، خصوصا، بعد اصطدام المروحيتين، اللتين ربما نسي حكام اسرائيل على ما يبدو، تركيب جهاز التحذير الجديد من اصطدام الطائرات فيهما...!! نبق الجنرال افرايم سنيه، كالفطر، وقام بزيارة اصدقائه القدامى في جيش لبنان الجنوبي العميل، ويتيح له التلفزيون الاسرائيلي وقتا تلفزيونيا طويلا لهذه الزيارة، العي،لاندري بأية صفة قام بها، اذ ليس من المألوف قيام عضو كنيست معارض بمثل هذا.. ولكنه عندما تكلم امام كاميرا التلفزيون انكشف الغرض الذي جاء من اجله، والذي بسببه سمحوا له بهذه الزيارة.. فقد قال، لا فض فوه:

«رغم بعض التصريحات الاسرائيلية الحمقاء - عن انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان - فان معنويات جيش لبنان الجنوبي (العميل) معنويات عالية..»

لا شك ان سنيه يعرف ان احد مطلقي «التصريحات الحمقاء» هو ابن حزبه ومنافسه على رئاسة الحزب يوسي بيلين. ولما انتهى سنيه من تصريحه المذكور.. احضرت مناسف الارز واللحم ودبك الجنرال أكلا، فما ضره ان يأكل خبز اللبنانيين ويضرب بسيف السلطان نتنياهو، وفي الوقت ذاته، يرشح نفسه لرئاسة حزب «العمل»، فالحزب «من شكله شكشكله!».

لاننا في بلاد العجائب، لم نعد نعجب من عدم وصول التفكير الاسرائيلي الرسمي على مستوى اتخاذ القرار، الى ان «الحزام الامني» في جنوب لبنان قد اصبح سببا لانعدام الامن، واذا كان قد قيل قديما اعقلوا (قيدوا) وتوكلوا.. فقد آن لحكام اسرائيل ان يعقلوا.. (من عقل) وينسحبوا.

ليس للوجه الكشر

غمزات!

* لا يستطيع صاحب الذاكرة السليمة منع نفسه من تذكر ما لا يريد ان يتذكره.
* لا يحافظ على ميثاق الشرف سوى الشرفاء.
* القانون يخدم الحق والباطل، لذا يستقتل الخارجون على القانون كي يكون باطلهم قانونيا.
* بينما يطرح الاحمق العديد من الحلول الخرقاء، يطرح العاقل حلا واحدا صحيحا.
* كل انسان ينظر الى الماضي حسب متطلباته، لذا فان الماضي متعدد الاشكال.
* الفراغ غير موجود في الطبيعة.. سوى في بعض الرؤوس البشرية.
* كل ما يأتي من الفراغ الى الفراغ يعود.

من اقوال الشعوب!

* يقول الامريكان السود:
- الوقت يتكفل بالامور
* وتقول العرب:
- الزمن يداوي الجراح.
* يقول الاسبان:
- يعقد المعقود.
* وتقول العرب:
- يزيد الطين بلة.
* يقول الانكليز:
- لا يميز القبعة البيضاء عن القبعة السوداء.
* وتقول العرب:
- لا يعرف الخمسة من الطمسة
* يقول الايرلنديون:
- اعرج ويخوض السباق
* وتقول العرب:
- اعور ويغمز القمر.
* يقول المكسيكيون:
- اشعل نارا لا يستطيع اطفائها.
* وتقول العرب:
- على قدر فراشك مد رجليك.

نشازيات!

* بينما كان مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران يتجاذبان اطراف الحديث، كما تتجاذب ضرتان طرفي اللحاف على متخت زوجهما المنتوف، دخل مسعد اسعد الديراوي الى «مضافة السلام» الصامدة في مهب الزوابع، امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، المقابل لفرن والد الشاعر احمد دحبور، الذي ما زال محروما من زيارة مذوده ومسقط رأسه الحيفاوي، لانه شهق من هواء الجليل العليل وشرب من مياهه السلسبيل كمية تعدت ما سمح به التصريح العسكري بخمسين دقيقة وثلاثين ثانية وعشر شحطات من الثانية، حسب الميزان الاسرائيلي للهزات الزمنية.

ولان الديراوي دخل «المضافة» موجوع البال، صاح بدون ان يطرح السلام:

- جاءني شيخ احلامي في منامي، وارعبني باعلامي ان الجرافات التطيرية البلدية هدمت فرن دار الدحبور!

فاهتز المختار، لهذه السمعة، في موقعه والتفت صوب تابعه

*** بقلم: د. ادوار الياس ***

ورشقه بصلية بصرية شرارية.

فارتعش التابع في تربيعته. ومخافة ان يرتعب اسرع واكد:

- مع تقديم احترامي لعمي الديراوي اضيف، بلسان لا يتلعثم سوى امام صواني الهريسة النصراوية والكنافة النابلسية، ان المعلومات التي اوردها للتو لم توثق بعد في ارشيفات مراصد الهزات الارضية والزمنية والسياسية، بشهادة انني قمت، قبل شربة سيجارة وبعد ان نفّق البياع «امين سر الدست» عرانيس الذرة، باقتفاء اثر جابي ضريبة الارنونا الجريان، خلال جولته الاستطلاعية على مساكن السكان. وكان الفرن على حاله.

فاستعاد المختار اتزانه ووجه للديراوي، الذي استرد راحة باله، سؤاله:

- ألم يطلعك شيخ الاحلام على مقادير الانجازات المتكدسة في «خيمة كل من يده له»؟

فتجهم وجه الديراوي ورد، بصوت لا لون له ولا طعم:

- بلى..! لقد اخبرني انه بعد مشق البوسات وتبادل القبلات بين الراعي قصاب وافراد من «رعيته العربية» في قانا الجليل، ارتفعت معنويات اهل الخيمة وتنادوا الى تأجيل التلخيص الى ما بعد تلخيص التقليص الذي جرى وسيجري على خبز الخمير والعويص. وما ان طلبت منه ان يحدد الموعد حتى صاح ديك «دار كويكات» داعيا جوقة الفراخ والفرخات الى عزف سيمفونية قرقرة الصباح.

ومع انطلاق اول فعفرة دجاجية، والحديث ما زال للديراوي، صويت جارتي «نجمة الفجر» مكبر صوت باجوقها نحو جارتها الفاجرة «كتومة الثرثارة» التي لا يطيب لها نشر غسيلها الوسخ الا على بلكونها المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بادارة «ابو عين بنية وعين كحلية».

وعند العين الكحلية رن البيليفون الخليوي في جربندية المختار. فسحبه وقال:

- من الهاتف الداعي؟

فرد المسك بالسماعة عند الطرف الثاني من الهاتف:

- انا الداعي فواز النشاز، اتوجه لفخامة المختار الذي يقدم المساعدة الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها، طالبا المساعدة في ضرب مثل عن

الخيانة الايجابية!

ولان المختار اكتفى بهز رأسه وسكت، والسكوت علامة الرضى، واصل النشاز كلامه:

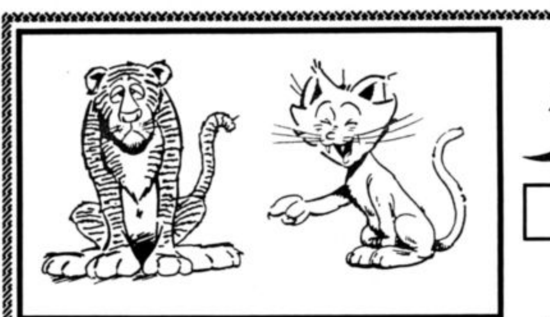
- من باب اللياقة الاخلاقية اعترف بانني اتكلم معكم بواسطة تليفون ناجي النجار الذي سمح لي بمهاتفة من اشاء ولمدة ربع ساعة، وذلك لانني ساعدته، خلال عطلة العيد، مع شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، في تنجير باب لـ «بيت المال السايب الذي يعلم الناس السرقة» حتى يكسب ونكسب حسنة في اعادة الاخلاق الى مواقعها والحياة الى مجاريها. وبالامارة فان زوجته المشرقة وفيقة العيوقة كانت تنكش المبصلة.

وخلاصة الكلام انه بعد رحيل المعسكر الاشتراكي بزعامة طيب الذكر الاتحاد السوفييتي العظيم، وولادة اوسلو ومصرع رابين وصعود اليمين الى الحكم في اسرائيل، وصلت الى ادارة مدرستنا مذكرة ربانية - هامرية تأمر بترفيع مدرس الحساب والتربية حسيب الغضيب الى منصب معلم معلمين في دار التعليم!

وبسبب التقليصات في الميزانيات القيت مهام الغضيب على كاهل مدير المدرسة الملقب بالجربان، لانه كثير الحكاك واستعمال عصا الخيزران.

وحتى يلهينا ويتفرغ للحكاك والضرب، القى علينا مهمة البحث عن حالة تتحول فيها خيانة الفرد الى مصلحة عامة.

وها نحن نتعرض، بسبب صغر اعمارنا وعجزنا، صباح كل يوم،



الى بذاءات لسانه ولسعات خيزرانه. فانجدنا يا صاحب الفخامة.

فهز مختار الوادي رأسه على الناحيتين الافقيتين والناحيتين العموديتين، ثم حك ذاكرته ليتذكر. وتذكر حكاية

من حكايات الشعوب!

تقول حكاية سلوفاكية معاصرة ان فأرة وقعت في مصيدة. ولا جديد في ذلك، لان الامر يحدث يوميا وكثيرا. لكن الغريب ان الفأرة تمكنت من الافلات بسهولة. وبعد ان القت على المصيدة نظرة فاحصة اتضح لها انها صناعة رديئة. فنفخت على كفها المخدوش وركضت، دوز دوغري، صوب مصنع المصائد. وبدون مقدمات وتشريفات سألت البواب:

- اريد مقابلة مديركم.

فرد البواب، ساخرا:

- الا يكفي نائب المدير؟

وقبل ان تغضب الفأرة ويقع ما لا تحمد عقباه، اسرع البواب الى الايضاح:

- المدير موجود في الطابق الخامس، الممر الثاني، الباب الثالث من الناحية اليسرى.

فتابعت الفأرة سيرها نحو المصعد الذي لم يكن، لحسن حظها، مصابا بالخلل، وقالت لنفسها: بواب عديم المفهومية والنظر، لا يحترم من يوفر العمل للمصنع الذي يطعمه الجبنة والخبز.

وفي مكتب المدير تسلقت الفأرة رجل الطاولة الى ان وصلت الآلة الكاتبة، وانصمدت على حروفها. وبعد ان استردت انفاسها القت نظرة تأنيبية على الوجه الكبير المنتفخ امامها. ثم خبطت بكفها على احرف النرفزة وقالت:

- وقعت في مصيدة وطلعت منها بخفة، اذن..! لقد كانت المصيدة صناعة تعيسة، وهي من صناعتكم! لذا اقدم احتجاجا شديد اللهجة.

فوعد المدير بارسال لجنة تحقيق لفحص المصيدة المعطوبة. واكد على انه في حال ثبات صحة الادعاء الفأراوي، سيأمر باتخاذ اجراءات فورية لتصحيح الخلل ومعاقبة المذنبين الذين يمسون بسمعة المصنع الحسنة.

وامام هذا الوعد عبرت الفأرة عن ارتياحها بالتصفير. فطلب منها المدير ان تسمح له بطرح السؤال:

فردت الفأرة، بدهشة:

- تفضل! ولكنك تريد ان تسأل وكأن ضربا من سوء الفهم وقع بيننا!

فقال المدير بلكنة جدية:

- بصراحة، لا استوعب سبب احتجاجك على ما صبّ في صالحك وانقذ حياتك!

وهنا، فكرت الفأرة بعمق، ثم افصحت بخباثة:

- لا انظر الى القضية من منطلق شخصي ضيق، بل من منطلق المصلحة العامة العليا. ومن المعروف ان بني الانسان يقفون على درجة عالية جدا عن الدرجة التي يقف عليها بنو الفئران، من درجات سلّم عالمنا العضوي..

ومع مرور الايام علمت الفئران بالخيانة المخجلة التي اقدمت عليها زميلتهم. فتنادوا الى محاكمتها ومعاقبتها.

وردا للتهمة الموجهة اليها اوضحت الفأرة انها توخت ان تسفر وشايتها عن صناعة مصائد اقوى وامتن، حتى لا تستلبس بني الفئران فكرة زوال الخطر واستتباب الامن، ويخلدوا الى حياة النغنغة والابهة، كابناء الذوات، فتصاب اذرعهم بالضمور وتعجز عضلاتهم الطرية عن مجابهة الاخطار المستقبلية.

لا تبقى خارج الصورة

الموعد الاخير للتسجيل

نحن في نهاية التسجيل لدليل الصفحات الذهبية

"دپي زهاڤ" القطري لعام ١٩٩٧

اضمن مكانك قبل فوات الاوان في الدليل الاكثر رواجا في البلاد

انضم الى مئات الاف المستهلكين واصحاب المهن والمصالح

الدليل الذي يضم بين دفتيه اسماء وهواتف المواطنين العرب في البلاد

هذا الشهر هو الموعد الاخير للتسجيل ... اتصل فورا ومجانا على رقم:



١٧٧-٠٢٢-٢٠٠٠

دپي زهاڤ

الصفحات الذهبية

الدليل الذي يحمل اسمك الى كل بيت



جديد ... جديد ...

اضافة الى دليل الصفحات الذهبية القطري:

دليل محلي باللغة العربية

الصفحات الذهبية لمنطقة الناصرة

هذا الشهر ... الفرصة الاخيرة لدخول الدليل الجديد

"دپي زهاڤ" الصفحات الذهبية لمدينة الناصرة والقرى المحيطه بها ...

★ الدليل الجديد سيدخل كل بيت ★

لا تدع الفرصة تفوتك اتصل فورا ومجانا على رقم:



١٧٧-٠٢٢-٢٠٠٠

الدليل الذي يحمل اسمك الى كل بيت



«موال» صاعد من «البيت» النصراوي !

● الناصرة - لمراسلنا الفني - عقدت ادارة فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء ١١\٢\٩٧ في قاعة المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، وذلك للاعلان عن عملها الجديد «اوبريت البيت»، بحضور مديري الفرقة نهاد ومعين شمشوم وبعض اعضاء طاقم العمل الفني.

«اوبريت البيت» معالجة لقضية بيت المقدس والقدس بصورة عامة، قام بتأليفها الشاعر سميح القاسم.. والعمل هو عبارة عن إبداع محلي متكامل اذ ان كل عناصره الابداعية محلية مئة بالمئة.. فبالاضافة الى الكلمات التي وضعها الشاعر سميح القاسم فان الاخراج سيكون لرياض مصاروة، والديكور للفنان احمد كنعان من طمرة، والازياء للفنان غصوب سرحان الذي واكب جميع اعمال فرقة «موال»، واصبح مصمم ازيائها الدائم.. اما الاضاءة- فهي للفنان عفيف ادريس، والذي سيستخدم تقنيات عالية في تنفيذ الاضاءة. وحسب اقوال مدير الفرقة معين شمشوم، فان التقنيات ستكون مفاجأة للجمهور ومتعة للناظرين.

وسيشارك في الغناء الفنان خليل ابو نقولا والفنانة ريم شمشوم من الناصرة، الى جانب جوقة «موال» الغنائية من الحان ماهر خوري من عكا.. وايضا فرقة «موال» الراقصة، والتي ستؤدي رقصاتها على انغام المعزوفات التي وضعها الفنان معين دانيال من الناصرة.. اما عدد المشتركين في العمل فيصل الى ٥٠ شخصا تقريبا، ومدة العمل تتراوح من (٩٠) الى (١١٥) دقيقة، علما بان العمل على اعداد هذا الاوبريت استغرق قرابة سنة.

الفنانان نهاد ومعين شمشوم هما اللذان اشرفا على كل صغيرة وكبيرة في هذا العمل، بالاضافة الى تصميمهما الرقصات والاشراف على تدريب الفرقة. ويقول معين:« نحن نولي اهمية كبيرة لهذا العمل.. فبالاضافة الى الموضوع الهام الذي نتناوله فقد وضعنا رقصات تعبيرية مستمرة من الفلكلور، وفسرنا شعورنا بالحركة بدون التقييد بالفلكلور محاولين بذلك ان يكون اسلوبنا عالميا نوعا ما.

يذكر ان العرض التجريبي لـ«اوبريت البيت» سيكون في ٢٧\٢\٩٧ في القاعة الرياضية في الناصرة.. اما العرض الاول فسيكون في ٢٨\٢\٩٧.. وقد دعي اليه وفد من الحكومة القطرية لمشاهدته، تمهيدا لاستضافته في قطر بتاريخ ٢٠\٣\٩٧.



* نهاد ومعين شمشوم *

فرقة العين المكراوية تنهل من تراثنا الاصيل

* بقلم : سهيل قبلان *

●تغمر السوق كميات هائلة من اشرطة التسجيل التي تتضمن الاغاني والالحان «الهابطة» السطحية الخالية من الجمال والروعة والاصالة. وتساهم محطات الاذاعة والتلفزة على مدى (٢٤) ساعة في بث تلك الاغاني، لتساهم بذلك، في تشويه الاذواق، خاصة انها بعيدة عن التراث الأصيل، الغني بالجودة والعمق والقيم والانسانية.

بالمقابل، تحتاج الى سراج وفتيلة للتفتيش عن اغنية اصيلة غنية بالمضمون الانساني والحب الاصيل والاعتزاز بالانتماء القومي والتاريخ والتمسك بالارض، اغنية فيها عبق السنابل وعطر التراب وطراوة الاغصان وشذى الكروم واصرار البقاء والتصدي لهجمة العدمية القومية والتجهيل.

مئات الاغاني العربية والاجنبية التي يجري بثها تحرك الاقدام بسهولة، لكنها تعجز بعد دخولها الاذن ان تسري في الاعصاب والشرايين والدم لتصل الى القلب.

وقد يقول احدهم: بالامكان عدم الاستماع الى تلك الاغاني فحق كل انسان التعبير عن مشاعره، وهذا حق مقدس، لكن ان يتحول ما ينتج عن ذلك التعبير الى سلطة تجارية بغض النظر عن جودتها ومستواها وتفرض عليك، فهذا غير محبذ وغير مقبول.

وفي محاولة لاحياء التراث والتمسك بالاصيل منه وبث الجيد، تنتشر في قرانا ومدننا العربية، عشرات فرق الدبكة والرقص الشعبي والغناء التي تستحق كل الدعم والتأييد والمحبة، منها الفرق التي وقفت على قدميها وشاركت في مهرجانات عالمية وعربية ومحلية ورفعت الرأس اغنت بعروضها ومواقفها وفنها، المشهد الفني العربي المحلي واضفت عليه روعة واصالة ولفتة بالجمال والانسانية والصدق. ومن تلك الفرق فرقة العين للدبكة والرقص الشعبي في المكر. وليس صدفة وسرا، ان المبادر لاقامة هذه الفرقة هم اعضاء في الحزب الشيوعي والجبهة، اللذين اقاموا فرقة «العين» تيمنا بعين ماء كانت في المكر، فحملت اسمها وعذوبة مياهها. فمثلما روت العين ظمأ الاهالي، هكذا هي الفرقة جاءت لتروي ظمأنا الى الفن الاصيل والتراثي الجيد ورفيع المستوى. خلال عمرها القصير فنيا، قدمت فرقة «العين» عروضا رائعة من الدبكة والرقص الشعبي، امام الآلاف من المواطنين العرب. وشاركت في عدة مهرجانات، اثبتت فيها اصالتها وروعتها وانها «قد الحمل وزيادة». وغمرها الجمهور بالمحبة والتقدير والاعجاب. وكانت آخر نشاطاتها، احياء امسية رمضانية في المكر بتاريخ (٣١\١\٩٧)، حضرها المئات من الاهالي. واذ اشد على ايدي اعضاء ومسؤولي ادارة الفرقة اقول لهم، كل الاحترام والى الامام «ويكثر امثالكم».



* فرقة «العين» في احد عروضها *

حول ابداعية - حوض النعنع

* بقلم : سعاد دانيال بولص *

اسعدني جدا هذا الانتاج لانه محلي بكل شيء. انه من صميم واقعنا. ويطرح بشكل واقعي موضوعا اجتماعيا سياسيا عن الغربة والاغتراب، حيث ابدع المثلون بمشاهدة تعبيرية ساخرة ولاذعة، تتداخل بين المشاهد وبشكل تعبيري، بطريقة استعراضية وادائية رائعة. من مجابهة وفراق، غربة وعودة، بقاء واغتراب .. كما وتعبر ايضا عن مشاعر واحاسيس والم الوالدين وعن مشاعر الاصدقاء واهل البلد.

«بس انا حاسس يا با، اذا رحت مش راح ترجع ! راح تلفي عليك وحده من بنات برّه، وتلفك وتبعدك عنا ! زي ما صار مع كثير من اولاد البلد اللي راحوا يتعلموا ويجيبوا شهايد، ورجعوا بنسوان».

هذا ما جاء على لسان الوالد لابنه عند استعداده للسفر.. وفعلا يا اخوتي، كثير من شبابنا اللذين خرجوا لطلب العلم عادوا بعد عشرات السنوات او اكثر بخفيّ حُنين.. اما بالنسبة للبحث عن وظائف للخريجين في البلاد فيقول، باستهزاء:« قال واسطة قال!! احنا خلينا حدا؟ مشينا مع الليكود، حكى علينا اللي بسوا واللي ما بسوا وما نجحنا!!».

تغيرت لغة الابن العائد من الغربة، اصبح يتكلم عربي مكسر اما زوجته فتتكلم الانجليزية وترتدي ازياء آخر صرخة حديثة ثم ترتدي الميني جب وتتجول في قرية متعصبة ومحافظة. فيقول الاب:« بس يا ابني لو هالبنت تتستر شوي، اللبس القصير سيابة».

«لماذا يا ابي: اليس جميلا؟»

«عبو جميل فهو جميل جدا: اللبس السايب بعلم الناس الحرام».

وجمل اخرى تصور افكار ومشاعر الشعب مثل:

١. ليش هو الوطن بضل وطن من غير اهله؟؟

٢. ابو عمار بتقلى وبيبي قاعد بتسلى!!

اما بالنسبة للخليل واعادة الانتشار فقالوا:

«اعادوا الانتشار وتركوا فيها .... مثل الدمل الطالع في اضيق المحلات!!»

هذه احدى الدبكات التراثية من كلمات المؤلف محمد علي طه:

يا ظريف الطول وطالع سلموا ... من عنين الناس يا ربي تسلموا
يا رايح صوب الحبايب سلموا ... سلموا وزيدوا السلام عَ حبابنا
يا ظريف الطول وطوّل تعذيبي ... من شلة رفول وخواجة بيبي
خايف يوم تروح منّي غصيبي ... وابقى بلا روح من بعدك انا
يا ظريف الطول وشو هالمصيبة ... بعّدوا السلام عنك حبيبي
تعبنا واحنا نقول حا بيبي ... تتجود الايام بلمّة شملنا
يا ظريف الطول انجنوا هدولي ... انا بيني لهن وهن هدّولي
الله يغضب عليهن بهدلة ... ما خلوش حيط عامر بيننا

كانت الابداعية رائعة حقا. فقد دوت القاعة بالتصفيق الحاد وعبارات الاعجاب، فتمتع الجمهور وعاش مع القضية المعروضة بشكل مؤثر لكنها لم تخلُ من الضحك والابتسام ليس من فرط السعادة بل «شر البلية ما يضحك».

يذكر ان ابداعية «حوض النعنع»، هي من تأليف محمد علي طه، قام بتصميم الرقصات والملابس والتدريب الفنانة فريال خشيبون، ومن اخراج فكتور قمر.. اما الممثلون فهم سعيد سلامه، ميلاد مطر، حبيب خشيبون، وسلمى خشيبون التي اشتركت ايضا بالرقصات.

«اصيلة» في حي الجمشة

● المغار - لمراسلنا - بمناسبة عيد الفطر السعيد وبدعوة من المركز الجماهيري ولجنة الآباء ولجنة حي الجمشه في المغار عرض مسرح «السيرة» يوم الاثنين المنصرم مسرحية «اصيلة»، وهي من تاليف واخراج راضي د. شحادة وتقوم بالتمثيل الى جانبه الفنانة منيرة شحادة.

وقد حضر المسرحية جمهور غفير من اهالي حي الجمشه، واكد مندوبان عن لجنة الآباء ولجنة حي الجمشه نية لجنتيهما تحويل حي الجمشه الى حي نموذجي مفعم بالنشاطات، ومثال تحتذي به سائر الاحياء. واكدا ان لجنتيهما تعملان على وضع برنامج عروض وندوات وورشات عمل في الحي، كان عرض اصيلة، احد فقراته.

ليلى عسيران:

انا والبحر نفتش بين الرمال عن بيروت الاخرى

*** بين اول كتاب (لن نموت غدا) واخر كتاب (طائر من القمر) للاديبة اللبنانية ليلى عسيران سيرة انسان من بداياته الى قمة عطاءاته وقصة معاناة مع الوطن ومنه وله. وبين قصة كتابها الاول وقصة كتابها الاخير ربما جوهر واحد لم يتغير: انه ايمان بالانسان، واحساس بمعاناته، من شخص ابى الا ان يشارك في هذه المعاناة ويكتب من وحيها ***



ليلى عسيران - بطاقة

كاتبة واديبة لبنانية

* متزوجة من الرئيس امين الحافظ وهو رئيس سابق للحكومة نائب في البرلمان. ولهما ولد واحد هو رمزي المتخصص في الطب.

تعلمت في الجامعة الامريكية في بيروت وحازت على بكالوريوس في العلوم السياسية.

عملت في حقل الادب وكتابة القصة.

لها عدة مؤلفات هي:

لن نموت غدا
الحوار الاخرس
المدينة الفارغة
عصافير الفجر
خط الافعى
قلعة الاسطة
جسر الحجر
الاستراحة
شرائط ملونة
«طائر من القمر» وقد صدر في نيسان عن دار النهار للنشر، بحجم وسط.

● بعد تخرج ليلى عسيران من الجامعة الامريكية في بيروت بشهادة في العلوم السياسية دفعها الواقع الثقافي لابناء جيلها الى قراءة كثير من الاشياء من جديد ومن اولها. (مثلا انا درست الفلسفة الاغريقية ليس بتعمق المتخصص فيها ولكن على الاقل دخلت هذا العالم، وعلى الاقل فهمت مبعث الاشياء. واكملت على هذا المنوال. اما لماذا تخصصت بالعلوم السياسية، فلانني اريد ان افهم الجوهر: مم تتكون الاشياء ومم يتكون الانسان).

كثير من هذه الامور درستها ليلى في الجامعة لكن نهمها للمعرفة لم يتوقف عند هذا الحد. (وكنت ارى الاستاذ خارج الصف، واكمل القراءة لوحدي. كنت افتش ما وراء الاشياء وما تحتها ولا اكتفي بالامور بما هو ظاهر منها).

ولم تكتف بكل هذا بل ذهبت الى ما هو ابعد: كانت تذهب الى الناس، الى المعذبين والمقهورين: (هكذا تعلمت كنت عندما ارى المأساة في عيون الناس سواء كانوا فلسطينيين او غير فلسطينيين، افهم ما وراء هذه المأساة ولماذا وكيف، وادخل في الاعماق اكثر واكثر).

مسؤولة عن الدنيا

موهبة ليلى عسيران ادركتها منذ صغرها: (لا ادري لماذا، ولكنني منذ نعومة اظفاري احس كأنني مسؤولة عن الدنيا ومصيرها. بالطبع لم يعيّني احد ولا استلمت بكل حياتي مسؤولية ما او كنت موظفة او سوى ذلك، لكنني كنت احس دائما بأن علي ان اعمل شيئا. كنت وانا صغيرة اقوم بمسرحيات في بيتي، آخذ شراشف امي، اصنع منها ستارة واتي برفقاتي ونعمل مسرحا. قد يكون الله اعطاني موهبة الفنون. وعندما صرت في مرحلة الدراسة الثانوية كنت ادرس البيانو. كنت متفوقة وموهوبة، ومع الوقت صرت اهتم بالقراءة والكتابة كثيرا ومثل اي مراهقة كنت اكتب ولكن مع الفارق انني كنت اخترع القصص واحب ان ارويها، ان احب شيء الى نفسي هو ان اقوم برواية قصة ما او وصف شيء ما).

ودخلت ليلى عسيران الجامعة الامريكية في بيروت وتخرجت، لكنها مع الزمن احبت عالم الصحافة (لانني احسست بأنني لا اعرف نفسي بعد. صرت اقرأ واكتب واذهب واقابل الناس و«انعجق» لاكتشف نفسي. وانا اكتشف نفسي صرت اكتشف الدنيا الى ان كان اول كتاب كتبته هو: لن نموت غدا).

في هذه المرحلة كانت ليلى قد سافرت الى القاهرة حيث تصدر مجلة طليعية اسمها «صباح الخير» وتضم مجموعة كبيرة من افضل كتاب مصر ورساميها (يومها كنت في الثانية والعشرين من عمري وكلي حياة وحيوية واريد ان اكتب ولا اعرف ماذا اكتب واين ابدأ وبماذا انتهي واين اروح. وكان لي صديق هناك فنان كان يهدئني ويقول لي باللهجة المصرية: «احنا مش حنموت بكرا، طولي بالك ستكتبين». عندما عدت الى بيروت هدأت الى نفسي وكتبت. وجد الناس في «لن نموت غدا» كتابا يبحث عن ماهية الحياة وماهية الانسان: اكتشاف الذات. طبعا الامتحان الاكبر كان الرواية التالية. فكم هناك من صبايا يكتبن قصة حياتهن وينتهين جالسات في البيت). بعدها كتبت ليلى عسيران «الحوار الاخرس» وكرت السلسلة.

لكن البدايات لم تكن بهذه السهولة، وكون ليلى امرأة في جيل سابق ليس بالامر السهل: (طبعا واجهتني صعوبات، كنت اذا جلست على الدرج يقولون هذه مجنونة. اذا اكلت «ساندويشا» وانا ماشية في الطريق يقولون: يا لها من مسخرة. جديتي ايضا ازعجت غيري وصاروا يقولون عني امرأة تكره الرجال. انا لم اكن اكره الرجال انما ليس عليّ ان اغرم بكل رجل اتحدث او اتعاطى معه. كنت احبذ الصداقة مع الرجل مثل الصداقة بين امرأة وامرأة. ثم استطعت ان افرض نفسي بجديتي. في وقت من الاوقات كانوا يثرثرون ويتمسخرون. كنت يومها مهتمة جدا بالقضية الفلسطينية ورحت الى الاردن وعشت مع المقاتلين. فصاروا يقولون انها مغرمة بواحد هناك فجاوبتهم: بكم واحد سأغرم هناك؟ يعني ان الظروف كانت قاسية، ولو لم تكن سيرتي على حد قول المصريين «يمشي عالعجين وما يلخبطوش» كانوا هم «اي الفلسطينيون» رفضوني لانه لم يكن ممكنا ان يقبلوا امرأة «فالتة» في ما بينهم. انه امر غير ممكن فلا المجتمع ولا العمل يتقبلان هكذا تصرف. يعني على الواحد ان يسير وان يقتحم. وانا ليس في ذهني ان اصل الى مكان ما، لا. انما في ذهني ان اعمل ما انا مؤمنة فيه واحبه. وفعلا يرتاح الانسان في النهاية لانه استطاع ان يكتب شيئا لم يكتبه غيره).

مثقفون لا يستطيعون التعبير

القضية الفلسطينية لم تكن وحدها الشغل الشاغل للاديبة عسيران. انما اهتمت ايضا بالانسان اللبناني كثيرا، وبالانسان في جنوب لبنان في ايام الصعوبات. (كنت خلال سنة ونصف اروح واجيء الى الجنوب فأنام في القرى مع ابسط الناس الذين لا يعرفون كيف يعبرون عن انفسهم، غير مثقفين. وهناك الكثيرون من المثقفين الذين لا يمكنهم التعبير. كنت آتي واعيش الناس ولا اعيش نفسي. قد اكون انا الكاتبة. انما ما اكتب ليس انا بل هؤلاء الناس. امضيت سنة ونصف السنة على هذا المنوال الى ان كتبت «جسر الحجر»).

كانت لليلى صديقة اخذتها مرة في عز الحرب اللبنانية في رحلة مجنونة من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية من بيروت، ايام كان القتل يجري على الهوية.. ذهبت الصديقتان الى منطقة مزرعة كفرذبيان فقرا، حيث هناك جسر حجر حفرته الطبيعة من ملايين السنين: (انبهرت بهذا الجسر الذي صنعته الطبيعة، معناه ان بلدنا مكتوب عليه ان يكون واحدا حتى لو تجادلنا وتصارخنا. فليس المطلوب ان نفكر كلنا مثل بعضنا، كلا. لاننا لو كنا كلنا متشابهين لما كنا بهذه الحيوية. فالمهم في النهاية هو هذه الارض، هذه الأرض التي هي بمثابة السرير لنا).

واستمرت الحرب في لبنان واجتاحت بيروت ودمرت اجزاء كبيرة عزيزة منها لكنها لم تدمر الامل. وبعد انتهاء الحرب وبدء عملية اعمار بيروت صدر كتاب «طائر من القمر» وهو احدث كتب الاديبة اللبنانية. وقالت في الندوة الاولى للموسم الجديد في «لقاء الجمعة الثقافي»: (ان كتاب «طائر من القمر» لم يكتب هكذا، بل كتب برؤية مسبقة لما سيكون عليه. فيه الكثير من جنوني المخفي، ومن النواقص الموجودة في كل انسان، لانني انسان. احببت ان اخطو بكلماتي نحو مدينة اتوقع حدوثها، وسجلت اهم ما اعطتني اياه هذه المدينة. اعطتني نفسي. هي صيحة، لا هي كتاب تاريخ، ولا هي ستغير المقاييس والمعايير. لم يكن لدي هدف من كتابته سوى انني افضي بتصور في الحاضر عن صورة بيروت في الماضي، ولما ستكون عليه في النهاية. بيروت ليست مكانا هي حالة نفسية. بيروت هي نحن، الرسامون، والمفكرون وكل المثقفين).

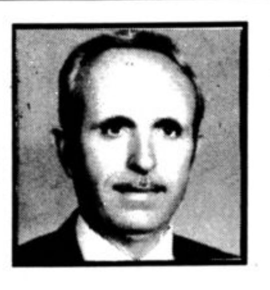
لوحة الاستدارات النارية

في منزل ليلى عسيران لوحة بالوان نارية، الوان الشمس قرابة المغيب في احدى ليالي تشرين، هي كناية عن استدارات كأنها تدخل الواحدة في الاخرى ليخرج غيرها في حركة لا متناهية. تسألني ليلى عسيران ان انظر الى هذه اللوحة، هل ترى كيف انها كناية عن استدارات تخرج الواحدة من الاخرى؟ (بعد اربعة اشهر تقريبا من انهائي الكتاب سألت نفسي: يا رب من اين جئت بهذه الفكرة عن بيروت وكأنها تطلع من حالها لتدخل في حالها؟ انها تصنع حالها بحالها. بقيت افكر وافكر.. ثم دخلت فيّ، اي انني تأثرت بها. وعندما رأيت هذه اللوحة كنت في حالة تراجيدية كبرى حيث كان لبنان يمر بوقت صعب ولم نكن مدركين هل عندنا وطن ام لا. رأيت هذه اللوحة في جنوب فرنسا، فأخذت بها، لكنني انتظرت ان يكون زوجي موجودا لاننا دائما نشتري

(البقية على ص ٢١)

■ وجيه سمعان ■

أحمد



رأيتهُ مرّةً
أمام المنزول
في ساح الحمى
قبيْل حلول العاصفة
كان في عمر الورْد
شهماً
فيه الشّبابُ يفورُ
حنطياً كان
كما اذكر،
وكنتُ صغيراً
الفُ حول الرجال
أسمعُ بينهمْ ما يدورُ
الغيومُ في الافقِ
كان جَسوراً
رأيتُ الوطن في عينيْه
يريدُ ان يحميه في جفنيْه
ولكنّه الغدرُ...

عصفتْ به الرّيح
عصفت بالبلدْ
سرقوا،
هدموا
وانصبَّ الدّمع السخينُ من الجلَدْ

شُرّدَ،
وشرّدوا الى هناك
وشرّدنا هنا
واغمضْنا على سحماتا العيونْ
نذكرُ فيها ماضينا
ونحلمُ دوْماً بآتينا
وأحمد هناك يقاتل والجموع
في سبيل العودةِ
ومن اجل الرّجوعَ

ورُغم رحلة العذاب الطويلة
ما زالت سحماتا تسكن فينا
ابقتنا كباقةِ حبٍّ
كما كنّا
نطرّز فيها ماضينا
ونحوكُ فيها آتينا
فهي مشتاقة للاهلِ
عطرُها الفوّاح
والتاريخ فيها ينادينا
وعلى رُباها سنلتقي يوماً
نمشي اليها على القلوبِ
فهي تنادينا يا أحمدْ

(حيفا - ابن سحماتا)

نحن والليالي والقمر المخطوف



● منسب فهد الحاج ●

كرّت ليالٍ سُود
حملَتْ سنَابكُها غُبار الغمّ للمُقل
الجريحة.. والهمومْ
حملتْ لنا لسْعَ الكُلومْ
كرّت ليالٍ كفّنت بسوادها غرّ
النجومْ
خطفتْ لنا يدُها قمرْ
بالأمسِ سامَرَنا
وتحت جناحه طاب السّمر
بالأمس كان صوتُهُ يرنّ في
آذاننا كما الوتر
لذا ففي عُيُوننا
ما زال طيفُهُ يطوفُ تارةً
وتارةً اخرى يحومْ
ولم تزلْ للدّمع في أحْداقنا
غُيومْ!

وفي القلوب لم يزل أسى
يصولْ!
ولم يزل يضجّ حزنٌ
قد تابط الذهولْ!
هذي جريدته – أين العيون
القارئه؟!
هذي عباءتُهُ – فاين قامتُهُ؟!
وتلك سبحتُهُ
فاين انْملهُ؟!
هذي سجائرُهُ... هذي
حوائجُهُ.......!

\- - - - - -

فلينْزلِ الرحمنُ، يا ابي،
عليك رحمةً جزيلةً
كما المطر
يا أيها القمر!

(جديدة)

انا والبحر نفتش بين الرمال عن بيروت الاخرى

(تتمة من ص ٢٠)

الاشياء معا، احب اللوحة هو الآخر، وكنت سعيدة جدا ان اعود بها الى بيروت).

في كتاب «طائر من القمر» هناك شخصية مايا. مايا هي الأنا الآخر للكاتبة: (وانا عندما احكي عن بيروت احكي ايضا عن الانسان في الحوار بيني وبين مايا. ومن هي مايا: مايا هي انا وانا مايا. فكل شيء يتحرك تماما كهذه اللوحة: تدخل فتخرج لتعود وتدخل وهكذا دواليك. ويمكن انا امسكت بهذه اللحظة. انما لو كنت مثلا تلميذة فلسفة لكنت كتبت اكثر. لكن كروائية، اذا امكن للواحد ان يدخل هذه الحركة فانها لا تنتهي وانما تلتقط حركة اخرى. يعني ان فيها ديمومة بيروت. فما هي بيروت؟ ان بيروت هي لبنان ايضا، وانا اعتقد ان هذه هي اهم لقطة في الكتاب. انها محاولة ونوع من الايقاع الداخلي الذي يحرك. كنت اجلس، اكتب واقول لنفسي: لماذا انا اتعب هكذا؟ لماذا امزق ما اكتب واعود لابدأ من جديد؟ اقول لنفسي: لا بد انك جننت.. كنت اظن انني انتهيت، اترك العمل، اذهب للتمدد خارجا، ثم اقول لنفسي: لا! هناك شيء يتحرك في داخلي يدفعني في هذا الاتجاه او ذاك).

وخرج الكتاب بعنوان غريب «طائر من القمر». عنوان يخرج عن منطق تفسير الاشياء. طائر من عالم آخر تعود من خلاله بيروت كما في المسرحيات اليونانية القديمة حيث تتعقد الحبكة مع الكاتب لدرجة انه في الفصل الخامس من الرواية لا يسعه سوى الاستعانة بالالهة لايجاد حلول تعصى على البشر. كان الاله ينزل الى المسرح في ما عرف بـ Deuex-machina في قفة مربوطة بالحبال فيحل العقد ولا يسع الناس سوى الرضوخ والقبول. فهل «طائر من القمر» مثل ذلك؟: (نعم. ولكن انا ترددت كثيرا جدا في هذا التعبير: طائر من القمر وكلما فكرت فيه كلما الح عليّ اكثر. لماذا؟ انا امرأة عشت بيروت في الحرب، وكان الاجانب او اللبنانيون الذين يعيشون في الخارج يسخرون منا لان القنابل والمدافع والقيامة كانت قائمة. ،ونحن نعمل الحفلات كأنها لا تفرق معنا من مات ومن عاش، وهذا غير صحيح. الطاقة غير العادية موجودة في الانسان اللبناني والا فان اي مدينة اخرى كانت انتهت. منذ فترة كنت اقرأ عن كابول. كابول انتهت، لم يعد هنالك شيء اسمه كابول. بقيت تتعرض الى القصف والضرب الى ان انتهت). ربما كابول انتهت لانها قبلت ان تنتهي، يمكن ليس فيها هذا السحر وهذه الديناميكية التي في بيروت. (وانا اريد ان اقول ان اللبناني يملك هذه الديناميكية. ولكن بدلا من اقول ذلك بهذه العبارات احببت تسميتي هذه. لان الفنان عنده سحر وسر فلا يرى الاشياء امام عينيه بل يرى ما وراءها. يرى الحق، ولا يريد ان يستعمل تعابير عادية، لان حالة الكينونة المستمرة في بيروت هي حالة ملفتة، العالم كله اعترف بذلك، اينما تذهب تلاقي هذه الكينونة التي تبدأ هنا وتطلع الى الخارج. وانا الآن كلي امل في اننا سنرجع وطنا، وان نرجع وطنا فهنا امر يختصر اشياء كثيرة). ولعل اهم ما تقدمه ليلى عسيران للانسان هو الامل، الامل بالحياة والامل بالمستقبل. هو حث على الحركة والعطاء رغم الظروف والاحوال: (هناك امل. ان الأمل هو جبلة تراب هؤلاء البشر من شمال لبنان الى جنوبه ومن شرقه الى غربه. انها جبلة مختلفة، ولو انا احب العنصريات لقلت متقدمة. الامل هو في طبيعة الاشياء. البلد مليء بالطاقات العظيمة وكلهم شباب وكلهم متحمسون وكلهم يحفرون في الصخر، من ابني الى غيره، فانا ام وعندي ولد درس في احسن الاماكن في العالم ويريد العودة ليحفر مكانا لنفسه في بلده، ومثله الالوف. هؤلاء الناس غير ظاهرين الآن. فالمثقف ليس فقط ذلك الذي يجلس الى فنجان قهوة، والمثقف ليس فقط الاسم البارز. انا اقل الكتاب شهرة، لكن يأتي وقت تراك عين وتضعك في المكان الذي يليق بك. لكنك اذا لم تتفاعل مع محيطك لا يحس بك احد. وانا من الذين تفاعلوا مع محيطهم لبنانيا وعربيا. بيتي دائما ملتقى للناس، وانا ادعو واختلط بكل انواع الناس حتى ارتوي انا ايضا..).

وبالامل ايضا تنهي ليلى عسيران كتابها الاخير وتكتب: (وربما انبثق بشر تماما كالاشياء وتهيأوا في السرعة. ربما انسلقوا سلقا، فقد تحولت الامكنة الى المنظور الذي ينضج بها، واختلفت الرؤية واطلت اقدام بيروت بأحذية من المطاط، وجهز الوقت جيلا يلزمه مرور عدة اجيال كي يعرف من اين يبدأ زمنه، وافرز حضارة اللاحضارة وانحشر في الاختزال، مضى الوقت وقتا فراغا، ذاهلا في السطحية لكن بيروت بقيت مستريحة على شاطئ البحر، وانا والبحر نفتش بين الرمال عن مصادفة معينة، ننتظر بيروت تلك الاخرى، كطائر هابط الينا من القمر!).

(انطوان باسيل - بيروت)

كعكور وحماره طرطور

(المكان اي مكان والزمن صيف سنة، من القرن العشرين)

في ساعات الفجر الاولى من صبيحة احد الايام، امتطى كعكور حماره طرطورا، ويمّم شطر المرج. الطريق طويلة بعض الشيء، والشمس خلف الافق، وهذه ساعات انبعاث الحياة في الكون بعد السبت، والعصافير في بداية تلمُّس الصباح الجديد، وما هي الا لحظات، حتى انطلقت جوقتها بالعزف على اوتار الاثير، ألحان تدهش السامع وموسيقى كأنها تأتي من الازل لتمضي الى الابد، كعكور بدأ يترنّم بالغناء وسرح خياله في صفاء الفجر وحسنه ولشدة اعجابه بصوته اخذته النشوة فاهتزَّ طربا، اما طرطور فقد انشغل بقضم الاعشاب التي بدأت تصفَر على جنبات الطريق من لفح الصيف ولهيبه، لكن هذا لا يعني لطرطور شيئا، فأقصى همه ان يملأ كرشه، ولاحت لكعكور فكرة فنخس حماره في عنقه، فأنَّ طرطور من الألم وطارت رجلاه في الهواء مصاحبة أزيزا فجائيا، كاد كعكور ان يسقط ارضا من هذه الحركة ولكنّ الله سلّم، رفع طرطور رأسه غاضبا وسأل صاحبه عن هذا الاذى وما الدافع له وقال متذمرا: يا فتّاح يا عليم يا رزّاق يا كريم، ماذا دهاك يا كعكور، الا يكفي انّي مطية، الا يكفي صبري على حملك ونعيقك الذي صبّحتني به، الا تعلم يا صاحبي اننا لو احضرنا بعضا من فصيلتك البشرية وقارنوا بين نهيقي ونعيقك لرجحت كفتي على كفتك، ماذا جرى لك الأنني بهيمة لا احسن غير الخضوع، تعاملني هكذا. فتبسم كعكور قال: يا صاحبي، يا طرطوري، يا حماري، يا حبيبي ورفيقي ومطيتي، عذراً على الاذى غير المقصود، واسمع حديثي وما سأقصه عليك، وما اريده منك (فهز طرطور رأسه) يا صاحبي انك تعرفني حق المعرفة، ولا داعي لسرد علاقتي بك منذ البداية، يوم كنت جحشاصغيرا اطعمك بيدي واسقيك، فحديثي الآن عن امر آخر، وانت تعرف مكانتي بين امثالي، ومقامي السامي الذيّ لا يدانيه مقام، وتعلم اني كعكور القرن، ووحيد زماني، فنهق طرطور نهقة فهم كعكور انها نعم واردف: وتعلم المحاضر والمحافل التي احلّ ضيفا عليها وكيف يستقبلني الناس، والهتاف المحبب لدي والذي يصاحب تصفقيهم لي (كاعكور - كاع... كور - كاع... كور) وكأني المسيح المنتظر او المهدي آخر الزمان (فنهق طرطور مرة اخرى) ولكن يا صاحبي، علمت هذه الايام ان بعض الجهلة، المنبوذين، لم يعجبه ما وصلت اليه، فأخذ ينصحني بنبالة محاولا النيل مني، رغم ان نباله تتكسر في الهواء قبل ان تصلني، وكما تعلم يا طرطوري حتى في الهواء لنا بعض الاعوان، فما رأيك ان نحقّر هذا الجاهل المنبوذ، ونسفّه احلامه، ونردّ كيده الى نحره ونخزيه، حتى لا يرفع رأسه بعد اليوم (فنهق طرطور متسائلا) وقالت: كيف يا مولاي ومولى نعمتي، ورافع ذكري بين القوم، فلولا اني حمارك، ما علم احد مكاني، وبقيت نكرة لا يعبأ بها، وان نفقت، نفقت غير مأسوف عليّ. فقال كعكور: ان فكرتي كالآتي، تفيدنا ولا تضرك، ماذا للو بعثنا فرمانا للسلطان الرابع (ص) يردع هذا الجاهل المنبوذ، ووقعناه باسمك، لانه وكما تعلم ليس هذا الجاهل من مقامي، ولا في مكانتي، وان وقّعت الفرمان باسمي، فسيرتفع شأن هذا الغبي، ولا اظنك تؤيد رفع شأن الجهلة. فرد طرطور قائلا: ولكني لست غير حمار لا يفهم هرجكم بني البشر، فمن سيصدق حتى من فصيلتي البهائم،ان حمارا مثلي يحسن لغة البشر، وليس هذا فحسب، بل يحسن صياغة فرمان وبلغة رفيعة، فكّر غير هذا ولا تجعلني اضحوكة للحمير.

هز كعكور رأسه وقال: لا عليك يا طرطوري، دع الامر لي، فكما جعلتهم يصدقون ويؤمنون بي وحيد عصري، وفلتة زماني، فأنا كفيل بجعلهم يصدقون ان حمار كعكور يحسن هذا وغيره، أنسيت انك حماري، وعشت معي مدة طويلة، ورافقتني في حلّي وترحالي، لا بد انك تعلمت شيئا، وكما قال المثل (كثر التكرار يعلّم الحمار).

وهنا احس طرطور ان صاحبه عقد العزم ولن يتراجع، فقال مستسلما: امري لله، افعل ما تراه صوابا، وصغ ما شئت، وسأبصم بحافري على فرمانك، ليصدق الخلق ان كاتب الفرمان حمار، فأنا عبدك المطيع الوفيّ، ولن اعصي لك امرا، ولكن اذا شكّوا بالامر فأنت المسؤول. عندها اطلق كعكور ضحكة غريبة، اجفلت منها العصافير السائحة في فضاء الله، وبدا صوتها كاللعنة. في هذه الاثناء كانت الشمس قد ابتعدت عن الافق قيد رمحين، وتوهجت بحرارة شديدة كأنها انذار كعكور وحماره، ان بقيا على الطريق فسوف تصليهما بلهيبها. وصل كعكور وحماره الى المرج. ومالا الى شجرة وارفة، نزل كعكور عن حماره وعقله بها، وتمطى في الظل وغاب في النوم، تابع طرطور قضم العشب حول الشجرة، ولكونه حمارا، لم يفطن ان كل دورة حول الشجرة ستقيده اكثر سيكون بعد الدورة الرابعة ملتصقا بالشجرة، وهذا ما حصل، اما رجلاه الخلفيتان فكانتا مثل وتدين منصوبين فوق رأس كعكور، وما دام قضم من العشب كفايته، فقد حان وقت التفريغ، ولكن اين ستسقط قنائف طرطور، لا يجود غير مكان واحد، اما كعكور فانه حالما اغفى على شخيره، لانه كما يشاع عنه، والله اعلم، من اهل المناسف، ومن اصحاب الكروش المنتفخة، فما ان يدعى الى وليمة او حفلة حتى يكون اول الحضور، ويعلم الأكلة المفضلة في كل بلد، على اي حال، كعكور يشخر، ورجلا طرطور كالوتدين، وما هي الا لحظة حتى بدأت قنابل طرطور البعرانية تتساقط الواحدة تلو الاخرى على انف كعكور، كان طرطورا صوّب فوهة الاطلاق الى هذا الموقع بالذات، عبق الجو برائحة القنائف التي يهرب منها حتى الذباب الازرق. وهب كعكور من نومه فزعا، فقد احس كأن احدا يضربه على انفه بمطرقة، نظر حوله فرأى رجلي طرطور عن يمينه، بينما ذيله يلوّح فوق رأسه كالمهفة، اخذت عيناه تتجمران، وانتفخت اوداجه، وقبض بيديه على التراب بشدة، ودوّى الجو بصيحة مرعبة اجفل منها طرطور وطارت رجلاه الى اعلى واصطدمت احداهن بحنك كعكور فتدحرج مثل الكرة، ولما استقر، نهض وبدأ يتحسس موضع الالم، ورأى دماء تنزف من حنكه بغزارة، اخرج منديلا من جيبه ولفّه حول عنقه مغطيا الجرح وربطه، وازداد غضبه حتى انه نسي الالم وشدته، وبدأت المعركة، والمهاجم فيها كعكور الذي لم يترك حجرا كبيرا ولا صغيرا الا ضرب به طرطورا دون النظر الى مواقع الضرب فتارة في الرأس وتارة الظهر واخرى الأرجل. والحمار المسكين ما عليه الا ان يتلقى الحجارة صابرا، ولا يفعل سوى اطلاق رجليه الخلفيتين في الهواء بعزم شديد، وبين الحين والحين يطلق ازيزا متقطعا من شدة الاعياء والالم، ورويدا رويدا اخذت المعركة تهدأ حتى خمدت، جلس كعكور ونظر الى الشمس فرآها في الزوال، تحسس حنكه وشتم طرطورا والساعة التي كانت السبب في اجتماعه به، اما طرطور فلشدة اعيائه وآلامه هبط على الارض دفعة واحدة ملتصقا بالجذع وانفاسه تنفض الغبار والتراب. مضى بعض الوقت والاثنان على حالهما، واخذت بطن كعكور تقرقر، والجوع كافر، فنهض واقبل الى طرطور وحلّ وثاقه ووقف بمحاذاة رأسه، مسح بيده على رأس طرطور ثم قال له: ماذا اصابك يا طرطور، ماذا فعلت بي (ولم يجب طرطور) اهذا جزائي منك، اهذا حق العشرة، هل استحق هذا منك، هل نسيت من اكون. ونهض طرطور ومشى قليلا ثم هبط يتمرغ في التراب ويهرش ظهره ويتقلب يمينا وشمالا حتى اكتفى ثم نهض واقفا على رجليه وقال: انك يا كعكور لو تركتني من غير عقال ما حدث الذي حدث. انسيت اني حمار. وقرقرت بطن كعكور مرة اخرى، اخذ رسن الحمار ومشى عائدا الى البيت، وخلال السير قال للحمار والآن يا طرطور ما الذي يدور في رأسك فأجاب طرطور على الفور: ان اراك مكاني واراني مكانك، لقد حسبت للحظة ان الشيطان هو الذي يرجمني بالحجارة، فلم اعتد منك قبل اليوم فعلا كهذا قط، وفكرت فيما حدثتني في الصباح حول مكانتك ومقامك والفرمان، ثم ما رأيت من فعلك، فلم اصدق ان الذي يفعل بي هذا هو كعكور، ولكن صدق المثل (إرْعى بين البقر ولا تنقاد للبشر). فردّ كعكور وقد ضاق بلوم وعتاب حماره: كفى يا طرطور لقد اعتذرت لك، وهذا اعتذار آخر (وقبّل عنق الحمار)، لقد ذكرتني



● بقلم: محمود مرعي ●

بالفرمان، حالما نصل البيت، سأصوغه ونوقّع اسمك عليه، ونعلن للملأ ان حمار كعكور يعرف لغة البشر ويذبُّ عن صاحبه، وسأجعل الجميع ينظرون اليك باعجاب وتقدير، اما طرطور الذي ذاق واحس وقع الحجارة على جسده، فبدأ يخطط غير هذا. وصل الاثنان الى البيت، ربط كعكور الحمار في مربطه، واحضر العلف وقدمه له ثم ادار ظهره ليدخل البيت، فلم يمهله طرطور وبسرعة البرق انشب انيابه في كتف كعكور، صاح كعكور من شدة الالم، ولكن طرطور اخذ يضغط ويضغط، يلوّح برأسه يمينا وشمالا انتقاما لما فعل كعكور به، وبدأ صوت كعكور يخفت ويخفت حتى خمد، وارتخت مفاصله وسقط على الارض فاقدا الوعي، عندها افلته طرطور من بين اسنانه، وتراجع الى الخلف مدى الحبل وهزّ رأسه هزة قوية انقطع منها الحبل، وانطلق هاربا الى الشوارع ينهق ويبرطع بعد ان شفى غليله وانتقم من كعكور.

نظر الناس الى الحمار وهو يركض في الشارع وقد عطّل حركة السير من الاتجاهين. علا الضحك الممزوج بالاستغراب والدهشة لوجود حمار وسط الشارع في المدينة لان الحمير انقطعت منذ زمن من المدينة، فهل هذا بعض بقاياها.، وما هي الا لحظات حتى دوّت صفارة الشرطة عبر مكبر الصوت المثبت في سقف سيارتها حيث تلقت بلاغا بتعطيل حركة السير في الشارع الرئيسي للمدينة.

ترجلت مجموعة من رجال الشرطة مزوّدة بالهراوات وانهالوا على الحمار ضربا، وتم اعتقاله واقتيد الى المركز، امضى هناك يومين بلا اكل ولا شرب لذلك لم يفرغ شيئا وحافظ على نظافة مركز الشرطة، وبعد انتهاء المدة نقل الى حديقة الحيوانات في العاصمة ليمضي بقية حياته فيها، اما كعكور فقد بقي على حاله حتى صباح اليوم التالي حيث انقذه بعض المارة حين رآه ممددا في مربط الحمار، ولزم بيته حتى شفي تماما وبعدها خرج يبحث عن الحمار ولكن لم يقع له على اثر، وفي العام التالي وبينما كعكور في شرفة بيته المطلة على الشارع، يشرب القهوة ويستمع الى الاخبار عبر المذياع، سمع ضمن النشرة خبرا يقول: ان الحمار الذي عطّل حركة السير قبل عام في المدينة الشمالية والذي اوصافه كذا وكذا قد نفق صباح اليوم في حديقة الحيوانات في العاصمة، وتم تقديم جيفته وجبة لبعض الاسود.

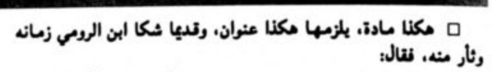
وهنا ضرب كعكور المذياع ارضا فكسره لشدة غيظه وحزنه على حماره، ووقع المقدر الذي ليس لاحد منه مهرب، فقد اصيب كعكور بداء فريد لم يصب احد قبله به، ويزعم الطب الحديث ان اسم المرض، (مرض النهيق) وهو داء يصيب الانسان لطول رفقة الحمار، فيتحول صوت الانسان الى ما يشبه نهيق الحمار، ويعاني كعكور من هذا المرض الخبيث بسبب عدم اكتشاف دواء له وذات ليلة دخل على كعكور احد جيرانه يلهث من التعب حاملا معه احدى الصحف واخذ يقرأ على مسامع جاره خبرا من الصحيفة مفاده ان مرض النهيق الذي اكتشف حديثا سيمضي ما لا يقل عن نصف قرن من الزمان حتى يتوصل الطب الى دواء ناجع له حسب آخر نشرة طبية في الدول المتحضرة، وهنا حلت الكارثة والنهاية فقد نهق كعكور ثم انقلب على ظهره بدون حس ولا نفس مسلما روحه الى خالقه.

(المشهد)

حجر في الهواء

اللهجة المحرجة بين اللهوجة والبلطجة

❑ احمد دحبور ❑



❑ هكذا مادة، يلزمها هكذا عنوان، وقديما شكا ابن الرومي زمانه وثار منه، فقال:

ان من سا ءه الزمان بشيء　　لأحق امرئ بأن يتسلى

على ان في التسلية ضحكا، «ولكنه ضحك كالبكا» كما علمنا ابو الطيب، حتى ليمكن القول ان الاكثر سخرية هو الاكثر الما، ولكن ما لنا والحكمة التي لا تصلح لي ولا اصلح لها؟ فلأذهب الى المقصود، باللف والدوران، والا لما كانت هذه الكلمات جديرة بهذا العنوان.

كبد الحقيقة

روى لي بعثيون مخضرمون، ان معركة الانتخابات النيابية في سورية الخمسينات، والتي اسفرت عن وصول رموز تقدمية الى البرلمان مثل خالد بكداش واكرم الحوراني وكمال كلاليب، كانت بمثابة دورة تدريبية للقادة الجدد على الخطابة في الجماهير، لا لان هؤلاء القادة الشبان لم يكونوا يحسنون الخطابة، بل لان وعي الناس كان موزعا على بساطتهم وعدم قدرة معظمهم على فك الخط. من ذلك ان ابا رشيد (وهو اسم المرجلة والفخفخة للاستاذ اكرم الحوراني الذي لم يكن عنده ولد اسمه رشيد في يوم من الايام) قد افتتح حملته في مدينته حماة، الشهيرة بمدينة ابي الفداء، وامّ النواعير، وقد تقدمَ الشاعر غسان طه (وهو من ظرفاء حمص) فشرح مشروع البعث الانتخابي، واعطى الكلمة للاستاذ اكرم، فوقف ابو رشيد ملوحا بذراعيه، وبعد ان اثنى على الله بما هو اهل، قال: «لقد اصاب الرفيق غسان كبد الحقيقة عندما قال...»، ولم تسمع الجماهير للقائد الحموي باتمام كلمته، فقد جن جنون العقلاء، اذ كيف يتجرأ هذا الحمصي (والمنافسة مشهورة بين حمص وحماة) على اصابة الحقيقة في كبدها؟ واين؟ في وسط مدينة حماة؟ فبالشارات الحقيقة، وهجموا بالعصي والكرابيج على الشاعر المذعور الذي لم يحمه الا تدخل الاستاذ اكرم شخصيا، وذلك بعد ان افاق من نوبة الذهول والضحك..

ومع ان غسان طه لا يزال يروي هذه النادرة الى الآن، فتضحك منها الاجيال المتعاقبة، الا ان ايا من المستمعين لم يسأل عن فحوى هذا التشبيه الغريب، ولماذا كانت اصابة كبد الحقيقة بدلا من انعاش روحها مثلا؟ وبالتالي ما هو المضحك في ان يظن الجمهور الذي يسمع التعبير لاول مرة، ان اصابة كبد الحقيقة هو مقتل الحقيقة؟ الا يلزمنا هذا باعادة النظر في كلامنا الذي نردده عفويا دون ان نفككه الى عناصره الاولية؟ ام اننا تعودنا ان نلقي الكلام على عواهنه؟ والله اسأل الا يسألني احد عن معنى «عواهنة».

فاذا انتقلنا الى قليل من الجد، ترا ءى لي انني اقصد الانتباه الى كلامنا، كيف نستخدمه وكيف يصل الى الآخرين، وهو اشكال يتجاوز كلمات القاموس، الى استكناه ما يدور في الرؤوس، فهل ما يعنيه نظام حكم ما، مثلا، بكلمة «العدالة»، هو ما يعنيه حزب راديكالي معارض؟ وهل ما يعنيه النظام والحزب هو ما فهمه عمليا جمهور متعطش للعدالة؟ ان استخفافنا بالكلام اصبح مخيفا، حتى انه يجري مجرى الامثال، فنحن نقول عما لا يقنعنا مثلا انه كلام جرائد، ونعلق على الوعود التي لا نثق بمن يقطعونها على انفسهم، بتعبير من نوع: «ما ارخص من الحبر الا الورق»، ويبدو ان اجدادنا سبقونا الى «كبد الحقيقة» فوصفوا الكلام غير الموثوق بأنه كلام الليل المدهون بالزبدة، وانه سيسيح تحت شمس النهار.

الليل والنهار

ومن كلام الليل الذي لا يخجل من شمس النهار، وقد لا يعبأ بها، ما طلع به عسكري عربي من شمال افريقيا، كان اسمه الرسمي ذات يوم كالتالي: الاخ العقيد معمر القذافي الامين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى، ولما انتبه الى ان اسما مؤلفا من اربع عشرة كلمة وحرفيْ جر يصعب حفظه، فقد اكتفى بلقب قائد الثورة، ولكن لا تحسبوا ذلك تقشفا في الكلام، فما خفي كان اعظم، لان قائد الثورة، لا يزال هو الاخ العقيد، وله صفة المفكر، ولا بأس بصفة فارس الصحراء. اما الصفات العارضة التي يأتي بها المتنظرون في الفنادق الفاخرة على امل شحنهم الى خيمة الثورة للمثول بين يدي «امين القومية العربية والجماهير»، فهي صفات للاستهلاك الاذاعي، ويتفاوت ثمنها بين شاعر وقائد سياسي محلي حسب اسعار السوق والموسم.

اقطع ما في هذا الكاريكاتور انه ليس كذلك، بل هو نقل فوتوغرافي محايد لواقع يستطيع ان يتحقق منه، بسهولة ومع الشكر، اي انسان على سطح كوكبنا الارضي. واذا كان امين القومية حرا بماله وجماهيريته العظمى، فنحن لا نملك الا التسليم بحريته هذه، على ألا تنقل الينا رياح فكره وفلسفته ورعايته للقومية العربية، وقد انتقلت الينا هذه الرياح، مع الاسف، حتى انها تعصف بخيام اهلنا الفلسطينيين الذين اقتلعهم نظام القذافي من اماكن عملهم وسكناهم في جماهيريته العظمى، الى الصحراء تمهيدا لعودتهم المظفرة، الى فلسطين المحررة، ولا يزال الاخ العقيد في مكتبه (او خيمته) ينتظر برقيات الشكر من الشعب العربي الفلسطيني على هذا الانجاز.. والى ان تصل البرقيات التي لن تصل، سينشغل الاخ العقيد بانجاز طبعة جديدة، مزيدة ومنقحة، من كتابه الاخضر الشهير، وملحقه الثمين الذي اعطاه عنوانا يعبر عن واقع الحال: «تحيا دولة الحقراء».

ولمن فاته العلم او الفهم، فان فلسفة الاخ العقيد سهلة وبسيطة، تقوم على تمجيد الموت والسلبية، وبيان ذلك كالآتي:

«من تحزّب خان»، فكل منتسب الى اي حزب هو خائن، وعقوبة الخائن متنوعة، فاما الرمي بالرصاص في باحة احدى المدارس الثانوية، او المشنقة في الحرم الجامعي، أو الاختفاء في باطن الارض.

«التمثيل تدجيل» والمقصود بالتمثيل هو المجلس النيابي، فالانتخابات كذب وزور، ويشترك في التدجيل كل من المرشح الناجح والمرشح غير الناجح والشعب الذي قام بالانتخاب.

«الارض ليست ملكا لاحد»، هكذا في الاصل، فهي ليست للاقطاعي، وليست للدولة، وليست للفلاحين، ومن لا يصدق فليفتح الكتاب الاخضر.

اما التوقيت السنوي، فليس قائما على ميلاد السيد المسيح كما هو شائع في الغرب والعالم، وليس قائما على المولد النبوي الشريف او رأس السنة الهجرية، بل على ذكرى «وفاة» الرسول، ويتم التأريخ هكذا: و.ر.

وعندما اعلن الاخ العقيد احدى وحداته (جمع وحدة عربية) مع سورية، فقد بشر الجماهير بأنه اتخذ قرار الموت.. هكذا، الموت، لا النصر ولا الوحدة.

وعندما حدد عمق المياه الاقليمية بدءا من خليج سرت، اطلق على الخليج اسم خليج الموت. وعندما قصف الكاوبوي الامريكي الفظ رونالد ريغن اراضي ليبيا مخلفا الموت والدمار، حق لليبيا القذافي ان تصبح «عظمى»، وجعل ذلك في الاسم الرسمي للبلد، وزاد على ذلك بمنع تعليم اللغات الاجنبية لانها لغات استعمارية!!

وللاخ العقيد اكتشافات علمية بيولوجية انفرد بها في كتابه الاخضر، منها ان المرأة تحيض والرجل لا يحيض، وله اكتشافات لغوية، منها ان العرب كانوا لا ينطقون حرف العين، فاذا ارادوا ان يقولوا «البرج العاجي» فان الحروف تتفشكل على السنتهم بحيث يصبح النطق هو «البرجوازي»، وهكذا تم ايجاد هذا المصطلح في لغات العالم، وله اكتشافات تاريخية، منها ان مكتشف امريكا، هو امير عربي من ليبيا اسمه «كا»، وكان الناس ينادونه «المير»، اي الامير، وبربط الكلام يصبح «المير كا» اميركا.. هل تريدون اكثر؟ لا يحضرني، بعد، الا الشيخ زبير، وهو - عند الاخ العقيد - جد الشاعر الانكليزي وليم الشيخ زبير الذي تحول اسمه، بفعل الاقدار، الى شكسبير..

هذا الكلام لم يصل بصاحبه الى مستشفى المجانين، بل الى حكم دولة عربية نفطية مدة ثمانية وعشرين عاما، والحبل على الجرار، والى موقع متقدم في اكبر معرض عربي دولي للكتاب، حيث تم جمع الخلق لمناقشة فلسفة المفكر - اي والله العظيم: المفكر - معمر القذافي الذي اصاب - عن جدارة - كبد الحقيقة.

المناظرة

للامانة، لم تأت فكرة العنوان العام:اللهوجة والبلطجة من وحي القذافي، وان كان خطابه يجمع الصاهتين، ولكنني كنت احد الآلاف الذين شاهدوا، من خلال الشاشة الصغيرة، مناظرة نادرة وطريفة حول التطبيع، فأشفقت على لهوجة الاستاذ علي عقلة عرسان الذي لا اكن له الا كل احترام وتقدير، وتقززت من بلطجة الاستاذ علي سالم الذي فقد البوصلة، واستغنى، موضوعيا، عن تراثه وعطائه في المسرح العربي.

وقد افهم «اللهوجة» بأنها الكلام المركز الصادر عن انفعال وشعور بالغضب والغبن، بحيث تطيش الافكار وتصل الى نتائج لا يريدها صاحبها اصلا، فالاستاذ علي عقلة عرسان رجل مستقيم، ونقابي نسيج وحده في الوطن العربي، من حيث الفوائد والمصالح التي احرزها لادباء سورية، ولا تستطيع الا ان تحترم غيرته على الحلم القومي المهدور، وعلى الحق العربي في فلسطين، لكنه حين وقع بين براثن مساجل سفيه، لم يستطع ان يقدم الا مشاعره المتأججة مع الزبد المتطاير من شدقيه، كأن لسان حاله يردد قولة المتنبي: «ما كنت احسبني احيا الى زمن..»، ولكن موقع الاستاذ عرسان الضعيف في المناظرة لم يأت من فراغ، ولم يكن ناجما عن حجة غير متماسكة، بقدر ما هو تعبير عن اشكال يقع فيه المثقف المفارق للخط الرسمي والمتقيد به في وقت واحد، فالاستاذ عرسان وريث الحلم القومي: الناصري البعثي، بحسابات الخمسينات والستينات، وقد جرت مياه كثيرة، وعكرة جدا، في نهر بردى منذ ذلك التاريخ، وكان من الممكن ان يصفّ الاستاذ عرسان الى جانب ابناء جيله الذين يعبرون، بابداعهم، عن الخيبة والامل العنيد، لكنه رأى نفسه قريبا من السلطة التي تتحمل مسؤولية كبرى في الخط البياني المنكسر للمشروع القومي، ولا نستطيع ان ننعت موقفه بالانتهازي لا سمح الله، فهو حيث هو لانه قادر على ان يكون مفيدا، ولكنه، حيث هو، لا يستطيع ان يجهر بما يحبط حلمه، وربما كانت مسرحيته المؤثرة تأليفا واخراجا «رضى قيصر» خير معبر عن واقع الحال الكسيف هذا، فلانه لا يستطيع ان يرضي قيصر الا اذا اغضب روما، ولن يستطيع ان يكسب ثقة قيصر المطلقة، لمعرفة قيصر بولائه لحلم روما، فقد ظل معلقا، حائرا، ولهذا ضبطه علي سالم وهو في «نادي منتظري صلاح الدين»، ونكل به وهو يسأله عن مشروعه البديل، باعتبار ان مشروع علي سالم الواضح هو التسليم باحتلال فلسطين، مع تحسينات لذر الرماد في العيون، كان علي سالم يخطب ويزمجر وهو يصدح بنشيد الواقعية والعقلانية، اما علي عقلة عرسان فكان يتوتر وينفعل وينقاد الى كمائن خصمه النظري، حتى وصل - دون ان يقصد - الى «سحب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية»، وهكذا يتوضح المشهد السوريالي، فيصبح صديق تل ابيب نصيرا للمنظمة، ويصبح القومي معارضا لها، وقد يقول الاستاذ عرسان انه ليس ضد المنظمة ولا ضد قرارها المستقل - وهذه كلماته على كل حال - ولكنه ضد تفريط المنظمة بحقوق شعبها، ناسيا ان تعبير «الممثل الشرعي الوحيد» هو استحقاق سياسي ولا تستطيع ان تتعامل معه بانتقائية، فترفض منه اشياء وتقبل منه اشياء. لقد اختلطت الحقيقة على الاستاذ علي عقلة عرسان، فلم نعرف وهو يصيب كبدها، هل اصاب منها مقتلا، ام انه بلغ منها غايته، وحقق المصالحة مع نفسه.

البلطجة على اصولها

اما علي سالم فهو يعرف ما يريد من الحقيقة، فقد قلب اختياراته السياسية بزاوية مقدارها مئة وثمانون درجة، ويسعى الى تسويغ هذا الانقلاب باظهار نفسه بمظهر المنسجم المتصالح مع اختياراته الجديدة، وقد ركب، لذلك، المراكب كلها، فهو من جهة يلبي دعوة عزرا وايزمان، ولا ادري ما اذا اصبح يصفه بالصديق، وهذا يعني انه يصالح الكيان الرسمي بما لا لبس فيه، ولكنه في مناظرته مع الاستاذ عرسان، يبرز ورقة مجموعة «السلام الآن»، ويبحث في ذاكرته واوراقه عن شخصيات يهودية، تدعو الى قيام دولة فلسطين، والى انسحاب الاحتلال مما تقرر الانسحاب منه اصلا او اعادة الانتشار حوله، وهو بذلك يغالط نفسه قبل اي احد، لان الشخصيات التي يذكرها، ليست هي التي دعته، وليست هي التي زارها، ويتاجر علي سالم بموقف المنظمة مع انه لم يضعها في حسابه ولا في برنامجه، ولنا ان نتساءل عما اذا كان سيحرص هذا الحرص على المنظمة، وقرارها المستقل، لو كانت في موقع سياسي مخالف لاندفاعته التطبيعية المفاجئة، انه مع اي احد يخدم انقلابه على نفسه، حتى لو كان «الآحاد» الذين يستشهد بهم مختلفين فيما بينهم، وفي هذا السياق يبدي علي سالم حبا مفاجئا لنجيب محفوظ، ويتهم اتحاد الادباء العرب بأنه طرد هذا الاديب الكبير من صفوفه، وهنا تكتمل المفارقة. فالكذب، في هذا الادعاء، صريح، وتكشفه طبيعة اتحاد الادباء العرب، الذي هو اتحاد فدرالي بين اتحادات وروابط، وليس اتحاد افراد، بمعنى ان اتحاد الكتاب المصريين كله، لا نجيب محفوظ وحده، ليس عضوا في اتحاد الادباء العرب بسبب تعقيد تاريخي اعقب «كامب ديفيد»، ويجري البحث في حل هذه المشكلة المعيبة، وعلي سالم الذي يعرف هذه الحقيقة، يعرف لماذا يكذب ويدعي طرد نجيب محفوظ، فهو من جهة يثير حفيظة المثقفين المصريين، ومن جهة يقدم لونا من السخرية حول الاتحاد الذي يترأسه كاتب شاب وليس بين اعضائه اديب العرب الكبير نجيب محفوظ، ومن جهة ثالثة يفيد من قراءته الخاصة لموقف نجيب محفوظ من «كامب ديفيد»، وهو موقف يحتاج الى درس وفهم، وفي الحالات كلها لا يمكن ان يكون مماثلا لموقف علي سالم، ومن جهة رابعة ينجح علي سالم في احراج علي عقلة عرسان الذي طرد اتحاده القطري، (اتحاد الكتاب العرب في سورية) شاعرا كبيرا هو أدونيس، ولاسباب سياسية، فصحيح ان اتحاد الادباء العرب لم يطرد نجيب محفوظ، ولكن اتحاد الكتاب العرب في سورية قام بطرد أدونيس، ولذلك آثر الاستاذ علي عقلة عرسان السلامة فلم يدحض كلام علي سالم حتى لا يفتح ملف الاتحاد الذي يترأسه شخصيا..

ومرة ثانية، ان اتحاد الكتاب العرب في سوريا، برئاسة الاستاذ علي عقلة عرسان هو مفخرة اتحادات الكتاب العرب، ولكن هذا لا ينفي انه قام باجراء قمعي ضد من قد يكون اهم شاعر عربي في القرن العشرين، وذلك في قضية رأي قابلة للاخذ والرد..

وهكذا نجد لهجة الخطاب الثقافي العربي المعاصر نفسها محرجة بين لهوجة علي عرسان، وبلطجة علي سالم، وتظل الحقيقة مصابة في كبدها، فيكون مؤنث المصيب.. مصيبة.

ماكسيما.. أوله نظافة وختامه مسك.

سانو ماكسيما ادڤانس مع الملصقه الخضراء



مسحوق الغسيل لسنوات الألفين بالرزمة الصغيرة والعملية (اولترا) يتم انتاجه بواسطة صيغة خاصة تحفظ الالوان الاصلية للملابس وتعيد لها البياض الطبيعي. يحتوي على مبيّض فعّال وعطر "ايترنتي" الشهير. مسحوق ادڤانس يناسب جميع انواع الملابس ويكافح جميع انواع البقع.(مع كيس تعبئه).

ماكسيما سنسيتيف: لملابس الاطفال والاولاد واصحاب البشرة الحساسة. مع الملصقه الوردية



مسحوق غسيل بلا انزيم " " بيو " او المبيّض وبهذا فهو يناسب اصحاب الحساسية والاطفال والاولاد. مسحوق ناجع وخاص من سانو، يُبقي الملابس ناعمة وذات عطر فوّاح (مع كيس تعبئة)

سانو ماكسيما بيو مع الملصقة الزرقاء

كل ربة بيت تريد مسحوقاً ينظف الغسيل ويجعله ناصعاً يعبق برائحة عطره، ولا يحتل حيزاً، وبسعر مريح.

سانو تحقق لربة البيت ما تريد!

سانو ماكسيما، سلسلة جديدة مكونة من ثلاثة مساحيق للغسيل، طورتها سانو بتقنيات متقدمة، تحتوي على مركبات خاصة [illegible] عملية الغسيل سهلة وناجعة. سلسلة سانو ماكسيما، مساحيق الغسيل لسنوات [illegible] صغيرة، مركزة وذات وزن نوعي. كل علبة من مسحوق سانو ماكسيما [illegible] ٤٠ غسلة.

جميع المساحيق في السلسلة تضم مواد فعالة للتنظيف العام وازالة البقع [illegible] رائحة عطرية على الملابس، وتحتوي على مركبات لتليين الماء ومواد تناسب المياه العسيره ومركبات [illegible] والعديد من المواد التي تحافظ على بريق الملابس والالوان والانسجة.

تشتمل سلسلة سانو ماكسيما بانواعها الثلاثة على رزم تعبئة [illegible] الالومنيوم للحفاظ على طراوة المسحوق.

سيدتي... انت مدعوة لغسل ملابس الاسرة بنمط سنوات الالفين.

وللرجل همسة:
سانو ماكسيما.. فعال ومنظف ويكفي لعدد اكبر من الغسلات ويوفر عليك اكثر من ٥٠٪ من مصروف الغسيل. اطلب من زوجتك استعمال مكسيما

جديد
كيس تعبئة توفيري من الالومنيوم للحفاظ على طراوة المسحوق

SANO MAXIMA
סנו מקסימה
שומרת על טריות האבקה

سانو الفعال لحل كل اشكال.